

الأنوار

١٢ صفحة — ٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣٩/١٥١

Beyrouth — 29 Avril 1974 No. 4839/151

الدولة تشيد بالشهابية

الصلح: العهد يجد في ارث فؤاد شهاب عونا ومعينا وذخيرة له وللبنان

كان الرئيس فرنجية ورئيسا مجلس النواب والحكومة ، في مقدمة الحضور في الاحتفال الذي اقيم في قاعة الاونيسكو قبل ظهر امس ، تكريما لذكرى الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب . كما حضر الاحتفال الرئيس السابق شارل حلو ، وعدد كبير من الوزراء والنواب والعماد غانم قائد الجيش .

وقد تحدث في الاحتفال الرئيس كامل الاسعد ، والرئيس تقي الدين الصلح ، والعماد غانم ، والوزير السابق فؤاد نجار ، والوزير السابق خاتشيك بابكيان . وقدم الخطباء السيد انطوان الهراوي النائب السابق وامين سر لجنة ذكرى الرئيس فؤاد شهاب .

● قال الرئيس الاسعد في كلمته : ان اللبنانيين يعرفون ان فؤاد شهاب انما استشهد بفعل حلم وطني توارى قبل ان يموت بفعل قلب كبير تداعى .

وذكر : ان فؤاد شهاب عمارة اخلاقية ذات جذور عميقة في التراث.. ارادة عنيدة في فعالية الزمن الهازل والقدر الغاشم .. شخصية فذة هي نسيج نفسها في الزهد والتقشف والبعد عن المظاهر والاهواء .

● وقال الرئيس الصلح : اذا كانت قضية هذا العهد هي اعطاء لبنان نفسا تاريخيا جديدا ، يبقى معه في موقع الريادة لموكب التقدم العربي مع ما يقتضيه ذلك من الوعي والجرأة والاقدام والعلم في كل ميدان وكل اتجاه ، فان هذا العهد لواجد في ارث فؤاد شهاب عونا ومعينا وذخيرة له وللبنان في تحقيق هذا الطموح الكبير .

واضاف : ان فؤاد شهاب ككل كبير في التاريخ يزيده مر الايام كبرا على كبر . انه اليوم اكبر مما كان بالامس ، وهو غدا اكبر مما هو اليوم ، ذلك انه عاش دائما مع الغد والمستقبل وبنى لهما واسس .

● وقال العماد غانم قائد الجيش : ان حياة الرئيس فؤاد شهاب هي سفر من اسفار لبنان المستقل ومدرسة اخلاق وطنية رائدة . لقد عاش كبيرا في صمته ، زاهدا بدنياه ، ينظر الى الامور نظرة واقعية ، يفهم الدولة تجردا في الحاكم ، وامانة في الموقف ، وهيبة في الحكم ، وحرمة للقوانين . وسعى دائما الى تنمية فضائل النزاهة والعدل والتجرد في ذاته ليكون القدوة لسواه .

واضاف : فليكن لنا اذن من سيرته نبراس وهداية . نبراس يني املمنا سبيل البناء الوطني ، وهداية لاجتناب المزالق والغرور والانحراف .

● وقال الوزير السابق فؤاد نجار : كان السياسة في نظر فؤاد شهاب صدقا ونزاهة ومعرفة وصراحة وخدمة لقضايا الشعب ، وكم كان يتألم من اي شذوذ عن هذه القاعدة السليمة . كان ينتقد من يعبث بمصلحة لبنان ، مسؤولا كان او غير مسؤول ، بعبارات احكم سكبها فجاءت في قوتها كالقول المأثور واصبحت في معناها ومرماها ومناسباتها حديث الرجل بعده .

● وقال الوزير السابق خاتشيك بابكيان : لقد فقد لبنان بأسره المرشد الاكبر الرئيس فؤاد شهاب .. فقد بطلا من ابطال الوطن ، بل صقرا من صقوره طالما حلق في عليائه .

(التفاصيل على الصفحتين ٣ و ٤)

■ الرئيس تقي الدين الصلح يلقي كلمته في الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب في قاعة الاونيسكو امس ■ (تصوير جاك رزق)

صواريخ ارض - ارض السورية على مواقع العدو

قصفت الطائرات السورية مواقع العدو الاسرائيلي في جبل الشيخ امس ، والحقت بها خسائر جسيمة في المعدات والارواح . واسقطت القوات السورية طائرة للعدو اشتركت في محاولة الاغارة على المواقع السورية في جبل الشيخ .

اعلن الناطق العسكري في دمشق ، ان القواعد الصاروخية السورية اشتركت في توجيه ضربات كثيفة الى مواقع العدو .

واعلن الناطق العسكري في دمشق ، انه تم انزال خسائر فادحة بقوات العدو خلال المعارك في جبل الشيخ ومختلف قطاعات جبهة الجولان امس .

وكان العدو قد اعترف بمقتل ١٤ جنديا اسرائيليا اثناء المعارك يوم امس الاول . وقال ناطق في تل ابيب ان ثمانية جنود قتلوا في انفجار قذيفة سورية بجبل الشيخ ، بينما قتل ستة آخرون بسقوط طائرة هليكوبتر .

واعلن الناطق العسكري في دمشق امس ، ان القوات السورية دمرت ١٠ دبابات وعربات مجنزرة امس ، كما اصابت قاعدة ضد الدبابات ، ومحطة رادار في تل الشعار ، ومجموعة استطلاع .

وقال الناطق ان القتال كان لا يزال مستمرا في جبل الشيخ مساء امس .

غارات للطائرات السورية

واضاف يقول : ان الطائرات

— البقية على ص ١٢ عمود ١ و٢ —

انتصار رياضي سوري في لبنان

■ تنافس على ملعب الجمهور فريبيروت امس ، فريق نادي الاتحاد السوري مع فريق الجمهور ، على تحطيم ١٢ رقما قياسيا بالعاب القوى. وفي الصورة يبدو العداؤون السوريون خليفة عطيش وحسين شحود وسعيد القيف ، الذين احتلوا المراكز الاولى في سباقات العدو للمسافات الطويلة ■

(التفاصيل على الصفحة ١١)

مجلس الطلبة بالجامعة الامركية يعلن الاستمرار بالاضراب

تفتح ادارة الجامعة الاميركية صباح اليوم الاثنين ، كليتي الطب والهندسة، وسط حراسة مشددة من قبل رجال الامن وموظفي مكتب امن الجامعة .

وقد اصدر مجلس الطلبة بالجامعة ، التي اصدرت الادارة قرارا بحله ، بيانا مساء امس ، اعلن فيه استمرار الاضراب .

وستنطلق تظاهرة شعبية وطلابية من « ساحة ٢٣ نيسان » بعد ظهر

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

طلاب « الكتلة » يهاجمون رزق

قال رئيس مصلحة طلاب حزب « الكتلة الوطنية » السيد انطوان الهاشم ، بحضور العميد ريمون اده ووزير الكتلة السيد اميل روحانا صقر : ان الحكم الذي اردناه مثاليا خيب امالنا ، ووزير التربية الفاشل ما زال يخطط لضرب التحركات الطلابية .

جاء ذلك في الحفلة السنوية التي اقامتها مصلحة طلاب « الكتلة » مساء امس الاول ، في فندق « بوريفاج » .

وقال الهاشم في الكلمة التي القاها في الحفلة : ان طلاب الكتلة شاركوا بالتحرك الطلابي وسيشاركون به في المستقبل ، ليس لتحقيق المطالب وحسب ، بل في سبيل تحقيق وطن

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

سينودس الطائفة الكاثوليكية يجتمع غدا في « عين تراز »

كتب حافظ محفوظ :

ينعقد سينودس الطائفة الكاثوليكية غدا الثلاثاء ، في عين تراز ، برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، في دورة استثنائية دعا اليها البطريرك لمناقشة المواقف التي طرحها المطران غريغوار حداد متروبوليت بيروت عبر مجلة « آفاق » .

وعلم ان البطريرك حكيم كلف اثنين من المطارنة اعداد تقرير عن مواقف المطران حداد ، لتلاوته ومناقشته خلال اجتماعات السينودس .

واليوم الاثنين ، اي قبل يوم واحد من انعقاد السينودس ، يصدر العدد الرابع من مجلة « آفاق » ، متضمنا مقالا جديدا للمطران حداد يتابع فيه بحثه الديني ومؤكدا ان هذا البحث ليس خطرا على الايمان .

والمقال الجديد بعنوان « تحرير الانسان » ، الذي يجيء بعد مقال « تحرير المسيح » .

وتحرير الانسان ، كما يقول المطران حداد في مقاله ، يقوم بتحريره من جميع عبودياته الداخلية والخارجية ، « وهذا يتفق وكون الانسان قيمة مطلقة ، لان كل عبودية هي خضوع

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

(من لا يصلح اي تجاوز يكون جبانا ، ومن يدعي ان في امكانه اصلاح جميع التجاوزات يكون احمق — جان باتيست مونتيون)

ثالث المجامع ..

بقلم : الياس ربابي

موضوعات الساعة متنوعة ومتعددة :

فاضطراب حبل الامن في واحدة من هبات « فلتان ملقة » ، موضوع .

والطلاب ، في كرهم وفرهم وازمتهم المزمنة ، موضوع .

والموازنة ، في سلقها وتهريبها بدون مناقشة ولا تصلب ، موضوع .

والغلاء ، وقد الف الناس معايشته بقدر ما الفوا معايشة اليأس من استطاعة الحكم ان يفعل لهم شيئا في هذا الباب ... موضوع .

والمجلس كما يجلس ، والحكومة كما تحكم ، والادارة كما تدير ، او لا تدير، والاستغلال كما هو مطبق تنوعا في الاساليب وتوزعا للاسلاب ... موضوعات، واي موضوعات !..

الا ان مجمع بيت الدين الثاني « لاصلاح » الادارة (يعقد في هذا الاسبوع اذا لم يطرأ ما ليس في الحسبان) يبقى الاهم والمقدم بين جميع الموضوعات في واقعية الظرف والحالة .

ماذا يمكن ان يكون في هذا المجمع وما بعده ، مما لم يكن في سابقيه : مجمع بيت الدين الاول في اذار ١٩٧١ ، ومجمع بعبدا في تشرين الاول ١٩٧٢ ، وما بعدهما ، وقد عقدا كلاهما ايضا « لاصلاح الادارة وتحسينها وتعزيزها » ... فكان منهما ومن الادارة ما كان ، وما لا يزال كائنا حتى الآن :

في مجمع اذار ١٩٧١ « كان ابرز ما اجمعت عليه آراء الوزراء :

١ — تطوير اجهزة الدولة بحيث تصبح اداة حكم صالحة ، تؤمن خدمة المواطن على الوجه الافضل .

٢ — وضع دراسات تفصيلية دقيقة للمشاريع والتجهيزات الاساسية للبلاد، تؤمن تنفيذ المشاريع بكلفة اقل وسرعة اكثر .

٣ — تطوير النظم المالية والسياسية الضريبية من تكليف وتحصيل بما يؤمن العدالة في توزيع العبء الضريبي ... الخ ...».

وبعد مجمع تشرين الاول ١٩٧٢ صدر البلاغ الرسمي يقول وعمر القارىء يطول :

« ان مجلس الوزراء المنعقد بين ١٢ تشرين الاول و٢١ منه ، بعدما عرض اوضاع الادارة وما يرافقها من شوائب وعوائق .

« ورغبة » منه في خدمة المواطنين على وجه افضل ، وفي مواكبة التطور وايجاد ادارة فعالة ، قادرة على تلبية المواطنين في تسيير شؤونهم وتنفيذ مشاريع الدولة وخططها في مختلف الميادين .

« وتحسسا منه ان بناء الدولة الحديثة لا يصح من دون ادارة متينة وسريعة التحرك ، قوامها مجموعة من الموظفين المتمرسين ، المتفرغين لوظائفهم ، تحثهم على اداء رسالتهم قيادة ادارية واعية وانظمة عمل متطورة ...

« ان مجلس الوزراء قرر :

« جعل الدوام الرسمي قبل الظهر وبعده .

« تعطل الدوائر يومي السبت والاحد .

« انشاء هيئة مركزية للابحاث والتنظيم الاداري .

« زيادة ملاكات التفتيش .

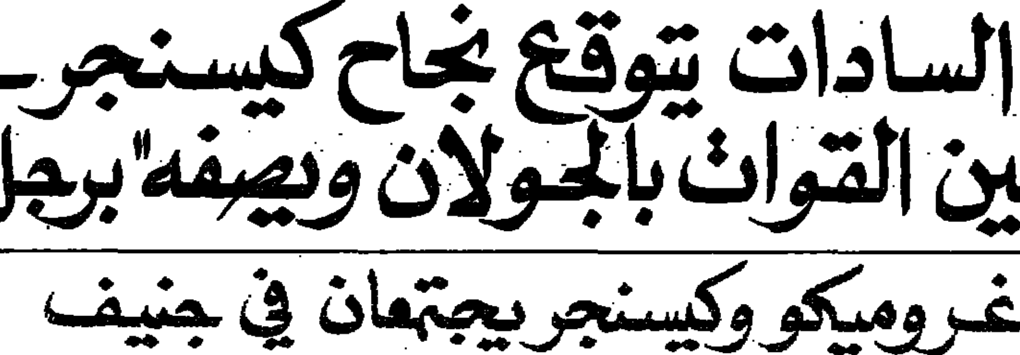
« تعديل الانظمة والقوانين المتعلقة بمجلس الخدمة المدنية (يفهم تقليص صلاحياته خدمة للعابثين والمستغلين).

« الغاء النصوص التي تتنافى وصلاحيات الوزير الدستورية من القوانين والانظمة الادارية (يفهم تسييس الوظيفة والموظف واخضاعهما لنزوات السياسيين وشهواتهم) ...

هذا ما كان من امر المقررات في المجمعين السابقين .

ومن تلك المقررات ما اعلنه رئيس الحكومة ووزير الاعلام ، آنذاك : صائب سلام وخاتشيك بابيكيان ، بلهجة فاتح الاندلس ، طارق بن زياد ، صاحب : « العدو امامكم والبحر من ورائكم » ... وهما « يبشراننا » بالحدث التاريخي

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ و٥ —



السادات يتوقع نجاح كيسنجر في الفصل بين القوات بالجولان ويصفه "برجل المعجزات"

اعلن الرئيس السادات في مقابلة تلفزيونية اذيعت في نيويورك امس : اذا رفض الاسرائيليون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، عندما تستأنف المحادثات في جنيف ، فان معنى ذلك الحرب .

واضاف يقول : ان مصر ستذهب الى جنيف بعد تحقيق الفصل بين القوات في جبهة الجولان .

ومضى الرئيس السادات يقول : انه اذا عاد الاسرائيليون الى غطرستهم والى نظرياتهم القائلة بالاستيلاء على اراضي الآخرين ، متذرعين باسباب الامن ، فان حربا اخرى ستنشب .

وسئل عن علاقات مصر الجديدة مع الولايات المتحدة وبرودة علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ، فقال ، انه يريد ان يقيم علاقات متوازنة مع الدولتين الكبريين وهو يأخذ بعين الاعتبار فوق ذلك كله ان الولايات المتحدة تتمتع بافضل فرصة لتحقيق سلام في الشرق الاوسط .

واضاف يقول انه تم الوصول الى نقطة تحول في المنطقة . واستبعد القول انه ربما كان يعتمد اكثر من اللازم على كيسنجر .

كيسنجر «رجل المعجزات»

واعرب الرئيس السادات عن ثقته بان كيسنجر سيحقق الفصل بين القوات في جبهة الجولان في جولته القادمة في الشرق الاوسط .

ووصف كيسنجر بانه « رجل المعجزات ».

وقال الرئيس السادات انه طرأ تغير جذري على السياسة الاميركية نحو الشرق الاوسط في عهد الرئيس نيكسون .

ووصف اقتراح نيكسون تقديم مساعدة اقتصادية لمصر يبلغ مجموعها ٢٥٠ مليون دولار بانها مساعدة متواضعة للغاية ، ولكنه قال انه سيتلقاها بشكر وامتنان كبيرين .

واضاف يقول ، انه سيرحب بتزويد بلاده باسلحة اميركية ، وهو يفكر في اسلحة كثيرة يريدها من الولايات المتحدة . واشار بصورة خاصة الى القذائف المضادة للدبابات والقنابل التي توجه بالتلفزيون والتي استخدمها الاسرائيليون في حرب تشرين الاول .

وقالت وكالة «رويتر» : ان الرئيس السادات امتنع عن التنديد بالعمليات الفدائية الفلسطينية داخل اسرائيل ، وقال : ان لهم كل الحق في ان يقاتلوا من اجل ارضهم وفي سبيل حقهم في ان يكونوا بشرا .

ونفى الرئيس السادات انباء تحدثت عن محاولة جرت لاغتياله اخيرا .

وقال : ان ثمة استقرارا في مصر ، ولسنا بلد انقلابات عسكرية .

ووصف علاقاته مع الرئيس الليبي القذافي بانها في حالة توتر شديد ، ولاحظ انه تلقى معلومات تشير الى ان زعيم التنظيم الذي اعد المؤامرة في الاسبوع الماضي اجتمع مطولا مع الرئيس القذافي .

نيويورك — ر ، اب

غروميكو وكيسنجر يجتمعان في جنيف ويستعدان لزيارة دمشق في نهاية الاسبوع



■ غروميكو لدى وصوله الى جنيف امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ كيسنجر وزوجته قبل مغادرتهما واشنطن امس الى جنيف ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بدأت في جنيف مساء امس ، المحادثات بين غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، وكيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

وكان الوزيران قد وصلا الى جنيف امس .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » من مصادر موثوقة في بيروت قولها ، ان غروميكو سيصل الى دمشق يوم الجمعة المقبل . كما ان كيسنجر سيصل الى العاصمة السورية في اواخر الاسبوع الحالي .

وذكر في جنيف ، ان المحادثات بين الوزيرين ستتركز على الوضع في الشرق الاوسط . وسيبحثان ايضا مدى ما طرأ من تقدم على محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية ومؤتمر الامن الاوروبي ، وزيارة نيكسون المقبلة الى موسكو .

وسيغادر كيسنجر ، الذي ترافقه زوجته ، جنيف الى الجزائر اليوم ،

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٥ —

المدفعية اللبنانية تقصف دورية للعدو الاسرائيلي

صيدا — من نزيه نقوزي :

احبطت مدفعية الجيش اللبناني محاولة تسلل اسرائيلية الى منطقة تل الشعار في الاراضي اللبنانية ، قرب سفوح جبل الشيخ .

وقد قامت بهذه المحاولة دورية اسرائيلية .

انفجار قنبلة بتل ابيب

قال البوليس الاسرائيلي امس ، ان قنبلة يدوية انفجرت في ضواحي تل ابيب امس ، وقتلت اسرائيليا في السادسة والعشرين من عمره .

تل ابيب — أ.ب

الافراج عن ٣٣ متظاهرا بالقاهرة

علمت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان نيابة امن الدولة في القاهرة ، افرجت امس عن ٣٣ شخصا من الذين القي القبض عليهم في التظاهرة التي خرجت يوم الجمعة الماضي من « جامع عمرو بن العاص » على اثر اشاعة كاذبة عن القبض على الشيخ محمد الغزالي خطيب المسجد .

وعلم انه لم يبق الا شخص واحد ما زال مقبوضا عليه على ذمة التحقيق.

ليبيا تطلب من الجامعة العربية تشكيل لجنة للتحقيق بقضية الكلية العسكرية

ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في برقية لها من القاهرة امس ، انها علمت ان ليبيا طلبت من السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، تشكيل لجنة للتحقيق فيما نسب الى ليبيا من اتهامات خاصة بحادث الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية في القاهرة .

وكانت وزارة الخارجية الليبية قد اصدرت بيانا امس ، قالت فيه : ان الجمهورية العربية الليبية بعد ان تتبعت الاحداث الاخيرة التي وقعت في جمهورية مصر العربية ، متمثلة في حادث الكلية الفنية العسكرية وما تلاه من احداث ، ونظرا للتمادي في الزج باسم ليبيا في حادث داخلي يخص مصر وحدها ويعكس اوضاعها ، فانها وضعا للامور في نصابها تورد الآتي :

اولا — كان من بين المدعوين لمؤتمر توحيد القوى الناصرية الذي عقد بطرابلس في شباط من العام الماضي، الكاتب العربي الفلسطيني عودة بطرس عودة الذي طلب قبول زيارة وفد فلسطيني شعبي لشرح وجهة نظره حول القضية الفلسطينية وخاصة توحيد المقاومة الفلسطينية والعمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة .

ثانيا — نظرا لاهتمام الجمهورية العربية الليبية بمسألة توحيد المقاومة ومسألة العمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة ، ولاهمية كل رأي فلسطيني في هذا الشأن ، فقد ابلغ الاستاذ عودة بطرس قبول الزيارة .

واستطردت وزارة الخارجية الليبية تقول في بيانها : انه بعد انتهاء المؤتمر وعودة السيد عودة الى مقر اقامته في القاهرة ، تقدم الى مكتب العلاقات العربي الليبي في القاهرة برسالة ضمنها اسماء الفلسطينيين الذين شكل منهم الوفد الشعبي الفلسطيني وكان ذلك في ٢١ نيسان من العام الماضي .

واضاف البيان يقول : ان الوفد الفلسطيني برئاسة السيد عودة وصل الى طرابلس وكان يتألف من تسع شخصيات فلسطينية بينها الدكتور صالح عبد الله سرية .

ومضى البيان يقول : ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، استقبل الوفد الفلسطيني المذكور وقد تولى السيد عودة تقديم اعضاء الوفد له باعتباره رئيسا للوفد. ودامت المقابلة قرابة نصف الساعة استمع فيها العقيد القذافي لوجهة نظرهم حول القضية الفلسطينية .

وقال البيان : ولما كانت مدة المقابلة لا تكفي لان يتكلم كل منهم وليست كافية لمناقشتهم في وجهات نظرهم ، فقد طلب العقيد من الوفد نظرا لضيق الوقت وكثرة عدد اعضائه كتابة مذكرة بوجهات نظرهم .

واضاف يقول : ولدى انتهاء المقابلة اتجه اعضاء الوفد جميعا معا الى مقر اقامتهم حيث كتبوا مذكرة برأيهم ارسلوها الى امانة مجلس قيادة الثورة .

وقال البيان اننا ننفي ان يكون الدكتور سرية المتهم بتزعم عملية

— البقية على ص ١٢ عمود ١ و٢ —

هكذا من الأصل

المعلوف يتحدث عن الاعتداءات وقضايا الدفاع

"افضل مواجهة الناس بالحقيقة بدلا من ان اخدعهم"

"ساعرض مشروع خدمة العلم على مجمع بيت الدين"

كتبت هدى الحسيني :

بعد الاعتداء على الجنوب ، كثرت الاسئلة ، وارتسمت علامات استفهام كثيرة .. لماذا لم تدافع ؟ .. هل هكذا نحمي حدودنا ؟.. وهل حقا ان اهالي الجنوب تعودوا على الاعتداءات والموت والخطف لدرجة تنسى الدولة معها واجبها ؟..

أسئلة كثيرة حملتها وواجهت بها وزير الدفاع نصري المعلوف ، ويبدو ان الوزير شعر ان احاديثه كثرت وتوضيحاته ايضا ، لهذا حاول ان يؤجل لقاءه معي ، لكنه اقتنع بعد ان تحدثنا عن الجنوب ، تلك الزهرة البرية النادرة ، التي كلما تعرضت للعواصف والصواعق والتهديدات المستمرة التنفيذ ، تبقى في البال تلك الشعلة المضيئة البعيدة ، وتظل الوحيدة التي تضيء ارضنا ووجودنا ومستقبلنا .

هجوم ودفاع

مع وزير الدفاع الذي يحلم بان يحق اكتفاءه الذاتي من المرافعات والسياسة ، ليقسم وقته الى ثلاثة اقسام ، قسم للسفر (اهم من الدراسة والمطالعة الثابتة كما يقول) قسم للمطالعة وقسم لتاليف الكتب الادبية ، كان لي هذا اللقاء بعد ان طلبت منه ان ياخذ هو موقف الدفاع واتولى الهجوم . وافق بعد ان رفض الاجابة على الكثير من الاسئلة التي لم نقتنع بها كشعب .. ومع ذلك وافقت لانه يعرف كيف يعالج الوضع باستعماله الذكاء وربطه بالمنطق ..

وامام كثرة لفظة لماذا ؟ لماذا ؟ قال المعلوف : « أعطني جيشا يقاتل جيش اسرائيل حتى تتحقق كل الاشياء التي تطالبون بها » .

ولكن ، وزير الدفاع الذي تحدث كثيرا من الجنوب والخطة التي وضعت لنسحب الجيش عن الحدود ، هل زار منطقة الحدود الجنوبية وتفقد الاهالي ووقف الى جانبهم ام ... ؟

يشير الى قدمه اليسرى المصابة بتورم والتي تؤلمه ويقول : « انظري الى قدمي .. حدا غيري بيقوم من السرير بالرغم من الوجع ليواصل اعماله وواجباته ؟ »

■ وزير الدفاع نصري المعلوف ■

الشعب المقهور

● الا تعتقد ان ذكاءك يبعدك عن محبة الشعب ؟ تعرف المنطق ، تتسلح به وتتكلم عن ضعف لبنان . لكن الشعب المقهور على امره من كل الجهات لا تهمه هذه الاشياء . يريد حماية فقط ، والحماية لا تكون بالذكاء اطلاقا ؟

□ اولا الذي اعرفه ان الناس لا تكره الذكاء ، هذا ان صح ان عندي منه كما تقولين . واذا المقصود بالذكاء قول الحقيقة ، فاني افضل ان اواجه الناس بالحقيقة على ان اخدعهم ، ثم لا يلبثون ان يكتشفوا هم الحقيقة لان الكذب لا يمكن ان يدوم .

واعتبر ان من وسائل الحماية ان لا يورط الانسان نفسه في حرب لم يستعد لها وهذا ايضا في فنون الذكاء .

● قلت في خطابك في وزارة الدفاع ان المغرضين يعتبون على الجيش ويلومونه . من هم هؤلاء المغرضون الذين قصدتهم ؟ اهالي الجنوب ؟

□ هم حتما ليسوا ابناء الجنوب .

● من هم اذن ؟

□ لو بدي قول كنت قلتهم بالخطاب .

ثم ان البعض ياخذ على لبنان ان الحرب تدور حوله وهو لا يشارك فيها ؟ هل يمكن ان يؤخذ عمل حاكم مسؤول عن سلامة بلاده ارضا وسكانا هل يؤخذ عليه انه لم يدفع ولم يرم بلاده الى النار . كان الاولى ان يؤخذ بالتقدير كل عمل قام به المسؤولون لتجنيب بلادهم ويلات الحرب ، سيما ونكررها هنا ، انه اذا لم تكن الدولة قد اعدت نفسها للحرب فمن الاجرام على من يتولى امرها ان يدفعها الى الانتحار .

ان الانسان الفرد حر ان يخسر نفسه فينتحر ، لكنه ليس حرا ان ينحر بلاده ويدفعها الى الموت .

حرب ايلول

● نعود الى منطقة الجنوب . ايلول ١٩٧٢ ، دخلت القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان ، ويومها وقف الجيش وحارب . العالم يتطور هذه الايام ، هل نحن عكس العالم ؟ وكيف تفسر هذا ؟

□ لانه في ايلول ٧٢ ، شن الجيش الاسرائيلي هجوما على ارض لبنان ، واجتاح مسافات حتى وصل ان اصطدم بخط الدفاع اللبناني فحارب الجيش .

بكلمة ثانية ، في ايلول ٧٢ ، كانت عملية حرب فلشتبك الجيشان ، اما في ما جرى هذا الشهر فالعملية كانت عملية كوماندوس وليس عملية حربية .

● الا تعتقد ان لجوء لبنان الدائم الى مجلس الامن يحولنا الى دولة « سخيفة » ؟

□ هل يمكن ان تكون « سخيفة » دون ادولة ؟ ثم اكثر الاحيان عم تعطي نتيجة .

● لكن اسرائيل لم تتوقف يوما عن قصف الجنوب ؟

□ عال .. لكنها لم تحتل الارض ..

أعطني جيشا

● لماذا لا يقف لبنان على قدميه ؟.. هددت اسرائيل ، نتحمل المسؤولية ونحمي حدودنا وهكذا يبقى رأس لبنان مرفوعا بالرغم من الخسارة ؟

□ اعطني جيشا يقاتل جيش اسرائيل حتى تتحقق كل الاشياء التي تطالبون بها .. بتعرفي قديش كلفت حرب تشرين لاسرائيل ؟ مليارات الدولارات ..

● أليس رهيبا ان المهرجانات الخطابية عندنا تتحول الى ساحات حرب وساعات العدوان تخلو الساحات كلها ؟

□ هذه هي في الحقيقة ماساتنا الاجتماعية ، وبسببها نبدو وكاننا شعب بدائي . ربما تذكرين غضبتي في احدى الحفلات الاجتماعية ، عندما دخل المسلحون (الميليشيا) الى الصالون حيث يجلس المدعوون وبينهم سيدات وقد دخلوا باسلحتهم لياخذوا صورا ، كيف اني انبتهم وطردتهم وقلت لهم اذا كان لكم شجاعة وفيكم نخوة الدفاع عن الوطن ، فاذهبوا وتطوعوا بالجيش ، لان السلاح وجد للدفاع عن الاوطان لا لاخذ الصور في الصالونات وبين السيدات .

● هل من علاج لهذه الحالة ؟

□ علاج هذا الداء وامراض كثيرة مثله ، ياتي عندما تصبح الدولة اقوى مؤسسة في الدولة .

خدمة العلم

● ماذا حل اذن بمشروع خدمة العلم ، وكل شاب يجب ان يخدم بلاده ؟ واذا صح هذا المشروع فباي سلاح سيخدم بلاده هذا الشاب ما دام حسب اقوالكم لا سلاح عندنا ولا شيء . والخطط تحتاج لسنوات لتبدأ اطلالتها الفعلية ؟

□ اليوم كنت اعمل فيه . ووعدت بان آتي به الى مجلس النواب في مدة شهر ، وساعرضه في مجلس الوزراء في مجمع بيت الدين .

الخطوط الرئيسية في هذا المشروع هي ان كل شاب سيخدم بلاده سنة ونصف السنة .. البنات تحضر لهن خدمات تتفق مع طبيعتهن .. ولكن اذا تقرر القانون ، نحتاج الى ثلاث سنوات حتى نستفيد من خدمات الشباب ..

الجنود بحاجة لاماكن للتعليم ، لبناء لايوائهم ، لشراء اسلحة ، لخلق ملاك ضباط وملاك صف ضباط .. ولوقت لتعليمهم ..

● والاسلحة ؟

□ شراء بعض الاسلحة يمكن ان يتم تحقيقه بمدة سنتين وثلاث سنوات

● سألنا مرة احد القادة العسكريين لماذا لا تأخذون عددا اكبر من الطلاب الراغبين في الدخول الى الحربية ، فقال بانه لا يوجد مكان يسعهم وهم يعرفون العدد الذي يحتاجون ، فلا يزيد ولا ينقص . هل هذا كلام ؟

□ هذه السنة قبلنا في المدرسة الحربية عددا هو ضعفا عدد السنوات الماضية . فانن نحن لم نحدد العدد . ومن الطبيعي ان نسبة الضباط يجب ان تكون دائما متوازية مع نسبة الجنود والحاجة اليهم .

● مرة ثانية اسمح لي ان اعود للحديث عن الجنوب . الا تظن انه بواسطة مجلس الجنوب تضللون الاهالي عن مطالبهم ، يعني هم في هذه اللحظة بحاجة ماسة الى حرام صوف ، تعطونهم الحرام وتتركون الاهم ؟

□ كل شيء يدخل في اختصاص مجلس الجنوب .

وهو الذي يعلم المهم والاهم . اما لجهة الحماية والدفاع فهذا ما نعمل له اليوم وما نامل ان نصل فيه الى الغاية المرجوة ..

● عدم الاهتمام الحقيقي بمنطقة الجنوب ، من ناحية الزراعة واقامة المشاريع الانمائية فيها ، دليل التخوف .. على مستقبله ؟

□ هذا كلام مرفوض شكلا واساسا وجوهرا ومعنى ومبنى . فالجنوب كالشمال ، كالعاصمة ، كالبقاع في نظر الدولة ، كنظر اي ام الى بنيها ، لا تفاضل بينهم ، بل ربما كان الجنوب هو الاحب على قول الاعرابية عندما سئلت اي بنيك احب اليك قالت : مريضهم الى ان يبرأ ، صغيرهم الى ان يكبر ، وغائبهم الى ان يحضر .

وان ما انفقته الدولة على الجنوب في السنوات الاخيرة من اعتمادات واموال واخرها ما ارصد لمشروع الليطاني ، كل ذلك يكفي للرد على هذا التساؤل الذي يحمل كل معاني التجني ، واتمنى لمن يسأل هذا السؤال ان يتاح له ان يطلع من قيود وزارة المال على ما انفق على الجنوب .

كلام اليائسين

● الا تشعر ان ارضنا احتلها الجبن . الاعداء افضل نعرف كيف نواجههم ، ولكن الجبن كيف نواجهه ؟

□ هذا كلام اليائسين وحاشى ان يكون اليأس قد تملك في النفوس اللبنانية . والذي يرمي نظرة الى الوراء ويستقرئ التاريخ ويتذكر كم قاسته دول كبرى في محن وحروب ، ولم يوهن اليأس عزيمتها ولا دخل القنوط الى نفسها ، ويقابل بين ما وقع لها ووقع لنا ، يدرك اننا لا نزال بعيدين جدا عن ان نتبرم ونياس ونستهول الشيء القليل الذي نابنا ..

معلومات تسبق جلسة لجنتي الدفاع والخارجية

اعادة النظر بمشروع الخطة الدفاعية بعد ارتفاع اسعار الاسلحة بنسب كبيرة

قبل عرض مشروع الخطة الدفاعية في الاجتماع المشترك الذي تعقده لجنتا الدفاع والخارجية قبل ظهر اليوم في مجلس النواب ، استبق وزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، الأمور واعلن ان الوزارة هي بصدد تقييم جديد لهذه الخطة ، بعدما ارتفعت اسعار السلاح ارتفاعا كبيرا .

وكانت تكاليف الخطة الاولى التي عرضها الوزير المعلوف على لجنة الدفاع في السابق بلغت مليارين و٢٠٠ مليون ليرة ، فاعتبر الرئيس شمعون وبعض النواب مبالغ تمويل الخطة بمثابة تعجيز ، واذا كانت تكاليف الخطة سترتفع مجددا بسبب الارتفاع الكبير في الاسعار ، بالاضافة الى مقومات جديدة ستطرح للخطة ومراحل تنفيذها ، فان الانطباع الذي تولد لدى النواب جعلهم ينقسمون في الراي تجاه عملية التعجيز الجديدة .

وتضاعف هذا الاقتناع لدى النواب ، بعد انتشار معلومات حكومية ، حول رغبة ابداها رئيس الحكومة امام بعض الوزراء بتاجيل عرض الخطة الدفاعية لانها غير مكتملة العناصر ، والاتجاه الى مناقشتها بالتفصيل في مجمع بيت الدين ، بحيث تعرض على اللجان فيما بعد بالصيغة النهائية .

بعض التفاصيل

واضافت هذه المعلومات ، ان الخطة الدفاعية الجديدة ، هي بمثابة اعادة نظر وتقييم للخطة السابقة ، وقد شمل التقييم تخفيض نسبة الاعتماد على الدبابات ، يقابله زيادة في نسبة الاعتماد على الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات ، بالاضافة الى تغييرات في امور فنية . ومن المعروف ان الحكومة لا تعرض خطة دفاعية لان هذه تعتبر من الامور السرية العسكرية ولا يطلع عليها النواب ، بل تعرض سياسة دفاعية وخطة لتسليح الجيش وتجهيزه مع انواع الاسلحة المطلوبة وتكاليفها ، بالاضافة الى مصادر التمويل ، والفترة الزمنية المطلوبة لاكتمال خطة التسلح . وستعرض الحكومة اليوم امام اللجنة ، العروض التي تلقتها من العديد من الدول والمصادر في معرض نفيها لانباء الاتفاق على شراء اسلحة فرنسية ، كما ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية .

وطالما ان الاعتقاد السائد لدى النواب والحكومة معا ، هو ان وضع خطة دفاعية جدية تمكن لبنان من التصدي لاعتداءات اسرائيلية محتملة ، لن تتعدى في الوقت الحاضر ، وضع دراسات وارقام ، لان الامكانيات المالية ، والظروف السياسية في المنطقة تعملان ضد تنفيذ اية خطة مقبولة ومجدية امام اول امتحان . فان السؤال المطروح هو : لماذا دعيت اللجنتان النيابيتان لعقد الاجتماع المشترك اليوم .

يجيب بعض النواب على السؤال بقولهم ان دعوة اللجان كانت عملية انقاذ لعدم الاسترسال في التجريح بالجيش ، خلال الجلسات المطلوبة التي عقدها مجلس النواب لمناقشة العدوان الاخير على الجنوب ، وجاءت هذه العملية بتوجيه من الجهات العليا لرئيس مجلس ، بعدما عبر القادة العسكريون امام هذه الجهات عن استيائهم من المدى التي ذهبت اليه المناقشات ، وتحميل المسؤوليات للجيش ، وتملص السلطة السياسية من التصدي لهذه الانتقادات . طالما ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تملكان تفاصيل الواقع العسكري من مختلف الوجوه ، وتدركان عدم فاعليته ، وبالتالي وجود جهاز دفاعي حديث قادر في البلاد .

وقال القادة في حديثهم للجهات العليا ، كما تشير المعلومات ، انهم على استعداد للانتحار اذا كان ذلك يرضي الجهاز السياسي الناقم . وكان السيد كمال جنبلاط اعلن بعد زيارته الاخيرة التي قام بها الى قصر بعبدا ، قبل سفره الى السعودية ، انه بات يتخوف من تحرك ما ضد الديمقراطية ، كما جرى في اليونان ، بسبب تهجم السياسيين على الجيش ، مع ان المسؤولية تقع على الجهاز السياسي .

هل يميع الموقف

والخلاصة مما سبق ، ان الحكومة ، كما تقول مصادرها ستعرض في اجتماع اليوم خطوطا عامة لسياسة دفاعية مع شرح وتفاصيل من جانب قادة عسكريين ، كما ستعلن انها تتقبل مختلف المقترحات النيابية ، والمقترحات الاخرى لتمويل الخطة ، ليصار الى درسها في مجمع بيت الدين .

ولا يستبعد بعض النواب ان تلمح الحكومة الى ضرائب جديدة ، بالاضافة الى حديث مقرون بالتفاؤل عن قرب التوصل الى حل سلمي في المنطقة ، مما يوحي بان البلاد لا تتحمل تمويل خطة دفاعية ، وان الحكومة باتت مطمئنة الى الاعتماد على الدبلوماسية اللبنانية في الحؤول دون تجدد الاعتداءات على لبنان ، كما اشار الى ذلك وزير الخارجية بعد عودته من نيويورك .

اراء النواب

واختلاف الاراء والاجتهادات ، حول الاتجاه لتمييع الموقف ، ظهرت بوادره في تصريحات نيابية ادلى بها النواب امس تعبيرا عن انطباعاتهم عن نتائج اجتماع اللجنتين اليوم .

فقد اعلن النائب بطرس حرب : اننا نريد ان نعرف اولا هل ان الشعب والحكومة ، وكل الفئات مستعدة فعلا للتضحية من اجل الخطة الدفاعية ، فاذا كانت هذه التضحية موجودة فعلا فلا مانع من العمل من ضمن هذا النطاق والا يجب صرف النظر عنها .

اما النائب شفيقيدر فقال : اننا نريد اولا معرفة ما تريده الدولة . وما هي الخطة التي وضعتها ، وقال : ان الحل مع اسرائيل لن يكون حلا عسكريا ، بل حل دبلوماسي . ودعا الى اعتماد الواقعية في مثل هذه الامور المصيرية ، وقال ان الشعب لم يعد يتحمل ضرائب ، ومن اين سنأتي بالمال ؟

الزامية الخدمة في الجيش

ويعتقد النائب محمود عمار ان درس الخطة الدفاعية سيؤجل ما دامت التحركات السياسية العالمية مستمرة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط ، وما دام التفاوض بفك الارتباط على الجبهة السورية بتزايد .

اما نواب الجنوب فانهم يعتبرون ان قرارهم الحزبي بضرورة اشراك الدول العربية في الخطة وتمويلها امر اساسي اذا تعثر الحل السلمي المطروح ، على اعتبار ان العرب ككل مسؤولون عن قضية فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني ولا يجوز تحميل لبنان هذه المسؤولية بمفرده اذا تم الحل السلمي الجزئي مع الدول المتحاربة .

الجميل يدعو الى تغيير الاساليب قبل التفكير بالتبديل الوزاري

"الحكومة البديلة قد تأتي انحس"

دعا الشيخ بيار الجميل الى عدم « تطيير » الحكومة الحالية قبل تغيير الاساليب المتبعة في تشكيل الحكومات ، وذلك حتى لا تأتي حكومة جديدة « انحس » من الحكومة الحالية . ودعا المعارضة الى الابتعاد عن سياسة « فشة الخلق » والى الاهتمام بمصلحة البلاد اولا واخيرا .

وقال الجميل في تصريح « للانوار » : كلنا نشكو من الاوضاع ، وكلنا ننتقد ونعيش في ظل الفوغائية وسياسة « تبييض الوجه » ولم نلمس يوما جدية في الانتقاد واقتراح الحلول الاصلاحية الملائمة .

وانتقل الجميل للحديث عن الديمقراطية فقال : الديمقراطية ليست بقالب يمكننا نقله من شعب الى شعب او من بلد الى بلد اخر فما من احد يحترم الديمقراطية كحزب الكتائب . والديمقراطية التي تفيد الشعب الاميركي هي غير الديمقراطية التي تفيد السويد او لبنان او مصر او العراق . كل شعب يتقبل الديمقراطية التي تطلبه .

وتابع : كفانا شعارات تطلق في كل مناسبة واثناء التظاهرات الطلابية او الاضرابات . فاي ديمقراطية تقول بالتكسير والتخريب . فالقومية والوطنية والتحريرية والتقدمية كل هذه الالفاظ لم يعد لها اي معنى .

الفئة المسؤولة

وتحدث الشيخ بيار الجميل عن المسؤولية الوطنية ، فقال ان هناك فئة ضئيلة ترفض « الشانتاج » . وهذه الفئة تمكنت من الاخذ بالطابع اللبناني الفريد ، وحافظت على الديمقراطية المنطقية لا المزيفة واستطاعت ان تحافظ على هذه الديمقراطية ونزلت الى الشارع عندما كانت تدعو الحاجة ولم تعتصم في المنازل مكتفية باعطاء النصائح . فالمحافظة على الديمقراطية والحرية كانت وقفا على الفئة التي حافظت على الطابع اللبناني الحصر الذي كان وراء ازدهار لبنان وتحقيق العدالة الاجتماعية بدون ثورة وتخريب

واضاف : كنت ولا ازال اردد انه لا يمكن محاربة « الفقر بالفقر » ، وقد آن الاوان للقضاء على المخربين الذين يستغلون ظروف الطلاب والعمال لاحداث الفوضى والبلبلة في البلد . فالمعركة هي معركة المحافظة على الديمقراطية والحرية ، وعلى جميع المسؤولين ، داخل الحكم وخارجه ، ان يخوضوا المعركة لمصلحة لبنان والعرب .

ودعا الشيخ بيار الجميل المسؤولين الى تصحيح الخطا حتى لا تصبح الديمقراطية قالبا متحجرا .

وعن وضع الحكومة والمطلوب منها بعد تصديق الموازنة ، قال : اذا كانت الاساليب نفسها ، فستؤدي الى النتائج نفسها . فمنذ عشرين سنة تشكل الحكومة بنفس الاساليب و« تطير » بالاساليب نفسها ، ولا يمكننا المجيء بحكومة افضل من الحكومات المتتالية اذا لم نغير الاساليب المعروفة وعلينا اولا ان نضع الخطوط العريضة للحكومة التي ستخلف الحكومة الحالية ، وان تبتعد المعارضة عن حرتقاتها المعروفة التي لم تعد تجدي نفعا .

واضاف : اننا نعترف ان الحكومة الحالية « ما شالت الزير من البير » ، ولكن نخشى ان تكون الحكومة البديلة « انحس » من الحاضرة ، خاصة وان هذه الحكومة تمثل كل الاحزاب والفئات ، وجميع القرارات التي اتخذتها جاءت بالاجماع . وحرام ان نبحث بتطييرها « لفشة خلق » ، بل علينا ان نفكر بطرق الاصلاح والبناء وان نفسح في المجال امام الحكومات للعمل والبقاء في المسؤولية اكثر من سبعة اشهر وسنة لان المشاريع الانمائية المهمة تحتاج الى وقت طويل لاقرارها وتنفيذها .

وسئل الجميل عن لقاء الرؤساء والوزراء والنواب الموارنة في اجتماع الرابطة المارونية فقال : الاجتماع كان من اجل وحدة الصفوف ووحدة الكلمة [illegible] وحدة لبنان [illegible] بين ابنائه .

اجتماع الاحرار والكتائب اليوم يتركز على السياسة الخارجية

اثار « حزب الوطنيين الاحرار » قضية السياسة الخارجية اللبنانية والتناقض الحاصل في مواقف المسؤولين حيال القضايا الراهنة ، وخاصة ما يتعلق بالموقف الرسمي من احتلال اسرائيل لبعض المواقع في جبل الشيخ

وقال السيد حبيب المطران ان حزب الاحرار سيناقش هذه القضية في اجتماعه مساء اليوم ، واضاف : لقد سبق للمسؤولين واصدروا بيانات تنفي احتلال اسرائيل مناطق لبنانية في جبل الشيخ ، ثم نسمع بعد ذلك بيان وزير الخارجية يذاع من الاذاعات العالمية وتنقله وكالات الانباء ، يؤكد فيه اثناء مناقشة شكوى لبنان ضد اسرائيل امام مجلس الامن الدولي ، ان اسرائيل تحتل مناطق في جبل الشيخ ولبنان يطالب بانسحابها من هذه المناطق .

تصريحات نفاع

ومن جهة ثانية سيناقش الحزب تصريحات وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع حول تفاؤله بامكانية التوصل الى حل سلمي في المناطق ، وما اشار اليه في تصريحه حول ضمان الولايات المتحدة الاميركية لحدود لبنان ..

وتربط مصادر الحزب بين تصريح نفاع واجتماع اللجان النيابية لبحث الخطة الدفاعية وتسليح الجيش خاصة بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، واحتمالات استمرار الاعتداءات الاسرائيلية في المستقبل .

اجتماع الكتائب

مقابل ذلك يعالج « حزب الكتائب » في اجتماعه مساء اليوم النقاط التي يتضمنها ملف المباحثات التي سيجريها الشيخ بيار الجميل ووفد الحزب اثناء زيارته المقبلة الى الاردن .

وذكر مصدر كتائبي ان الحزب سيقيم في اجتماعه ايضا نتائج رحلة وزير الخارجية الى اميركا وزيارة كيسنجر المرتقبة الى المنطقة والدور الذي يتوجب على الدبلوماسية اللبنانية ان تلعبه لتقريب فرص السلام في الشرق الاوسط .

واكد الشيخ بيار ان الحزب يدرس هذا الموقف مجددا ، وقال في تصريح ادلى به امس : بالطبع على لبنان ان ياخذ المبادرة لاثبات وجوده في الحوار القائم حول تحقيق السلام في المنطقة ، ولا نقبل بان يكون لبنان « الدولاب الخامس » في السيارة .

واضاف : ان مشكلة بعض الدول العربية ، هي في استرداد ارضها المحتلة وانا اعتقد ان المشكلة الاساسية هي مشكلة حقوق الشعب الفلسطيني الذي شرده العدو الصهيوني ، وكل حل لا يتناول اساس هذه المشكلة ، يكون حلا هامشيا .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والطبعة : ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
الاعلانات : مكتب خاص - بناية محمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٦٩٧٥٠ .

مجلس الوزراء يرفض اعادة التعاقد مع الدكتور حبشي

احال مجلس الوزراء طلبا تقدمت به وزارة الصحة العامة للتعاقد مع النائب الدكتور طارق حبشي للعمل في مستشفى بعلبك الحكومي ، الى الوزارة للمزيد من الدرس القانوني .

وسبق لوزارة الصحة العامة ان تعاقدت مع الدكتور حبشي للعمل في مستشفى بعلبك الحكومي واسندت اليه رئاسة فرع الجراحة ، وذلك في عام ١٩٧٠ عندما باشرت العمل في المستشفى المذكور .

وخلال عام ١٩٧٢ انتخب الدكتور طارق حبشي عضوا في المجلس النيابي وانقطع عن العمل في هذا المستشفى عملا باحكام قانون المجلس المشار اليه .

بحث موضوع الانتساب لضمان الشيخوخة

يدرس المختصون في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية مشروع قانون بتعديل قانون الضمان الاجتماعي ، وفتح باب الانتساب الى صندوق ضمان الشيخوخة .

وتقول مصادر قصر بعبدا ان تأمين تقديمات ضمان الشيخوخة سيكون انجازا ضخما ، وان الرئيس فرنجية طلب الى مستشاريه المختصين درس الموضوع من كافة جوانبه .

بيضون يدعو الحكومة الى الاستقالة

دعا عضو كتلة الرئيس صائب سلام ، النائب محمد يوسف بيضون الحكومة الى الاستقالة لانها غائبة عن كل لبنان وقد غيبت معها المعارضة . وقال انه بعد ان تم التصديق على الموازنة العامة في مجلس النواب بات من الضرورة معالجة الوضع الحكومي من اساسه .

ودعا النائب بيضون رؤساء الكتل والاحزاب للاجتماع وبحث الاوضاع بغية التوصل الى ايجاد حلول جذرية للحالة الراهنة وللوضع المتردي .

دعوة عامة الى اعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي

ان امانة السر العامة تدعو جميع الاعضاء للحضور الى مكتب الحزب في الفترة الواقعة ما بين ٧ ايار سنة ١٩٧٤ و ١٤ منه ، يوميا ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء ، وذلك لامور حزبية هامة .

الاحتفال بذكرى الرئيس فؤاد شهاب

■ كامل الأسعد: الرئيس شهاب شخصية فذة هي نسيج نفسها في الزهد والتقشف والبعد عن المظاهر والاهواء

■ تقي الدين الصلح: الرئيس شهاب ككل كبير في التاريخ يزيده مر الأيام كبرا على كبر

■ العماد غانم: ليكن لنا من سيرة الرئيس شهاب نبراس وهداية نبراس ينير امامنا سبيل البناء الوطني.. وهداية لاجتذاب المزالق

■ خاتشيك بابكيان: اسم الرئيس شهاب سيبقى الى الابد مرتبطاً بتلك السلسلة الضخمة من المراسيم الاشتراعية والتنظيمية

■ فؤاد نجار: كانت ثقافة الرئيس شهاب الرفيعة العميقة وسياسته الانسانية الخيرة من المقومات الكبرى التي تميزت بها شخصيته الفذة

■ انطوان الهراوي: الرئيس شهاب اعطى كل امكاناته في سبيل وطنه ومات وفي صدره خفقة عز وفي نفسه قناعة وعطاء

احيى لبنان امس الذكرى الاولى لباني دولة الاستقلال الرئيس الراحل الامير فؤاد شهاب في احتفال كبير اقيم في قصر الاونسكو ، وحضره الرئيس سليمان فرنجية ، والرئيس السابق شارل حلو ، ورئيسا المجلس والحكومة وعدد كبير من الوزراء والنواب وقائد الجيش ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ، وكبار الرسميين ، واعضاء لجنة احياء الذكرى ، وحشد من الشخصيات والمواطنين . وكان خطباء الاحتفال ، الرئيسين كامل الاسعد وتقي الدين الصلح ، والعماد غانم والوزير السابق فؤاد نجار ، والنائب خاتشيك بابكيان .

كانت كلمات الخطباء قيمة ، في مستوى قيمة وصفات الراحل الكبير ، قال الرئيس كامل الاسعد : لقد كان نظاما في رجل ، عرف في الوقت نفسه ، كيف يكون رجلا في نظام ، واضاف : فؤاد شهاب عمارة اخلاقية ذات جذور عميقة في التراث . وقال الرئيس الصلح : كان شخصه مهيأ ليكون جوابا على مشكلة وطنية ومشكلة وطن ، وما انحنى الا لاثنين خالقه والكتاب .

وكانت كلمة النائب بابكيان عن الرجل الذي قام بثورة في وجه الثورة ، وعن منجزات عهده ، وقد قوطع خطاب بابكيان بالتصفيق مرارا ..

وقد افتتح الاحتفال السيد انطوان الهراوي امين سر لجنة الذكرى بالكلمة الاتية :

منذ سنة ، غيب الموت فؤادا ، خفق طوال حياته تضحية ونكران ذات وخدمة ، فهوته تلك المقومات دون أن تسف همته للكلاكل ، وبقيت عيناه ناظرتان الى عل . فكان شبابا في وجه الحق ، لا يقبل فيه مساومة ولا مداورة . رعى سياج الوطن منذ نشأته ، فترعرع وشب بين يديه ، حتى غدا مؤسسة نفخر بها ونباهي.. رعى وطنا حباه في حكمه ، ما عنده من نزاهة واخلاص وتفان .

امام هذه المعطيات ، تكرم حضرة صاحب الفخامة ، برعاية هذه الذكرى، تخليدا لما للراحل الكبير من تضحيات وعطاء . ابهى العلاء تكريم العطاء ، فالرئيس شهاب اعطى كل امكاناته في سبيل وطنه ، ومات وفي صدره خفقة عز وفي نفسه قناعة وعطاء .

ثم تولى السيد الهراوي تقديم الخطباء ، وكان اولهم الرئيس الاسعد، وفيما يلي نص كلمته :

تبرز في ذكرى الرجال العظام آيتان، آية الغياب وآية الحضور .

فكلما طال احدهم غيابا ، ونأى بعدا ، تعاظم حضورا وازداد قربا . واحد من هؤلاء كان الرئيس الراحل فؤاد شهاب . فقد تنزه موته عن معنى الفناء ، بمقدار ما ارتفعت حياته عن احراج المثول .

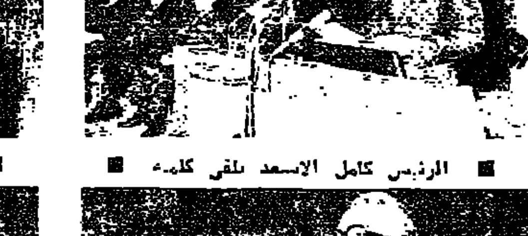
فكان يرى ، وهو في منزلة القيادة، وسدة الرئاسة من حيث يخفي مكانه .

وكان يرى ويمثل أمام الناس ، وهو في تكية الزهد والعبرة والتأمل ، ثم في دار السكينة ، من حيث يتواجد في العمق ، في ضمير المجتمع وفي صورة وجدانه ..

وما كان هذا التوازن المعجز ، بين واجب الحضور ، وحكمة الغياب، الا حصيلة نشأة سوية مؤمنة صابرة ، في الطريق الصعب ، صقلت رعيلا باسلا ينتمي اليه الفقيد ، تعود قهر النفس حتى لو اراد أن يثنيها يسهل من بساط العيش ، ما طاوعته مختارة ولا أذعنت لهواه .

لقد شاءت الاقدار ان يتحول من قائد عسكري ، الى قائد سياسي . من قلب يتحدى الموت ، الى عقل ينهض لبناء الحياة . من يد تمسك بآلة العنف ، الى ارادة تتصدى لبناء المجتمع والدولة .

وكما استطاع أن يبني المؤسسة العسكرية ، ويوفر لها القدر الكبير من الخلق والاحترام ، وان يجعل منها مؤسسة نموذجية في هذا المتقلب المضطرب من الارض . انطلق بعد توليه مقاليد الحكم ، في محاولة رائدة لبناء المؤسسة المدنية ، بناء علميا حديثا . وبدأت مرحلة شاقة من كفاح


■ الرئيس كامل الاسعد ملقيا كلمته ■


■ رئيس الحكومة تقي الدين الصلح ■


■ قائد الجيش العماد غانم ■


■ الوزير السابق خاتشيك بابكيان ■


■ النائب السابق انطوان الهراوي ■

■ الوزير السابق فؤاد نجار ■

رجل الدولة في سبيل بناء الدولة . دولة المؤسسات الحضارية المتطورة .

اصطدم بجدار الواقع المريض

لقد ادرك عنف التحدي في القطاع الاقتصادي ، وعنف الرياح التي تعصف في بناء المجتمع اللبناني. فكانت القضية الاجتماعية شغله الشاغل وهدفه الرئيسي . ولكنه اصطدم في محاولته هذه بجدار الواقع اللبناني المريض وجذوره الممتدة الى اعماق الهيكل . فارتد دون تراجع ولا استسلام ، ان خلال توليه الحكم او حتى بعد صدوفه عنه واعتكافه :

ولو جاز التعبير لقلنا انه قضى وفي نفسه شيء من التوق الى العدالة الاجتماعية بمعناها العلمي الوطني البناء .

واضاف : كانت الغلبة في النهاية ، مع الاسف للموضوعية الواقعية التي تحكمت في مصير الموضوعية النظرية ، وقهرتها ، مما ادى الى فشل التجربة الشهابية على اكثر من صعيد ، لأن الرجل على كل ما يتميز به من مناقبية واصالة ، كان يفتقر في لحظة الانطلاق، وفي اوان التصدي الى القاعدة الشعبية المستقلة بمختلف عناصرها ، فعمد وربما اضطر في مواجهة الاحداث، وتقرير المصائر ، ان يركن الى القاعدة العسكرية التي نشأ فيها ، واستمد منها المنعة والقوة والمهابة .

وهنا قامت أخطر مفارقة كيانية بين الارادة اللبنانية الاصيلة ، وبين الفعاليات التنفيذية واساليبها في الجهاز الشهابي برمته .

ولن اتبسط في شرح الملابسات التي ادت الى تعثر المهمات الجسام ، وتحول الورشة الكبيرة الى مشغل حرفي ، دون مستوى طموح الوطن . فان اللبنانيين يعرفون كل ذلك ، ويعرفون فوق ذلك أن فؤاد شهاب انما استشهد بفعل حلم وطني ، توارى قبل أن يموت بفعل قلب كبير تداعى !!

ويحفزني الان وانا اتكلم في هذه المناسبة الوطنية الكريمة باسم المجلس النيابي ، ان اتوقف لحظة انصاف وتقدير ، امام تلك الشخصية العسكرية التي عرفت كيف تعصم الدستور ، وتصون مرتكزات الشرعية ، وذلك عندما اشرفت وحدة الوطن على الانهيار عام ١٩٥٨ ، وفي ادق الظروف واحلكها، وتحت وطأة التناقضات التي كثيرا ما استبدت بالمواقف ، ونزعت بها الى التطرف .

لقد كان فؤاد شهاب على ضآلة احتفاله بالشأن البرلماني، ثابت الايمان بالقواعد الدستورية الشرعية . فكان هاجسه الدائم ، التقيد بأحكام الدستور وتعاليمه فهو عنده الكتاب الذي لا يمس .

ولعل مرد ذلك الى ايمانه بأن الممارسة الديمقراطية ، التي ارتضاها اللبنانيون ، هي خير سبيل لتعزيز وحدة الصف اللبناني ، وهي الضمانة الاولى ، لارساء قواعد الوحدة الوطنية في لبنان .

كرامة الانسان من كرامة الوطن

وما احوجنا في هذا المجال ، وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان والامة العربية ، وفي غمرة الاحداث والتحديات القومية في الخارج ، والحضارية والاقتصادية في الداخل ، الى وقفة تأمل نستشف من خلالها الحقيقة بمختلف ابعادها ، فنرى أن كرامة الانسان هي جزء لا يتجزأ من كرامة الوطن ، وان الكرامة الوطنية والكرامة القومية صنوان لا ينفصلان ، وبالتالي فان وحدتنا الوطنية في لبنان هي سبيلنا الوحيد لتعزيز اية مبادرة فاعلة بناءة على الصعيد القومي، انها حقيقة عربية شاملة ، ينبغي على العرب جميعا السير على هديها ، لان وحدتهم القومية ، لا تكتمل ولا تترسخ، الا باكتمال وحداتهم الوطنية الذاتية ، والا فانهم يتيحون أمام العدو فرصة النيل من ظهورهم المكشوفة، منفردين، والتآمر على قضيتهم المصيرية مجتمعين .

ولا بد لنا في اطار البناء الداخلي، من مواجهة تحديات العصر ، وفي طليعتها تحدي القيمة الديمقراطية الاصيلة ، عنيت بها الحرية . تحدي الحرية هو أن نكون على مستوى ممارستها أو لا نكون .

أن تعلقنا بالحرية يفرض علينا الا نسمح بسنحها على مذبح الاهواء ، والنزوات والمصالح . وأن نحميها من عبث العابثين بها في اطار من المسؤولية الوطنية والحضارية البناءة.

فؤاد شهاب ، عمارة اخلاقية ذات جذور عميقة في التراث . ارادة عنيدة في فعالية الزمن الهازل والقدر الغاشم ، شخصية فذة هي نسيج نفسها في الزهد والتقشف والبعد عن المظاهر والاهواء .

ميزات ترفع اسم الفقيد الى مصاف القادة الخالدين ، لقد عمل بصمت ، وتألم ، ومات ولم يتكلم ، شأنه في ذلك — على ما يقول الامام علي — شأن من طلب الحق فاخطأه ، فكان خيرا ممن طلب الباطل فاصابه .

فسلام عليه في يوم ذكراه :

نظاما في رجل عرف كيف يكون في الوقت نفسه رجلا في نظام .

كلمة الرئيس الصلح

ثم عقبه رئيس الحكومة فالقى الكلمة الاتية :

كان اللقاء بينه وبيني ، أول مرة ، بعد الاستقلال . كانت الحركة الوطنية الاستقلالية ضد الانتداب الفرنسي ، قد حققت حتى ذلك الوقت ، انتصاراتها الاولى ، فتحرر الدستور من القيود ، وعاد الرجال من راشيا وبشامون ، واصبح جلاء الجيوش ، الفرنسية والانكليزية امرا مسلما به ، فراحت حكومة الاستقلال تواجه مسألة تسلم الجيش من السلطات المحتلة .

وطرح في لبنان وسوريا السؤال : هل يعتبر عهد الاستقلال ، القوات الخاصة التي عملت في اطار الجيش الفرنسي ، قاعدة للجيش الوطني المقبل ، أم يعمد الى تشكيل جيش جديد .

وكان اختيار القيادة السياسية في البلدين ، أن تكون تلك القوات نواة جيش الاستقلال في كل منهما ، والذي جعل القيادة السياسية في لبنان تميل الى هذا الاختيار ، دون الاخر ، تعرفها لنوعية ضباط تلك القوات ، وفي طليعتهم فؤاد شهاب، الرجل الذي لا ننسى الانطباع العميق الذي تركه في نفوسنا جميعا ، وهو يشرح في مكتب رئيس الحكومة ، وقبيل اسناد القيادة اليه ، الاوضاع الباعثة على الامل والثقة بالجند اللبناني .

وقال : كانت تلك الساعة كافية لاشعر ، ان بيني وبين رفاقي المنطلقين من مدرسة الثورة السياسية ، على الوجود الاجنبي ، وبين هذا الرجل المتمرس بحياة الانضباط رابطة قوية .

فالرجل ، ولو من موقع آخر ، ونحن كنا نتكلم اللغة نفسها ، وهمومه في الكرامة الوطنية والغيرة على السيادة والصدق في الطموح الاستقلالي هي همومنا .

ومن لقاء ساعة تولدت بيننا صداقة، كأنما هي آتية من زمن بعيد ، لتمتد الى زمن بعيد .

تسلم القيادة العسكرية للجيش ، وانتقل الى رئاسة الدولة ، ولم يكن في كل مكان ، وفي كل وقت ، وحتى ساعة وفاته ، الا الرجل الكبير الذي يبعث الاعتزاز في قلب كل صديق ، بل كل واحد من بني قومه .

كان جوابا على مشكلة وطنية

وقبل توليه السلطة لفترة بعيدة ، كان شخصه مهيأ ليكون جوابا على مشكلة وطنية ، وهي مشكلة ايجاد الرئيس ، الذي يخلف الرئيس ، الذي تحقق في عهده الاستقلال .

لكن فؤاد شهاب الذي لم يأت الى السلطة يومذاك ، لحل مشكلة غياب رئيس كبير ، أتى بعد ست سنوات لحل مشكلة وطن .

ان مواقف فؤاد شهاب في القوات الخاصة ، وتصرفاته ، يرويها اصدقاؤه قصصا عن وطنيته ورجولته .

وتابع : عندما نزل الاسطول السادس الاميركي ارض لبنان عام ١٩٥٨ ، كان لفؤاد شهاب موقف ، ما يزال منطبعا في ذاكرتي : فقد دعاني للقائه في مكتبه في قيادة الجيش ، وحدثني عن الوضع الخطير حديثا له مجال آخر . ولكني أبوح منه شهادة حق ، بانه كان يعاني مشكلة ضميرية وطنية . قال لي : هل تظن ان ميسلون غائبة الان عن ذهني ؟ وهل تظنني لا أحس روعة وقفة يوسف العظمة ؟

وذلك الحديث ليس الا نموذجا للوطني والجندي الفارس ، الكامن وراء هدوء فؤاد شهاب ، وبساطته وتفكيره وتصرفه .

كان وناؤه العميق لاستقلال الدولة، يرسم له قواعد بناء دولة الاستقلال .

حتى يأسه كان صورة من صور الايمان ، وشكه وجها آخر من وجوه اليقين .

الايمان يمشي معه ويعيش فيه حيث اتجه : من بيته ، الى معبده ، الى مكتبه في القيادة والى مركزه في الرئاسة .

■ الرئيس فرنجية ورئيسا المجلس والحكومة يتقدمون الحضور في الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب ■ (تصوير جاك رزق)

وما انحنى ، على معاناته اقصى التواضع والشموخ، الا لاثنين : خالقه والكتاب .

وكان حرصه على الكتاب ، اي القانون ، العنوان الذي اراده هذا العسكري للحفاظ على الديمقراطية . ولكن تحرره السياسي ، وفهمه للضرورات التي بها يستقيم الحكم ، وادراكه الوطني العميق لحاجة لبنان الى سرعة التقدم والتطور ، كل ذلك بلغ به حدود الثورة ، غير انها ثورة من ضمن الشرعية ، وفي اطارها ، وهو المتشرب لروح الحرية والديمقراطية ، والمؤمن بانهما مع الاستقلال والسيادة الدعائم الاساسية للبنان .

اقتطع لنفسه صفحات من التاريخ

وقال : في ذروة الترفع والنزاهة ، في اعطاء كل الذات للواجب، في العناء المرير بحثا عن الحقيقة والصواب ، في التوجه الدائم وجهة التجدد والتقدم في الاصرار الثابت على متابعة الخط ، في الحصانة الصارمة امام القريب قبل البعيد ، كان فؤاد شهاب ، الحاكم الصالح الذي اقتطع لنفسه باستحقاق صفحات باقية في تاريخ لبنان.

كان واحدا من اولئك العظماء الذين يروي التاريخ قصصهم المتشابهة، فيكونون مثار جدل في حياتهم ، وجدل عنيف ، وطعن وتجريح حتى اذا جاءت معه قولة الحق ، وفضيلة الاعتراف بالفضل والانصاف .

وكان رجال السياسة ، وخاصة في هذا البلد ، مكتوب عليهم ان يحيشوا من وراء بريق الحكم ، مأساة المنهوض بالمهمة ما بين مواطن خالص النية لا طريق امامه الى الحقائق ، واخر لا حيلة في نياته واغراضه .

وليست المأساة في ان يتعرض رجل السياسية للنظام ، بقدر ما هي في ان يضطر للصمت والتغاضي ، أما مراعاة لمصلحة وطنية عليا ، واما ترفعا عن اسفافه ، واما احساسا ببراءة الذات ، براءة لا يطالها افتراء.

وبين ان يشرح المرء للناس نفسه ، وكنه قناعاته ودوافع تصرفاته ، فيجتنبهم ، أو يستنكف عن شرح الذات من اجل ما هو اعلى ، كثيرا ما يختار المسؤول ان يمضي مسلوب الحق ، ويسلم حق القضية .

وكما يموت الجندي ، يلتزم السياسي الصمت .

وفؤاد شهاب ككل كبير في التاريخ يزيده مر الايام كبرا على كبر . انه اليوم اكبر مما كان بالامس ، وهو غدا اكبر مما هو اليوم . ذلك انه عاش دائما مع الغد والمستقبل ، وبنى لهما واسس .

أرث فؤاد شهاب عون لهذا العهد

واضاف : الذين قاموا ، من بعده ، عرفوا بروح من صدق الوطنية ، ونبل العدالة ان يعطوا فؤاد شهاب حقه ، ويقروا بجلال اثره ، وقد علموم تاريخ الرجال وسير الحكام ، اي ظلم يتعرضون له ، حين تضاف اليهم تبعات وشوائب ، هم لبسوا براء منها فحسب ، بل هم على نقيضها تماما .

واذا كانت قضية هذا العهد ، هي اعطاء لبنان نفسا تاريخيا جديدا ، يبقى معه في موقع الريادة لموكب التقدم العربي ، مع ما يقتضيه ذلك من الوعي والجرأة والاقدام والعلم في كل ميدان، وكل اتجاه ، فان هذا العهد لواجد في ارث فؤاد شهاب عونا ، ومعينا وذخيرة له وللبنان في تحقيق هذا الطموح الكبير.

لقد اعطت العهود الاستقلالية المتعاقبة للبنان الكثير ، وبقي الاكثر ، قياسا الى طموحه وخصائص شعبه .

وانهى قائلا : ان رسالة الحكم الان ، تكملة وبداية في وقت واحد ، وكل رسالة كبيرة تكملة وبداية ، ومن يلقي عليه القدر مثل هذه الرسالة، قادر على النهوض بها ما دام هو قد جعل قاعدته ، وعاهد نفسه على ان يعلو فوق كل شيء ، لنحتكم ، مع الوطن الذي بلذي يقود ، الى ثلاثة : خالقه ، وضميره ، والتاريخ .

كلمة العماد غانم

ثم القى قائد الجيش العماد غانم الكلمة التالية :

. منذ عام ، مضى رجل عظيم ، من عظماء هذه الارض ، وجه رافق الحياة اللبنانية منذ مطلع العهود الاستقلالية. كان فاعلا في مسيرة الوطن الحضارية في وجهيها العسكري والمدني . غاب ونحن في اوج الصراع والجهاد ، وما كان احوجنا الى مشورته وخبرته . لكنه بقي حيا في تاريخ لبنان الحديث ، يمثل صفحة مشرقة من تراثه القيم ، وظاهرة فذة من ظاهرات الشعوب الحية . كان — المغفور له — بعضا من ضمير لبنان ، خلال حقبة من تاريخه . عاصر استقلال الدولة ، وحاول في سدة الحكم ، تحقيق بنية الوطن الحديث ، وبناء دولة الاستقلال على اساس العدالة الاجتماعية . من هنا يبدو غيابه فراغا في مجتمع تفاعل فيه ومعه ، نظم فيه علاقات المواطنين بعضهم بالبعض وبالدولة العصرية .

وقال : في مطلع العهد الاستقلالي الاول ، تسلم قيادة الجيش ، فكانت بانتظاره رحلة طويلة اكتنفها الجهاد المضني والعمل المرهق . فما توانى ولا تردد ، بل اقبل وتشدد ، وسدد الخطى لبلوغ الهدف الاسمى . انصرف الى تنظيم الجيش تنظيما عصريا ، يحاكي احدث الجيوش ، في ارقى دول العالم . الى جانب اهتماماته العديدة في مجالات التنظيم والاستبداد

— البقية على الصفحة ٤ —

هكذا من الأصل

احتفال الكبير بذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب

■ شقيقا الرئيس الراحل فؤاد شهاب وافراد عائلته ، ورجال الدين في الاحتفال ■

■ الرئيس الاسعد ، والوزير المعلوف لدى وصولهما الى قاعة الاونيسكو ، ويبدو الرئيس كرامي ، والنواب السابقون قبلان عيسى الخوري وفضل الله دندش وانطوان الهراوي ، والنائب الشيخ الياس الخازن ■

■ عدد من ضباط الجيش الذين حضروا الاحتفال ■

■ الرئيس السابق شارل حلو ، ورؤساء الحكومات السابقون ، والرئيس عادل عسيران ، اثناء الاحتفال ■

(تتمة الصفحة – ٣ –)

والتدريب ، انشا جيشا مناقبيا ، حاز على ثقة مواطنيه ، بسعيه الدائب الى بناء وحدة الجيش ، منطلق الوحدة الوطنية الكبرى . ولم يأل جهدا في التوجيه ، والارشاد واسداء المشورة لمرؤوسيه ، حتى كان له ما اراد فترك لنا البداية الطيبة ، وشرف اتمام السعي من بعده ، وكان لنا ان نضطلع بقسط من هذه المسؤولية ، برعاية وتوجيه اللبناني الاول وحكومته ، فنرجو ان يوفقنا الله في هذا القصد ، ايفاء بثقة رئيس الجمهورية وتحقيقا لامنية القائد الكبير ، الذي كان لنا حظ العمل معه مدة طويلة . لقد كان قدره ان يكون القائد الموجه لجيشنا ، فاصبح القائد الاعلى لشعب لبنان ، ورئيسا لدولة الاستقلال . فجاء الى سدة الرئاسة ، وعدته المتواضعة تنظيم ، وصدق في الخدمة .

عاش حياته بصدق وتنظيم

أوليس هو القائل : عشت كل حياتي في جو تنظيم وصدق ، وبهذا الجو خدمت في الجيش ؟ . وبمثل هذا الجو ايضا اراد ان يكمل رسالته في المجتمع الاكبر . واضاف : ادرك راحلنا الكبير بثاقب بصره وحكمته ، أن كل تنظيم في الادارة او صدق في العمل لا ينجحان ، ما لم تتوحد القلوب، وتجمع على محبة الوطن ، فكان قوله الشهير : « وحدتنا عون لنا » .

من هذه الابعاد الوطنية انطلقت ارادة فؤاد شهاب ، في العمل الجدي لبناء دولة الاستقلال . فلذا يتوجب علينا نحن الاحياء تكريما لذكراه الخالدة ، ان نكون واخوتنا في كل مكان، اشد يقظة وعزما واتحادا ،لنفوت على اعدائنا فرصة القضاء علينا . في هذا الظرف العصيب ينبغي ان تتماسك صفوفنا ، وتتوحد اهدافنا لتشكل دعامة وطنية لجيشنا . ان وحدتنا الوطنية ، وقد كانت رائدة في كل عمل قام به في قيادته ، هي درعنا الواقية في المخاطر ، واجدى مشاركة فعالة نؤديها للمجهود العربي العام ان في تمزقنا وتفرقنا نصرة العدو علينا ، وفي تكاتفنا عون لنا عليه .

مدرسة أخلاق وطنية رائدة

ان حياة الرئيس فؤاد شهاب ، هي سفر من أسفار لبنان المستقل ، ومدرسة اخلاق وطنية رائدة . لقد عاش كبيرا في صمته ، زاهدا بدنياه ، ينظر الى الامور نظرة واقعية ، يفهم الدولة تجردا في الحاكم ، وعدالة في الرعية ، وامانة في الموظف ، وهيبة في الحكم ، وحرمة للقوانين . وسعى دائما الى تنمية فضائل النزاهة والعدل والتجرد ، في ذاته ليكون القدوة لسواه .

فليكن لنا ، الان من سيرته نبراس وهداية . نبراس ينير امامنا سبيل البناء الوطني ، وهداية لاجتناب المزالق والغرور والانحراف .

ايها الغائب الحاضر الكبير ،

التحدث عن منجزاتك طويل طويل ، والحديث عنك هو ابغض الحلال اليك، لانك كنت في كل مسؤولياتك عاملا بصمت ، جنديا مجهولا يبني بدمه وعقله ووجدانه ، وابا يحنو على جميع ابنائه اللبنانيين . عزفت عن الجاه ، فزحف اليك الجاه . كنت كبيرا في حياتك الخاصة والعامة ، ومت كبيرا منذ عام ، فحق لك على لبنان وجيشه كل محبة واحترام ، وكل تقدير وشكر . فالى روحك الغالية ، نرفع اسمى آيات الشكر والاعتراف بالفضل، والى عائلتك المفجوعة برحيلك عزاءنا الذي لا نملك سواه ، كبيرا كبر طموحك وقلبك .

رحمات الله عليك ، وسقى الله ثراك .

كلمة فؤاد نجار

ثم القى الوزير السابق الاستاذ فؤاد نجار الكلمة التالية :

حتى ما قبل شهر تموز من سنة ١٩٥٨ ،لم تكن لي اية معرفة شخصية بالجنرال فؤاد شهاب ، وما كنت اعرفه انذاك ، لم يتعد ما كانت تكتبه الصحف عنه ، ورأي الناس فيه ، وكانت جميعها تنوه بمآثر الرجل : خلق رفيع ، وطنية صافية ، وجدية متفانية في العمل .

كان لقائي الاول بقائد الجيش في منتصف شهر تموز من عام ١٩٥٨ ، مع وفد انتدبته اللجنة التحضيرية لمؤتمر المواطن اللبناني ، لمقابلة الجنرال ، اثر الحوادث المؤلمة التي مرت بلبنان في ذلك الحين ، في محاولة لاطفاء الحريق المؤلم الذي كان قد شب في البيت اللبناني .

كان هذا الوفد مؤلفا من رجال، عرفوا بحبهم للبنان ، وتضحياتهم في سبيله . وان قضت مناسبة اليوم بذكر اسمائهم ، فاني اذكرها والحسرة تملأ نفسي ، لانهم اصبحوا الان في دنيا الحق في جوار ربهم : موريس الجميل، جورج ريس ، عبد الوهاب الرفاعي ، وميشال زكا .

كانت مهمة الوفد ، الوقوف على راي قائد الجيش في الاحداث المؤلمة ، واطلاعه على ما يشعر به الجمهور اللبناني ، من قلق زائد في حال تطورها ، والتقدم منه باقتراح ان يلجأ قائد الجيش الى القوى المعنوية والمادية التي لديه ، ليضع حدا لنشاط الفريقين المتخاصمين ، بانتظار الثالث والعشرين من ايلول تلك السنة، وكان يظن بانه الموعد الملائم للفصل في النقاط المختلف عليها .

وقال : وكانتنا كنا على لقاء الرأي مع الرجل الكبير الذي حلل لنا الوضع كعسكري ، فجاء حديثه عنه ولا اوضح وعلله كسياسي ، فادهشنا بدقة ملاحظاته عنه ، وعميق تفهمه له ، مما جعل عارفيه يقولون ، بان الجنرال ارانا اليوم الوجه السياسي ، « غير المرئي » من شخصيته .

وكان ، ان جمدت العمليات العنيفة بانتظار اليوم الموعود .

واضاف : لا ادعي معرفة الكثير من الرجل الكبير ، وقد يصعب على من يدرس شخصيته ، ان يحدد الميدان الذي ، كان اكثر بروزا فيه ، الا انه من الممكن، لمن تتبع الرجل في تصرفاته واعماله وفي منجزاته ، ان يرسم ببضعة خطوط كبرى ، صورة عنه .

كانت ثقافة فؤاد شهاب الرفيعة العميقة ، وسياسته الانسانية الخيرة، من المقومات الكبرى التي تميزت بها شخصيته الفذة ، فبفضل هاتين الميزتين الاساسيتين في الحياة ، انطلق في عمله المنظم حتى اصبح مدرسة مثالية بحد ذاته .

فيلسوف دولة لقضايا الانسان

لم يكد فؤاد شهاب يتسلم الحكم ، حتى اصبح فيلسوف دولة ، فسارع الى وضع برنامجه الانساني ، قاصدا به معالجة قضايا الانسان اللبناني ، على اطلاقها . ومن جوهر برنامجه هذا توضحت الرؤيا امامه ، وقام بمسيرته الاجتماعية الفريدة لخلق شعب جديد ووطن جديد ، فسن القوانين التي نظمت الادارة ونشرت العدالة الاجتماعية والتي عممت مشاريع الانماء في شتى مجالاتها ، وهكذا ارسى لبنان على قاعدة دولة حديثة .

وكان الانسان اللبناني ، كما ذكرنا موضوع اهتمام رجلنا الكبير ، فلبنان في نظره كان انسانه ، في اية بقعة من لبنان ، لا سيما في القرية النائية . وكان هو بمثابة اب له ومن اجل ابنائه عمل الاب ، ليعزز شأنهم ، ويبث فيهم بعدالته المثالية روح الطمأنينة الصحيحة وما كانت مصلحة الانعاش الاجتماعي ، والحركة التعاونية ، وغيرها من المؤسسات سوى تحقيق لبعض ما كان يهدف اليه .

لم يكن للارتجال اثر في تصرفاته ، فعمله كان مبنيا دوما على الدرس والتخطيط والتنفيذ ، ضمن برامج موضوعة بالدقة التامة ، ولعل تنسكه وعدم ظهوره امام جمهوره اللبناني ، في مناسباته الكثيرة ، قضت به ، رغبته في الانصراف الى تحضير هذه الدروس، وتجسيدها بالمشاريع البناءة التي اشتهر بها في مختلف ميادينها الاجتماعية والاقتصادية .

وتابع : كان محدثا لبقا ، وحديثه الذي من نوع ما قل ودل كان يعطره بظرفه وروح نكته الموروثة عن اجداده وكان الى جانب هذا مستمعا ، من الطراز الاول ، ومستوعبا لحديث الغير بصورة تثير الاعجاب ، وكان يعلل هذا بنفسه ، فيقول : ان من يأتي الي شاكيا او وراء مطلب ، يجب ان يصغى اليه ، وان يكون موضوع انتباه كلي ، ليأتي رأينا في قضيته مرادفا للحق وللعدالة .

كان منفذا على اسرع ما يكون التنفيذ ولعل المصالح المستقلة التي انشأها لخدمة المواطنين ، ليست سوى تعبير صادق عن رغبته الملحة في هذه السرعة وكم من مرة ، كان المراجع يصل الى حقه ، وهو في حضرة الرئيس ، لان الرئيس يتحول بقدرة قادر من رئيس دولة الى متتبع لقضية ، ارضاء لضمير المسؤولية وحرصا على انصاف المواطنين الذين من اجلهم جاء الى الحكم ليكون خادمهم .

السياسة عنده صدق ونزاهة

كانت السياسة في نظره صدقا ونزاهة ، ومعرفة وصراحة ، وخدمة لقضايا الشعب ، وكم كان يتألم من اي شذوذ عن هذه القاعدة السليمة .

كان ينتقد من يعبث بمصلحة لبنان ، مسؤولا كان او غير مسؤول ، بعبارات احكم سكبها فجاءت في قوتها كالقول المأثور ، واصبحت في معناها ومرماها ومناسباتها ، حديث الرجل بعده .

حاول الرجل ان يصلح ما افسده الدهر في لبنان ، فكان ينجح حينا ، ويفشل الى درجة اليأس احيانا ، ثم يحاول من جديد بمثابرة وصبر قل نظيرهما .

وجدت الديمقراطية الحقة فيه حاميها في لبنان ، فلم يفكر يوما ان يمسها بسوء ، رغم تربيته العسكرية ومغرياتها ، ورغم ضغط المقربين اليه والمخلصين له .

من الله عليه بصبر كصبر ايوب ، وزوده باعصاب هادئة ، لم يعرف الهوس اليها سبيلا وهكذا كانت اعصابه الطيعة لاوامر عقله السليم ، وسيلته المثلى ، لحل المشاكل التي اعترضته وما كان اكثرها .

واجه الرجل قضايا البلاد ، في ضوء ظروف ، وملابسات كانت حاصلة في لبنان ، قبل تسلمه الحكم ، واثناء ممارسته له ، فعالجها بحكمة من عرف مكامن الخطر فتحاشاها ، وكم تعرض بسبب تصرفه هذا للوم معارضيه وبعض مؤيديه على السواء :

لاموه لانهم قيموا اعماله بمعزل عن ظروف وانعكاسات الفترة التي جاء فيها الى الحكم ، واي حكم كان يعطى ، عن تصرف الرجل الكبير بمعزل عن هذه الاجواء والظروف ، من قبيل التجني عليه .

لقد انتقد الرجل اثناء ممارسته الحكم ، وكذلك اثناء انعزاله ، من قبل معارضيه وبعض انصاره ، كما لم ينتقد اي لبناني اخر من قبل .

وانتقد كما تنتقد اية شخصية فذة في هذا العالم ، ولعل هذا الانتقاد هو الذي فتح الطريق امام الرجال العظام ليتبوأوا مكانهم في صفوف الخالدين .

سيداتي ، سادتي .

عندما يعود التاريخ المعاصر الى نفسه ، وهو يجوب هذه البقعة من العالم باحثا عن منشود ، فانه سيجده دون شك هنا ، في لبنان بشخص رجل على مستوى التاريخ اسمه فؤاد شهاب .

كلمة بابكيان :

ثم القى النائب والوزير السابق خاتشيك بابكيان الكلمة الاتية :

كنت معجبا به ، معجبا بهدوئه في الملمات ، معجبا بحزمه في النازلات ، معجبا بزهده في متاع الدنيا ، معجبا بتعلقه بالاهداب الاخرة . اما الان وقد غاب عنا الى الابد . فاني اتساءل هل كان ايمانه بالله هو ما يهديه الى الانسان ، ام كان ايمانه بالانسان هو ما يهديه الى الله ؟ لست ادري ، ولكن الحق يقال ، انه قلما انتظمت حياة رجل حول معطيات واضحة المعالم ناطقة العبر : الله والانسان .

اما العائلة فلم تقع يوما عنده في المنزلة الاولى ، فقد كان يرى فيها حدثا عارضا ، يرافق ردحا من حياة رجل السياسة ، حتى اذا طال تعلقه بها ، او اشتد قائما كبتها ، وربما اسهم في تعطيلها . ولكن الله والانسان كانا له قاعدة حياة ، منطلق وحي ، ومصدر ايمان . الله ايا كان ، اله المسيحية ، رب المحبة والرفق ، رب المعادلة بين الغير والانا ، بين القريب والبعيد ، اله المسلمين الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين الهادي الى الصراط المستقيم .

الانسان ، اي انسان ، فما كانت تنقص الرئيس فؤاد شهاب ، اصالة العرق ، ولا أصالة النسب . ولا كانت تنقصه المعية العلم ، وعبقرية التفوق والاختصاص .

ومع ذلك ، كان الانسان محور اهتمامه ، وغاية كل خطة ورجاء ، الله والانسان ، وأين يجتمع اله المسيحية باله الاسلام . وأين يجتمع الانسان باخيه الانسان ، على اختلاف الجنس والعرق والملة والنحلة؟ أين ؟ ان لم يكن في لبنان . فكان أول ما كان لبنانيا ، لا يرى للحياة ، معنى الا الامعان في خدمة لبنان . لا يؤثر في ذلك احدا ، ولا يعرف مصلحة ، لا يراعي ظروفا ولا يقيم للطوارىء وزنا .

سبعون عاما عاشها الرئيس فؤاد شهاب ، لم يعرف خلالها ، من الحياة غير الوانها القاتمة الجائرة ، هل تذكرون أنه شارك يوما في احتفال أو استقبال . في عشاء أو غداء . أنا لا أذكر ، ولكن الجميع يذكر هذا الناسك المعتكف ، تمر الايام ، تمضي الاشهر والسنون ، والرئيس فؤاد شهاب ، نزيل داره المتواضعة ، في بقعة زاهرة من ربوع كسروان ، لا ينفك عنها ، ولا يبتعد ولا ينهى ، كما لا يقربها احد ولا يجاورها . هكذا كان الرئيس شهاب زاهدا منعزلا ناسكا منفصلا .

لعله جاء الدنيا متأخرا فلم يتسن له ان يشارك نساك ملته من اولائك الذين عاشوا في عزلة تامة .

كان يردد : شو بيقول الكتاب

ولعله جاء الدنيا مبكرا ، لم يتسن له أن يشارك جيلا ، قد يفضل العزلة على الاختلاط والتامل على الصخب . وفي هذه العزلة الرهيبة التي استمرت ٣٠ عاما ، منذ تولى تنظيم جيش الاستقلال ، سنة ١٩٤٣ ، حتى اب الى ربه عام ١٩٧٣ . ثلاثون سنة قضاها في جو من العقلانية الصافية ، يدرس خلالها شيم الناس وخصالهم ، كبار الناس وصغارهم (ثلاثون) عاما عظمت خلالها عند رجل الدولة ، نظرته الى القانون ، القانون الذي كان يسميه « الكتاب » وكم وكم من مرة سئل عن قضية وكان جوابه بلهجته البسيطة المعهودة : شو بيقول الكتاب ؟

الكتاب هو ذا ناموس الحياة العامة وقاعدته . هو الخط ، يفصل بين المعروف والمنكر، بين الصالح والطالح، هو الذي يأمر وهو الذي ينهى ، هو الذي يربط ، وهو الذي يحل . الكتاب القانون ، كان يردد عنه مع احد كبار الفلاسفة الافرنسيين : بين القوي والضعيف ، الحرية هي الطغيان ، والقانون هو الانصاف . فملأ عهده بالقوانين والانظمة ، بالمراسيم والقرارات ، التي ما زال لبنان واللبنانيون يحتكمون اليها ويتفيئون ظلالها .

منجزات ضخمة : الضمان الاجتماعي

فالمرأة اللبنانية التي اعلن عن بعض حقوقها في العام ١٩٥٢ كحق انتخاب (قانون ٤ – ١١ – ١٩٥٢) قضى الرئيس شهاب ، في قانون الارث لغير المحمديين بمساواتها الكاملة مع الرجل في الارث والوصية (قانون ٢٣ – ٦ – ١٩٥٩) . ثم اعتق العامل من نير الاحكام القاسية ابان عمله ، فاعطاه ما سمي حقا بالضمان ، الضمان الاجتماعي ، وهو وجه من وجوه العدالة الاجتماعية الشاملة ، التي طالما سعى اليها جهده وبذل في سبيلها زهرة عهده .

كان ، رحمه الله ، ذا قرار ، وذا حزم ، اذا اعتمد الامر لا يرتد عنه . فهاكم هذا القانون الثورة . قانون الضمان الاجتماعي الذي كم وكم نفض عنه الغبار ، ثم طويت صفحاته، تحت ضغط الضاغطين ، واحتجاج المحتجين . فما انفك يتابعه ويلاحقه ، يشرح منافعه ويعلن محاسنه ، حتى قضى بنشره بمرسوم . فتحمل وحده المسؤولية في تحوير مجرى الاقتصاد اللبناني، امام التاريخ ، فيما كانت فئة تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور .

الا ان اسم الرئيس فؤاد شهاب، سيبقى الى الابد ، مرتبطا بتلك السلسلة الضخمة من المراسيم الاشتراعية والتنظيمية . (ويربو عددها على المئة) التي اصدرها ما بين ١٢ حزيران و ١٦ كانون الاول سنة ١٩٥٩ ، وهي أكبر مجموعة للقوانين والانظمة الادارية شهدتها البلاد منذ استقلالها .

في عام ١٩٦٢ ، وفيما كنت مجتمعا الى أساتذة الادارة في جامعة هارورد في الولايات المتحدة ، سألني عميد الكلية عما لدينا من اطروحات في موضوع الاصلاح وأضاف : « ان اكثر من دولة في منطقة البحر المتوسط ، تراجعنا مستفسرة عن الاسس التي قامت عليها حركة الاصلاح الاداري في لبنان » . منذ ١٩٥٩ ، وهذه المراسيم، هذه الانظمة ، هذه القوانين ، هي موضوع أخذ ، ورد ، بعضهم يرى فيها الخير والفلاح ، وبعضهم يرى فيها كل النكسة والبلاء . ولكنه ما من لبناني الا ويعترف في قرارة نفسه أنها كبرى المحاولات الجدية المنظمة المحكمة ، لبناء دولة حديثة ، تستوحي العلم منهلا ، والعدالة هدفا والقانون سبيلا .

دولة الاستقلال بعد استقلال الدولة

دولة الاستقلال كما كان يطيب له ان يسميها ، بعد استقلال الدولة ، الذي اتمه الرعيل الاول من ابناء الوطن الابرار . مراسيم اشتراعية وانظمة ادارية نحملها شأن سائر القوانين ، كل اسباب الفساد ، حينما يكون فساد ، وكل اسباب التقاعس حيثما يكون تقاعس ، ونحن نعلم في قرارة ضمائرنا ان السر هو في النفوس والضمائر لا في النصوص والشعائر ، وكفى هذا المشروع الاكبر للبنان الحديث ، فخرا واعتزازا ، ان البلاد، بعد مضي ١٥ سنة ونيف ، لا تزال تحميها مجموعة هذه الانظمة والمراسيم.

وقال : في غضون سنة واحدة ، بين كانون ونيسان ، فقدت وجهين حبيبين: ظهر ٢٦ كانون الاول فقدت الذي وهبني الحياة والنور ، ورعاني طفلا ، وهداني شابا : انه والدي رحمه الله وما ان دفن في ارض لبنان المباركة – ولم يكن بيتنا قد مني بفقد عزيز منذ ان استوطنا لبنان ، حتى شعرت بفصل جديد يفتح في كتاب حياتي . الوطن هو ارض الاجداد ، كم قرأتها هذه العبارة من قبل ، دون ان ادرك معانيها والتمس ابعادها ، فكنت اظن ان الوطن لغة واهداف ، فكرة وامثال ، وربما تضحيات ومسؤوليات .

الا ان لمحة واحدة الى جثة هامدة، استوت في ارض لبنان ، فادركت عندها ان الوطن ارض وان لبنان ارضي ووطني . هكذا فقدت والدي ، وكان لذلك ايما اثر في نفسي .

ثم لم تمض اشهر معدودة حتى جاء نيسان ١٩٧٣ ، ففقدت وفقد لبنان باسره المرشد الاكبر ، الرئيس فؤاد شهاب ، بطلا من ابطال الوطن ، بل صقرا من صقوره طالما حلق في عليائه .

وكان لذلك ايضا ايما اثر في نفسي، فقد كان فؤاد شهاب للبنان راية ولواء، كان قائدا حكيما جريئا عزيز الجناب وقور الاهاب .

قام ثورة في وجه الثورة

فقد لبنان الرجل الذي قام ثورة في وجه الثورة ، ومن ينسى انه ما كادت تمضي على احداث لبنان (١٩٥٨) الشهيرة سنتان حتى جاء في عام ١٩٦٠ من اطلق شعارا لحكومته « لبنان واحد لا لبنانان » ، نعم لبنان واحد لا لبنانان ، ولبنها كانت بالنسبة الي خسارة واحدة لا خسارتان .

لبنان واحد لا لبنانان ، شعار الوحدة ، اطلق يومذاك ، واضحى من بعده لجمة في حياتنا الوطنية ، منه نستوحي ايماننا ، بالوطن ، ومن اجله نفتدي المهج والارواح . وان كان من نهج اوصى به الراحل الكبير : اكانت الوحدة الوطنية ام العدالة الاجتماعية ، او الاصلاح الاداري فان الوحدة اعظم هذه جميعا واقدسها .

فلنصغ جميعا الى صوت الواجب : يرتفع من الاعماق : هناك في دنيا الابرار ، حيث يتربع الرئيس شهاب ، اميرا بين الامراء ، لواء بين جنده الباسل ، مشرعا بين كبار مشرعي التاريخ .

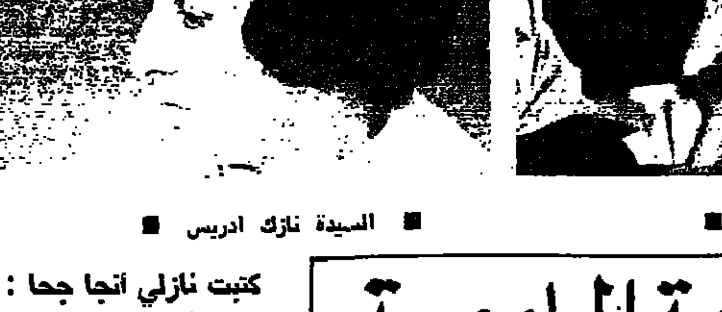
هناك صوت يدعونا لان نكون دائما، وابدا صفا واحدا تحت لواء واحد . هناك نداء يدعونا لنلتف حول رمز وحدتنا ورمز بلادنا ، فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجية .

عاش لبنان .



■ السيدة فاعور ■





■ السيدة نازك ادريس ■

الطلاب : ازمة الجامعة الاميركية الى اين ؟

كتبت ريما صيان :

تنطلق اليوم الاثنين تظاهرة دعت اليها لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية ، في نطاق التحرك الطلابي العام على هذا الصعيد . كما ستنطلق غدا تظاهرة « للقوى الديمقراطية » بالاضافة الى ندوات ومهرجانات عديدة وجهت الدعوة لحضورها في الكليات والثانويات.

في نفس الوقت دعت ادارة الجامعة الاميركية الطلاب الى استئناف دروسهم ابتداء من اليوم الاثنين .. فالى اين تتجه ازمة الجامعة الاميركية ؟ ..

على هذه التساؤلات اجاب الرئيس السابق لمجلس الطلبة السيد محمد دجاني وعضو المجلس الحالي السيد حسان الشريف .

مصير الاحزاب

قال محمد دجاني : لا استطيع ان افهم العقلية التي تسير الامور في هذه الايام بالنسبة لازمة الجامعة الاميركية ، فهل عملية الاقتحام ستلغي الاضراب او تذهب بالمطالب التي قام من اجلها الاضراب ؟ هذا غير معقول وغير وارد طالما ان هنالك مطالب لم تحقق ، وبالتالي سيستمر النضال من اجل تحقيقها .

واضاف : اما في حال اعادة فتح الجامعة ، فان هناك حلين : الاول هو ان تستجيب الادارة للمطالب، وهنا فقط تعود الاجواء الى طبيعتها وتستمر الدراسة . والثاني ترفض الادارة هذه المطالب ، وهنا يكون على الطلاب استئناف الدراسة بحماية « الفرقة ١٦ » ، وهذا ما لا انصور ان يقبل به الرأي العام او اساتذة الجامعة الذين يحترمون انفسهم ، واما ان تخرج قوات الامن من حرم الجامعة وحينئذ يفتح الباب امام الجسم الطلابي للعمل على استمرار النضال لتحقيق المطالب .

محامو الدفاع

وتحدث عضو مجلس الطلبة الدكتور حسان الشريف عن التحرك ، فاكد استمراريته حتى الافراج عن جميع المعتقلين من الطلاب وخروج رجال الامن من الجامعة وتحقيق كافة المطالب المحقة .

وقال : لقد شكلنا لجنة من المحامين للدفاع عن حقوق زملائنا المعتقلين ، وستبدأ هذه اللجنة نشاطها في الاسبوع المقبل .

وردا على الشائعات التي تقول ان مجلس الطلبة يسعى الى تخريب الجامعة الاميركية ، قال ان هذه الشائعات مرفوضة ، وان ولاء مجلس الطلبة ، هو لمصالح الطلاب اولا ومصالح لبنان ثانيا والمنطقة العربية اخيرا .

وردا على سؤال حول موقف مجلس الطلبة من بعض التحركات ، التي يقوم بها الطلاب الثانويون دون ان تكون من ضمن خط التحرك العام قال : نحن كمجلس طلبة سيطرتنا الحقيقية على طلاب الجامعة الاميركية ولن تكون اوصياء على القوى الطلابية الاخرى التي ترى في تحرك معين او اخر الطريقة المثلى للرد على القمع الوحشي الذي تواجهه من قبل السلطة .

لقاء مع امهات الطلاب المعتقلين

اجماع على انتقاد تصرف السلطة

■ السيدة عفاف الشيخ ■ السيدة فاطمة قصير ■ السيدة سامية دمشقية ■ السيدة فاطمة كريدية ■

كتبت نازلي انجا جحا :

اقتحام الجامعة الاميركية واحتلال مبانيها من قبل قوى الامن يوم الاربعاء الماضي ، والقاء القبض على ٦١ طالبا بينهم ٦ طالبات ، أثار موجة استياء بين اوساط اهالي الطلبة . وحول هذا الموضوع كان هذا اللقاء مع عدد من الامهات لمعرفة آرائهن بمواقف ابنائهن .

بادرتني السيدة عفاف الشيخ قائلة : انا من خريجات الجامعة الاميركية ، ولا ازال مؤمنة بان الجامعة الاميركية في بيروت ، افضل جامعة في الشرق الاوسط من الناحية العلمية ، ومؤمنة ايضا بان الاسلوب الذي اتبع في اعتقال الطلاب ، كان خطأ ، وان توقيفهم كان نتيجة التسلط، وعدم فتح الحوار مرة ثانية ..

وعد من رئيس الوزراء

واضافت السيدة الشيخ : على هذا الاساس ، كنت اسمح لابني بالاعتصام والنوم مع رفاقه داخل حرم الجامعة الاميركية ، خاصة بعدما اخبرني ، ان رئيس الوزراء ، اكد للطلاب ، استعداده لاعادة فتح الحوار ، فقلت في نفسي « الفرج صار قريبا » .

وأكدت السيدة الشيخ أنها لا تتكلم باسم ابنها ، اذ ان له الحق الكامل في التعبير عن تفكيره الخاص. واعتقد بانه مهذب وليس مخربا . وانتخابه لعضوية مجلس الطلبة ، يجعله الممثل الشرعي للحركة الطلابية داخل الجامعة الاميركية ، وانسان عنده هذا الضمير ، لا أعتقد بانه مخرب كما اتهموه .

واضافت : انا ضد الاساليب التي اتبعها الطلاب ، كان عليهم ان يكونوا « أسلس » ، في حوارهم مع المسؤولين للوصول الى حل ، فالصراحة لا تنفع في هذا البلد .

وتلقي السيدة الشيخ اللوم على الادارة لتصلبها ، وبعض الاساتذة الذين كانوا يلعبون دورا مزدوجا مع الادارة والطلاب ، كما تلقي اللوم على بعض اهل السياسة الذين كانوا يعطونهم الضوء الاخضر ، ثم ينسحبون . وكذلك الطلاب الذين كانوا مع المعتصمين ، ثم تركوهم في منتصف الطريق .

وتنهي السيدة الشيخ حديثها داعية الى حوار جديد والى تنازلات من الطرفين .

مع كل طالب حق

والسيدة فاطمة قصير تعبر عن رأيها بقولها : بالنسبة الى الجامعة الاميركية ، اعتقد ان الازمة لن تطول. وأتمنى على الحكومة ، وادارة الجامعة التصرف بتعقل .

وتضيف السيدة قصير : مطالب الطلاب في البداية كانت قاسية بعض الشيء ، غير انهم قدموا العديد من التساهلات ، ووعدتهم الجامعة بالنظر في قضية العشرة بالمئة ، غير ان الوقائع أظهرت ان وعدها كان ضربا من الخداع .

وتتابع : لست مع العنف ، والاضراب لمجرد الاضراب ، ولكنني مع كل طالب حق . وعلى الادارة في الجامعة الاميركية ان تتفاهم مع الطلاب ، وتعطيهم بعض مطالبهم . انا ضد الاعتصام الطويل ، ونصحت ابني بغض النظر عن التظاهر والاعتصام ، لانه من الطبقة القادرة على دفع زيادة العشرة بالمئة ، ولكنه اجابني بانه متضامن مع رفاقه الآخرين ، غير القادرين على دفع الزيادة ، واقتنعت برأيه . واللوم ، كل اللوم ، على الجامعة الاميركية وادارتها .

فرض الهيبة

والسيدة سامية دمشقية تعتبر ان ازمة الجامعة الاميركية ، أزمة عدم تفهم لدى الدولة .

وتقول : اذا كانت هنالك دولة لها سلطة وهيبة ، فيجب عليها ان تفرض هيبتها وتدفع زيادة العشرة بالمئة التي يعجز الطلاب عن دفعها ، غير أن حكومتنا لا تفتش عن مصلحة التلاميذ ، بل عن مصلحة أميركا .

وتتابع السيدة دمشقية ، بانها تؤيد طلاب الجامعة الاميركية في مطالبهم العادلة والمحقة . « ولو كان عندي بنت ، اقبل بان تتظاهر وتعتصم » .

وتضيف : وطريقة اقتحام رجال الامن للجامعة غير قانونية ، ولا يمكن لاحد أن يصدقها ، واذا ارادت السلطة ايجاد عذر لتدافع عن عملها ، فلتدافع بغير هذه الاساليب التي اتبعتها .

وتتساءل السيدة دمشقية : لماذا يتعرض الطلاب للضرب والتعذيب كما تفعل السلطة مع المجرمين .

وتنهي السيدة دمشقية حديثها قائلة : أين الديمقراطية التي يتغنون بها ، أين الجيل المثقف المتعلم الذي يريدونه ؟ أنه في السجون الان ، يقاسي التعذيب ، من اجل تأمين التعليم لجميع ابناء الوطن .

شريعة القمع

أما السيدة نازك ادريس ، فتعلق قائلة : نحن لا نقبل شريعة القمع ، لانها شريعة الغاب ، نحن نعيش في بلد متحضر ديمقراطي ، وليس في غابة .

وتضيف : انا أؤيد التظاهر والاعتصام ، فمطالب طلاب الجامعة الاميركية وطلاب لبنان عامة مطالب محقة ، ورجال الأمن هم الذين شتموا ، وخربوا وليس الطلاب .

وتضيف السيدة ادريس : شيء واحد يؤلمني ، وهو رفاق الطلاب المعتصمين والمعتقلين ، الذين تخلوا عنهم في منتصف الطريق ، وتركوهم كبش المحرقة .

الطريقة المثلى

وتقول السيدة فاطمة كريدية: طريقة القمع غير قانونية ، والتهم الموجهة الى الطلاب غير صحيحة . الطلاب عندهم مطالب محقة ، ولو فتحت الجامعة معهم حوارا وقدمت التنازلات لما وصلنا الى ما وصلنا اليه .

واضافت : نحن ضد اولادنا ، اذا قاموا بعمل عاطل ، نحن مع العلم والاخلاق والاشياء المثلى . فالاعتصام حق ، والتظاهرة حق ، ولكننا ضد تكسير الاشارات الكهربائية ، والاعمال التخريبية . عندهم مطالب محقة ، يجب عليهم أن يطالبوا بها .

وأيدت السيدة فاعور الطلاب في مطالبهم المحقة ، وأعلنت استعدادها للمشاركة في جميع التظاهرات الشعبية واستنكرت الاساليب القمعية بين الطلاب المعتقلين ، التي لا يمكن لاي بلد متقدم ، يحترم نفسه ممارستها .

لجنة المتابعة لدعم طلاب الجامعة الاميركية ترد على " القوى الديمقراطية "

رد بول شاوول عضو لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية على المؤتمر الصحفي الذي عقدته « القوى الديمقراطية » واعلنت فيه عن تحركات خاصة بها لدعم طلاب الجامعة الاميركية ، وقال ان هذه القوى اخطأت في عزل نفسها عن التحرك العام .

قال شاوول : لم يفاجئني موقف القوى الديمقراطية على اساس. انها اتخذت هذا المنهج في عملها ضد بداية التحرك ، ولان اهدافها كانت تفشيل كل امكانيات التحرك . وقد اخطأت كثيرا في عزل نفسها ، في حين أن الحركة الطلابية الوطنية بكل أطرافها توحدت لمواجهة سياسة الدولة التربوية المتخلفة والمتواطئة مع الجامعة الاميركية والاستعمار الثقافي، ومواجهة سياسة القمع الضيقة التي تتبعها الدولة ضد الطلاب .

واضاف : ان هذا الموقف ينطوي على خطورة بالغة ، لانه يشكل تهديدا لوحدة الحركة الطلابية وتهديدا لمؤسساتها الشرعية النقابية ، لأنها عندما تتخذ منهجا مستقلا في تحركاتها فكأنها تتمرد على قرارات الهيئات المنتخبة من القاعدة الطلابية ، وتشكل سابقة خطيرة قد تنعكس ، اذا لم تعد القوى الديمقراطية من ضلالها ، على النضالات الراهنة والمستقبلية .

ضغوط خارجية

واكد شاوول أن القوى الديمقراطية اتخذت مواقفها الاخيرة من خلال هيئاتها النقابية المسيطرة عليها والضغوط الخارجية التي تتعرض لها والمرتبطة بها اساسا .

وقال : ان التحرك الحالي جعل من اتحاد الجامعة اللبنانية بشكل خاص يتحرك من اجل جدول الاولويات ، اي انه بشكل أساسي يتحرك من اجل مطالب القطاعات الطلابية الاخرى ، وخاصة الجامعة الاميركية .

وتابع شاوول ومن ناحية اخرى ، فان تواتر الاحداث من خلال عمليات الاقتحام في الجامعة الاميركية وثانوية رمل الظريف والاعتقالات الجماعية تدفع عمليا التحرك من اطاره النقابي الى اطاره الوطني .

واعلن أن التحرك رغم الظروف الطلابية ، واقتراب مواعيد امتحانات آخر السنة ، يحتاج الى دعم ومشاركة التنظيمات الحزبية والهيئات الشعبية ، حتى يستمر بشكل متصاعد . فالتحرك لم يصل عمليا الى الطريق المسدود ، ولكنه من خلال موقف القوى الديمقراطية وسعيها للقيام بخطوات فردية قد أسهم في اعطاء فكرة مجزأة من محاولة لاضعافه اعلاميا .

مذكرة بمطالب نقابة معلمي المدارس الخاصة

قام وفد يمثل نقابة المعلمين العامة بزيارة وزير التربية وقدم اليه نسخة عن مذكرة اعدتها النقابة تضمن المطالب التي تهم المعلمين في المدارس الخاصة وفي مقدمتها تعديل سلسلة الرواتب ودرجاتها واعادة النظر بالتعويض العائلي وتصنيف المعلمين وتحديد ساعات العمل .

تحديد شروط تعيين الهيئة التعليمية بكلية التربية

احالت الجامعة اللبنانية الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم يتعلق بشروط تعيين وترفيع الهيئة التعليمية في ملاك كلية التربية بالجامعة اللبنانية ، وذلك بغية استقطاب اصحاب الكفاءات العلمية للتعليم في كلية التربية .

وتضمن مشروع المرسوم ، خمس مواد ، ففي المادة الاولى اشترط لتعيين الاستاذ ان يكون حائزا احدى شهادات الفئة الاولى من الدرجات العلمية الجامعية ، ومارس التعليم العالي بعد حيازة الشهادة مدة خمس سنوات من بينها مدة سنتين في الجامعة اللبنانية ونشر خمسة ابحاث، وذلك اسوة بالشروط المفروضة في كليتي الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية .

شروط التعيين

وتضمنت المواد ٢ و ٣ و ٤ شروط تعيين الاستاذ المعاون والمعيد ، وهي شبيهة بشروط كلية الاداب . ومن بين الشروط ان يكون المرشح قد مارس التعليم في الجامعة اللبنانية مدة سنتين على الاقل .

وتضمنت المادة الخامسة صلاحية مجلس الجامعة اللبنانية حول تصنيف الشهادات بناء على اقتراح مجلس الكلية واستشارة رئيس القسم المختص .

وقد وافق مجلس الشورى على هذا المشروع ، كما وافقت عليه وزارة التربية الوطنية ، وطلبت عرضه على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنه .

رضوان يشيد بنقابة المعلمين اللبنانيين

قال الدكتور محمد رضوان رئيس نقابة المهن التعليمية في مصر خلال زيارته الاخيرة لبيروت ، ان نقابة المعلمين في لبنان تلعب دورا مرموقا في اتحاد المعلمين العرب ، ربما اكثر من اية نقابة عربية أخرى ، وانها لا تلتزم بسياسة معينة .

واضاف أن قيادات المعلمين تفكر بتوحيد العمل والتخطيط للمناهج الموحدة لخلق الانسان العربي الجديد ، وان هدفنا اليوم هو معركة البناء والتعمير والعمل على اعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

مجلس الجامعة اللبنانية يشكل لجنة تحقيق

خصص مجلس الجامعة اللبنانية جلسته أمس ، لمناقشة أزمة المشاركة العالقة بين الادارة وطلاب كلية العلوم . وقد انعقدت الجلسة بغياب ممثلي اساتذة الكلية وعميدها الدكتور حسن مشرفية ، وانبثقت منها لجنة للتحقيق بالتجاوزات التي أشار اليها مجلس الفرع في سجلات الكلية .

وفي نهاية الجلسة تمنى مجلس الجامعة على ممثلي مجلس فرع كلية العلوم انهاء الاحتلال .

شرح ملابسات اقتحام مبنى ثانوية رمل الظريف

دعت « رابطة طلاب ثانوية رمل الظريف » لعقد مؤتمر صحفي حول اقتحام قوات الامن للثانوية في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، في مقر اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج احمد عيتاني

(مختار محلة المصيطبة)

والد احمد ومحمود

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في الخلية السعودية في الساعة السادسة مساء .

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الثلاثاء ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج اسعد محمد وطفا

(والد رضا ويوسف ومحمد وخليل وسالم)

وستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه ، في الساعة العاشرة صباحا ، في النادي الحسيني، عين بعال ، قضاء صور .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة اشعار خاص .

مؤتمر صحفي لمجلس فرع العلوم

يعقد مجلس فرع كلية العلوم بالجامعة اللبنانية مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم الاثنين في « ادارة الاحتلال » في الكلية ليشرح تطورات الوضع هناك.

جامعة الاسكندرية توافق على منح الماجستير لطلاب الاداب بجامعة بيروت

وافق مجلس جامعة الاسكندرية على طلب جامعة بيروت العربية منح درجة الماجستير في الدراسات العربية والاسلامية لكلية الاداب فيها . وتسلمت جامعة بيروت العربية هذه الموافقة منذ اسبوع .

وتضمن كتاب الموافقة ما يلي :

١ — تمنح جامعة الاسكندرية بناء على اقتراح جامعة بيروت العربية درجة ماجستير في الدراسات العربية والاسلامية .

٢ — يشترط لقيد الطالب للحصول على هذه الدرجة ما يلي :

- الحصول على ديلوم الدراسات العربية والاسلامية من كلية الاداب في جامعة بيروت العربية بتقدير جيد جدا على الاقل او على مؤهل علمي معادل. ويقيم مجلس الكلية مؤهلات المتقدمين في الجامعات الاخرى مع مراعاة التقدير المطلوب .
- ومن الشروط ايضا ان يكون التسجيل لدرجة الماجستير في نفس تخصص الليسانس في الاداب الحاصل عليه الطالب ، وفي نطاق مقررات ديلوم الدراسات العربية والاسلامية .

ويقر مجلس الكلية موضوع مادة الماجستير بناء على توصية الاستاذ المشرف وبعد موافقة القسم المختص ، على ان يكون المشرف استاذا او استاذا مساعدا من المعارين او المتعاقدين في احدى الجامعات المصرية.

استمرار الحوار حول تعديل قانون التمثيل التجاري
بيار ساره : الغاء الحصر يخدم الوكلاء الاجانب
غبريال خوري : الحل بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي

كتب مقبل ملك :

الحوار مستمر حول تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، والمرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بحصر التمثيل التجاري ، والحلول المقترحة ليست حتى الان نهائية . الحصر التجاري سبب الغلاء يقول العمال ، لقد تنازلنا للتعاونيات من الاستيراد المباشر من الخارج ، يقول التجار .. ماذا تطلبون اكثر ؟

« الانوار » تابعت جانبا من هذا الحوار ، في لقاء مع السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، والسيد جان بيار ساره رئيس الغرفة النقابية لممثلي القطاعات التجارية . وقد التقى خوري وساره في النهاية على ان الحل اضراب مشترك ينفذه العمال والتجار ، لاقناع الدولة بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي .

ليته لم يكن

وهذا ابرز ما تضمنه اللقاء :

● طالبت فئات عمالية بتعديل المرسوم ٣٤ ، فيما دعت فئات اخرى الى الغائه . وتتشدد الهيئات الاقتصادية وتطالب باضافة مواد على نصوصه لحماية الوكيل اللبناني ، ما رأي الاتحاد وما رأي الغرفة ؟

□ خوري : المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ ، ليته لم يوجد ، فنحن نعتبره مصدرا لكل احتكار في هذا البلد ، لان التمثيل التجاري وحصر بعض السلع بيد كل تاجر او ممثل تجاري ، يجعل الحفنة القليلة من المواطنين تتحكم بكل حاجات الاكثرية ، سواء كان ذلك من مواد غذائية او منمختلف ضروريات الحياة .

لقد طالبنا بتعديل المرسوم ٣٤ حين استفحلت موجة الغلاء ، ورأينا ان ليس لها حدود ، ثم قالوا ان الغلاء مصدره بلد المنشأ ، ونحن كبلد مستورد نستورد الغلاء ايضا . ويحتمل ان يكون هذا الادعاء صحيحا ، ونقر بان هناك غلاء في بلاد المنشأ ، لكنه لا يوازي النسبة التي سجلها في لبنان ، ولا يمكن التفكير بان الغلاء في بلد المنشأ يقفز صعوديا كما يحدث في لبنان بالنسبة لجميع المواد الضرورية . كما ان تزايد النمو السكاني وبالتالي ازدياد الطلب على السلع الضرورية ، يعني ان البضاعة رائجة ، مما يجعلنا نستنتج ان الممثل التجاري يتحكم بالاسعار والكميات التي تنزل يوميا للاستهلاك .

هذه نظرتنا من الزاوية النقابية ، ويحتمل ان تكون خاطئة ، لكننا نقر من جهة ثانية انهم صرفوا اموالا باهظة للتعريف بالبضاعة التي يمثلونها ، ونحن لا نريد تحميلهم الخسائر ، ونطالب بمراقبة السلطات على الاسعار ، ومنع الاحتكار ، واذا تعذرت المراقبة ، لا بد من الغاء المرسوم .

لماذا لا نجرب ؟

وقد ثبت بالاحصاءات والمعلومات المستقصاة ان ١٠ — ١٢ ممثلا تجاريا ، يستوردون اكثر من ١٠ او ١٥ سلعة من المادة الواحدة ، مثل اللحوم والاجبان وغيرها من المواد الغذائية ، مما دفعنا الى المطالبة : بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد ، بلائحة تتضمن السلع والمواد الضرورية ، تضم ١٢ — ١٤ صنفا ، وتشمل ما يتراوح بين ٤٥ و٦٠ سلعة غذائية ، بينها مواد ضرورية كالالبسة ، وطالبنا وزارة الاقتصاد بتعديل هذا المرسوم بشكل يسمح للتعاونيات بالاستيراد مباشرة من الشركات المنتجة ، دون ان تدفع للوكيل حصته من الارباح ، ودون ان تسيء اليه .. كان يسمح لها مثلا باستيراد نوع او نوعين من الصنف الواحد .

لماذا لا نجرب ، فنرفع الضرر عن ذوي الدخل المحدود ، ولماذا لا نلتقي على مخرج لصالح التقدم وصالح الجميع ؟

حصر متبادل

□ ساره : سبق ان جمعنا وزير الدولة السيد جوزف شادر مع ممثلي الاتحاد العمالي السيدين الياس الهبر وتوفيق ابو خليل ، وتحاورنا معهما للوصول الى نتيجة مرضية ، وقد بقينا على اتصال دائم بالمسؤولين ولم نعط اي جواب ، والسيد خوري يستطيع التحقق بنفسه من هذا الامر .

انا مسؤول عن الغرفة النقابية لقطاعات التمثيل التجاري ، والسيد خوري عن الاتحاد العمالي العام ، والفريق المقابل للفريق العمالي يمثل كافة الهيئات الاقتصادية ، لكن كغرفة نقابية تضم ١١ نقابة من ممثلي التجارة و٢٥٠ منتسبا دون نقابات أود ايضاح ما يلي :

ان التمثيل التجاري نوعان :

١ — ممثلو الشركات من بواخر وشركات تامين وخدمات تجارية اخرى لا دخل لها بالسلع .

٢ — الممثل الموزع ، الذي يظن بالمفهوم العام انه تاجر لانه يستورد ويبيع ، لكنه يختلف عن التاجر الصرف ، لعلاقته بالشركة الموكلة . وبما أنه لا يستطيع أن يبيع سوى صنف واحد ، فان البند الحصري بدوره يمنع عليه ان يسمح ببيع هذا الصنف من قبل غيره ، كذلك يمنع عليه بيع مادة منافسة . فالحصر اذن متبادل ، وهذا يعني انه اذا فشل الوكيل بمهمته أو ثبتت وكالته لمادة اخرى تلغى وكالته الاولى حكما .

تعديل ذو اتجاهين

واذا لم يكن اصحاب الوكالات التجارية يعرفون كيف يدافعون عن حقوقهم ، فان على العمال أن يدافعوا عنهم ، لان المجال واسع أمام الممثل التجاري لتوظيف العناصر البشرية وتشغيلها ، كما في القطاع الصناعي . وقد حدد المرسوم نلصتين : الاولى اعطاء المحاكم اللبنانية صلاحية البت بالنزاعات الناشبة بين الوكيل اللبناني والموكل الاجنبي .

والثانية حق التعويض للوكيل في حال نزع الوكالة منه . واذا لا بسد من تعديل المرسوم ، فيجب لمصلحة لبنان العامة ، وبطليعتها مصلحة العمال عن طريق المزيد من خلق مواطن العمل في هذا البلد ان يشدد المرسوم بحصر التمثيل التجاري في المواطنين اللبنانيين دون سواهم ، وبايجاد اساليب قانونية وعملية لتامين صرف التعويض المذكور على الوكلاء اللبنانيين بعد انتهاء خدمتهم للمواطن .

□ خوري : لم نتعرض لهذه الناحية ، وحصرنا مطالبتنا بالجهة التمثيلية .

□ ساره : المرسوم ٣٤ يجب الابقاء عليه ، وهو لصالح العمال ، ولذلك نطالب الاتحاد العمالي بدعم موقفنا .

□ خوري : ساعدونا نساعدكم . نحن معكم للنهاية لتقوية مركز الوكيل ، لكن ليس على ظهر المستهلك اللبناني . تؤيد المبادرة الفردية ، ولكن يجب مساعدتنا لكسر باب الاحتكار والجشع . لقد سبق وساعدت النقابات في المطالبة بدعم توسع ونمو قطاع صناعة النسيج ، وحماية هذه الصناعة لتشغيل العمال ، واننا مستعدون للتعاون معكم ، شرط ضمان مصلحة المستهلكين أولا .

هذا صعب

□ ساره : البند الحصري في المرسوم لا يؤدي الى الاحتكار ، اذ لا يمكن حصر بيع او توزيع سلعة معينة بوكيل واحد ، وانما الحصر يكون لماركة معينة ، ومعروف ان لكل سلعة اكثر من ماركة واحدة ، وبلدان المنشأ مختلفة . والاصناف المشكو منها هذه الايام اصناف نوعية كالارز والسكر والخضار والبيض والعدس ، وليست ماركات .

□ هذه الاصناف نحل مشاكلها مع الدولة ، المهم الاجبان واللحوم والمواد الغذائية الضرورية المستوردة ، المهم أن تسمحوا لغيركم بالاستيراد .

□ سارة : هذا صعب ، فالشركة المنتجة تمنع ذلك حفاظا على وكيلها وللترويج بضاعتها .

□ خوري : الا يمكن الاستيراد عن طريق وكيل في بلد اخر ، وباسعار ادنى بكثير من الاسعار اللبنانية ؟ اننا مستعدون لاثبات هذه الحقيقة .

□ حصر السلع غير وارد ، سواء وجد المرسوم ٣٤ أم لم يوجد ، والشركات المنتجة تحصر عادة انتاجها بشخص معين أو وكيل معين . وعدد كبير من الوكلاء شكا مؤخرا من معاملة الشركات ، ورفع كتابا الى وزير الاقتصاد يبين وجهة نظره من المرسوم ٣٤ ، جاء فيه : مع اصرار الغرفة النقابية لممثلي التجارة في لبنان على ابقاء المرسوم ٣٤ على ما هو الان ، فانها تقدم خدمتها للتعاونيات الاستهلاكية الموثوقة من قبل وزارة الاقتصاد ، وتتعهد بان تفرض على جميع مستوردي المواد الغذائية من فئة الممثلين تموين تلك التعاونيات بالكميات الوافرة والاسعار المناسبة . واثباتا لهذا التعهد فانها تجيز للتعاونيات المذكورة ان تستورد مباشرة حاجاتها من الفبارك المعينة ، اذا لم تتفق مع الوكيل لسبب من الاسباب ، ودون ان يحق للوكيل الاعتراض على هذا الاجراء .

الوكلاء الاجانب

□ خوري : استوردنا حليب «نيدو» لتعاونية اتحاد النقابات عن طريق السعودية باسعار منخفضة ، ولم يسمح لنا بادخال الكميات المستوردة بسبب مرسوم الحصر .

□ سارة : الحل المقترح فتح حوار مع العمال لازالة المفهوم الخاطيء حول المرسوم ٣٤ وتحميله مسؤولية الاحتكار والغلاء . وبعد تفهم النقابات لهذا الامر نود ابعاد الشك بالحصر سعيا للوصول الى النتيجة واننا نجد أن اجتماعات اللجنة المشتركة مؤخرا كما حصل في وزارة الاقتصاد ، لن تؤدي الى النتيجة المرجوة ، وذلك بسبب موقف الخبراء ووزير الاقتصاد ، مما دفع ممثلي الاتحاد العمالي الى المطالبة بتعديل المرسوم ٣٤ بشكل يجعل السلع الغذائية وحتى السلع غير الضرورية خارج نطاق احكامه بما فيها الكماليات ، اي بالغاء المرسوم .

وان هذا اذا حدث فعلا فان المستفيدين من الغاء المرسوم هم الوكلاء الاجانب ، الذين سيحلون مكان الوكلاء اللبنانيين .

□ خوري : نحن معكم للحفاظ على المهنة والاقتصاد اللبناني ، ولكن هناك احتكار مضاعف « ومرعب » ، يحدث عادة عندما يتفق جميع وكلاء سلعة معينة ، يمثلون مختلف الماركات ، على رفع السعر ، نتيجة مداخلاتهم مع الدولة ، وهم فعلا يرفعون الاسعار ويحققون ارباحا خيالية ، وقد حدث هذا بالنسبة لاحدى السلع الكمالية وهي الويسكي ، كما حدث بالنسبة لسلعة غذائية اخرى هي الاجبان المستوردة ، وتشمل ايضا سلعة غذائية تنتج محليا الحلاوة ، التي تعتبر طعام الفقراء ، فقد اقدم كبار المتمولين على شراء المعامل الصغيرة في المناطق ، وضاعفوا اسعارها .

هناك كلام نظري اوردته (متوجها الى السيد سارة) ، وهذا ما نشكو منه ، لان المهم اكل العنب وليس قتل الناطور ، فنحن سعيدون بأن يربح الواحد منكم مليون ليرة سنويا ، ولكن ليس على حساب المستهلك ، خصوصا ذوي الدخل المحدود ، الذين تتراوح رواتبهم بين ٢٧٥ و٣٠٠ ليرة شهريا . المهم هو الوصول الى حل عن طريق الحوار باشراف الدولة .

لا تدعونا نيأس

□ سارة : نود الحوار معكم مباشرة .

□ خوري : مستعدون للحوار في سبيل الوصول الى نتيجة مرضية .

□ سارة : ماذا تطلبون اكثر من تنازل خطي يسمح للتعاونيات بالاستيراد مباشرة من الخارج ؟

□ خوري : لا يكفي السماح للتعاونيات بالاستيراد والبيع باسعار معقولة ، لان عدد المشترين من التعاونيات يبقى محدودا ، بينما الاكثرية الساحقة تريد مصلحة البلاد وتطويق المستغلين الذين يشكلون الاقلية . اننا نحافظ على النظام الحر ونتمسك به ، لكننا لا نود ان نرى السمك الكبير يأكل الصغير ، وبالتالي تسود شريعة الغاب .

□ سارة : الاجتماعات مع الدولة لن تجدي .

□ خوري : الحق عليكم .. نحن نطالب منذ عشر سنوات بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي ، وبالاشتراك في الحكم .

□ سارة : نؤيد انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقد طلبت شخصيا في اول تصريح مني للصحف عندما انتخبت رئيسا للغرفة .

□ خوري : تعالوا لعمل مشترك لايجاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الذي يمكن انشاؤه معكم ، واجبار الدولة على القبول به .

□ سارة : بامكاننا دعوة الهيئات الاقتصادية واقناعها بفكرة المجلس .

□ خوري : هذا مستحيل وهو امر يؤكده ما حصل بالنسبة لتعديل المادة ٥٠ ، فقد رفض جميع ارباب العمل المس بنص المادة ٥٠ ، فلا تدعونا نصل الى نقطة اليأس .

استعداد للحوار

□ سارة : من واجباتكم الاتفاق معنا .

□ خوري : طفح الكيل وهذه حالة باتت لا تطاق في الوقت الحاضر . تعالوا نتعاون للوصول الى حل ايجابي ، فنحن لن نقبل بهذا الوضع ، ويمكن ان يؤدي استمراره الى انفجار يعود بالضرر على العمال وارباب العمل معا ، والقضاء على النظام الاقتصادي الحر الذي نتمسك به . لقد ذهبت الطبقة الوسطى وزالت في ظل موجة الغلاء المتزايدة ، مما ادى الى ازدياد الهوة بين الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية .

واذا لخفتم انتم في الغرفة المبادرة الى دعوة الهيئات الاقتصادية للاجتماع بالاتحاد العمالي العام على مستوى القيادة المسؤولة ، في سبيل تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل والمرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري ، فان بالامكان الوصول الى نتيجة ايجابية .

□ سارة : الحوار يؤدي للنتيجة المرجوة ، ويمكن اعطاء بعض التسهيلات في سبيل ذلك .

□ خوري : اذن اتفقنا ، ونحن مستعدون للحوار والاجتماع لبحث المشاكل العالقة حاليا بعد ٢ ايار المقبل ، والتوقيع على انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

تدخل البنك المركزي والاتفاق مع جمعية المصارف وراء انفراج ازمة الفائدة

شهدت السوق النقدية اللبنانية منذ منتصف الاسبوع الماضي انفراجا واضحا ، بعد ازمة السيولة وارتفاع الفائدة التي تعرضت لها السوق اثر ازدياد الطلب على الليرة ، وانخفاض العملات القوية بالنسبة اليها .

فقد اقفلت السوق المحلية اول امس ، بعد ان سجلت تراجعا ملحوظا في معدل سعر الفائدة على الليرة اللبنانية ، فيما بين المصارف ، وصل الى ١٢ بالمئة ، مقابل ٢٠ بالمئة يوم الاثنين الماضي ، كما ارتفع سعر الدولار الاميركي من ٢٢٣ الى ٢٣٨ قرشا ، خلال نفس الفترة ، والجنيه الاسترليني من ٥٢٢ الى ٥٦٧ قرشا ، والمارك الالماني من ٨٨٫٥٠ الى حوالي ٩٥ قرشا ، والفرنك السويسري من ٧٤٫١٠ الى ٧٩٫٧٠ قرشا ، والفرنك الفرنسي من ٤٦ الى ٤٨٫٣٥ قرشا ، اي بمعدل عام بلغ ٦ بالمئة تقريبا

ولم تقتصر موجة التحسن على العملات القوية ، بل امتدت لتشمل اسعار العملات العربية جميعها ، بعد موجة الانحسار والتراجع التي اصابتها خلال الاسبوعين السابقين ، ووصلت نسبة الارتفاع في اسعار الدنانير العربية الى حوالي ٧ و ٨ بالمئة خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

اسباب التحسن

وجاء هذا التحسن الشامل في اسعار العملات الاجنبية والعربية ، اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الثلاثاء الماضي بين حاكم المصرف المركزي ، وجمعية مصارف لبنان ، وهو الاتفاق الذي ادى الى اعطاء مزيد من التسهيلات للمصارف العاملة ، شرط ان لا تستعمل هذه التسهيلات لزيادة معدلات التسليف المسموح بتقديمها للقطاعات الاقتصادية ، للحد من موجة التضخم .

وتقول الاوساط المصرفية المطلعة ، ان اهم بند نص عليه الاتفاق ، هو الذي سمح للمصارف العاملة في لبنان بتسديد نسبة ٥٠ بالمئة من قيمة الاحتياطي المفروض عليها من قبل المصرف المركزي ، والبالغ ٧ بالمئة ، بالعملات الاجنبية ، وذلك بالنسبة للودائع الموجودة لدى المصارف بالعملات الاجنبية ، بعد ان كانت كامل قيمة هذا الاحتياطي تودع لدى المصرف المركزي بالنقد اللبناني . وكان من احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى حدوث نقص في السيولة وازدياد الطلب على الليرة وارتفاع الفائدة عليها بين المصارف الى حدود ٢٠ بالمئة .

توفر السيولة

وتشير هذه المصارف الى ان هذا البند بالذات قد ادى الى توفر سيولة نقدية بالليرات اللبنانية تبلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة ، استفادت منها المصارف في تغطية مراكزها بالنقد اللبناني ، وادت الى توفر السيولة لديها ، وتلبية طلب زبائنها دون اللجوء الى الاستلاف من مصارف اخرى ، وقد كان توفر هذه السيولة وراء عملية انخفاض معدل سعر الفائدة الى ١٢ بالمئة يوم السبت الماضي .

ومما ساعد على تحسن اسعار العملات الاجنبية في السوق المحلية ، تدخل مصرف لبنان لاول مرة منذ عدة اشهر وشراؤه في اليومين الماضيين كميات لا بأس بها من الدولار الاميركي ، تراوحت بين ٤ و ٥ ملايين دولار يوميا ، مما ادى الى امتصاص فائض الدولار من السوق ، وارتفاع سعره ، بالاضافة الى سبب دولي اخر انعكس محليا بتاثير بسيط ، وهو ارتفاع سعر الدولار الاميركي في المراكز الدولية مقابل العملات الاوروبية .

وعلى صعيد الذهب ، سجل سعر الاونصة تراجعا نسبيا في نهاية الاسبوع الماضي ، اذ اقفلت على ١٦٩ دولارا مقابل ١٧٣ دولارا في الاسبوع السابق . الا ان سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بقي مرتفعا بالمقارنة مع الاقفال السابق ، واستقر سعره يومي الجمعة والسبت على ١٢٩٠١ ليرة ، مقابل ١٢٤٠٩ ليرات يوم الاثنين الماضي (راجع الرسم البياني) .

محاضرة حول التضخم المالي

■ اقامت جمعية متخرجي كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بجامعة القديس يوسف محاضرة حول التضخم المالي والحلول للمشاكل الاقتصادية والمالية التي نعيشها اشترك فيها الاساتذة : جان فرنسوا اودروان ، بيار نصرالله ، الياس غناجه وعمر عصاضه ■

مليونان و٥٠٠ الف طن من النفط حاجة لبنان للاستهلاك خلال ١٩٧٤
وضع مشروع تنظيم التنقيب عن البترول

يناقش « مجمع بيت الدين » الذي يبدأ جلساته الخميس المقبل ، قضايا النفط الطارئة ، وابرزها ازدياد حاجات الاستهلاك ، والصفقة الثالثة، وازنة الاتفاق مع واسعار البنزين ، والتنقيب عن النفط في لبنان .

ويحمل وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف ، الى مجلس الوزراء ، تقريرا مفصلا عن حاجات لبنان المقدرة بمليونين و ٥٠٠ الف طن خلال العام الحالي ، تنتج مصفاتا طرابلس والزهراني منها مليونين و ٢٠٠ الف طن ، مما سيضطر الحكومة الى استيراد ٣٠٠ الف طن من النفط المكرر ، باعتبار ان المصفاتين المذكورتين تعملان بكامل طاقتهما التكريرية والانتاجية .

أسباب الزيادة

وترد الدوائر المختصة ، في وزارة الصناعة والنفط زيادة استهلاك البنزين ، الى تكاثر عدد السيارات الاميركية التي استوردت في الفترة الاخيرة . وتضيف هذه الدوائر ان ارقام مصلحة تسجيل السيارات والآليات تشير الى تضاعف عدد السيارات المستوردة في الاشهر الاخيرة ، بالمقارنة مع الفترات المماثلة من سنتي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، بالاضافة الى زيادة حاجات المصانع ، وانتشار التدفئة المركزية في المنازل الفخمة .

وقد اعدت دراسة حول اسعار البنزين وتعثر المفاوضات مع شركة « مدريكو » ، تبين ان الشركة طلبت ١٠ دولارات ثمنا لبرميل النفط ، مقابل ٢٫٥ دولار قبل عام واحد .

وتشير هذه الدراسة الى ان الجانب اللبناني لا يزال متحفظا حيال هذا الموضوع ، ولم يبدأ اي استعداد لدفع ما يزيد عن السعر الاخير ، باعتبار ان لبنان بلد مرور ، ولا يجوز بالتالي للشركة ان تتصلب معه في قضية الاسعار ؟

الاسعار العالمية

وتبين الدراسة كذلك ان الجانب المفاوض بات مدفوعا للاختيار بين التصلب مع الشركة ، ودفعها لتسليم منشآتها ، وبين الضغط عليها للقبول بالاسعار المنخفضة ، الا ان الحالتين تجعلان الامر مبهما في الوقت الحاضر ، ويمكن ان تتراكم مطلوبات الشركة من الحكومة ، من ثمن النفط الخام المصادر منذ عشرة اشهر تقريبا .

وسيناقش مجلس الوزراء تطور الاسعار العالمية للنفط ، ومدى انعكاسها على اوضاع لبنان بعد انتهاء مهلة الاتفاق مع العراق ، واحتمال زيادة اسعار البنزين ونسبة هذه الزيادة .

مشروع حول التنقيب

وسيكون الموضوع النفطي الاخير الذي سيناقشه مجمع بعبدا ، مشروع قانون أعده الوزير عساف حول التنقيب عن النفط في الاراضي اللبنانية ، وكيفية اجراء المسح الجيولوجي ، كمرحلة اولية مؤلفة من ثلاث دراسات متعاقبة تسبق عملية الحفر . وتكون هذه الدراسات ، بما فيها تكاليف الالات والخبراء على نفقة الشركة المتعاقد معها ، دون أن يكون لها حق الحصول على امتياز بالتنقيب .

وجدير بالذكر ان الدولة اللبنانية خسرت في مطلع الاسبوع الماضي ، دعوى سبق ان اقامتها ضد احدى شركات التنقيب ، التي جمدت اعمالها منذ مدة طويلة ، مع انها تملك ترخيصا في مساحة كبيرة .

دعوة التجار والصناعيين للاشتراك بمعرض دمشق

بعد أن تقرر اشتراك لبنان في معرض دمشق الدولي لعام ١٩٧٤ الذي سيقام ما بين ٢٥ تموز و ٢٠ آب ، دعت وزارة الاقتصاد والتجارة التجار والصناعيين الى تقديم طلبات اشتراكهم في الجناح اللبناني بالمعرض ، الى مصلحة التجارة مع النماذج والفواتير على خمس نسخ وذلك قبل ١٥ — ٦ — ١٩٧٤ .

قبول هبة السوق المشتركة من الزبدة

وافق مجلس الوزراء على قبول الهبة المقدمة من السوق الاوروبية المشتركة الى لبنان ، وهي ٢٥٠ طنا من الزبدة السائلة ، على أن يرصد تكاليف شحنها الى مرفأ بيروت من ميزانية مجلس الجنوب ، وتكليف الصليب الاحمر توزيعها على اهالي القرى الحدودية .

اسعار بيع العملات

اسعار بيع العملات

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

كورون دانمركي	٢٨،٧٥	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٥٤،٤٠	الليرة السودانية	٤٣٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٦٧
دينار البحرين	٥٩٤	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٧،٥٠
الدينار العراقي	٨٣٣	الليرة السورية	٦٢،٥٠
الدينار الاردني	٧٤٠	الليرة التركية	١٦،٠٥
الدينار الكويتي	٨٠٣	المارك الالماني	٩٤،٧٥
الدينار الليبي	٧٢٠	المارك الالماني حوالة	٩٥،٤٥
درهم الامارات العربية	٥٩،٤٠	البيزيتا الاسبانية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٤٥	البيزو الارجنتيني (للجديد)	١٨
الدولار الكندي	٢٤٢	الريال الايراني	٣،٤٦
الدولار الاميركي	٢٢٨	ريال قطر	٥٩،٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧	الريال السعودي	٦٦،٢٥
الدراخما	٧،٧٥	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٨،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٧٥
الالف فرنك افريقي	٩٥٥	الالف ين ياباني بنكنوت	٨٤٠
		الذهب	
فرنك بلجيكي حوالة	٦،١٧	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
فرنك فرنسي	٤٨	الليرة العثمانية التجارية	٨٣٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٤٨،٣٥	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٩،٧٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوت	٣٤٢	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
الليرة المصرية	٣٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٩٠١٠٠

مشروع بالغاء وظائف الاطباء في وزارة الصحة

بدأت لجنة الصحة النيابية درس مشروع قانون معجل يرمي الى الغاء عدد من وظائف الاطباء في ملاك وزارة الصحة ، واعتماد مبدأ التعاقد مع اطباء يتفرغون كليا للعمل في مؤسسات الوزارة .

ويهدف المشروع الى الغاء مفعول المادة ١١٣ من المرسوم رقم ٨٣٧٧ تاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٦١ ، التي تنص على أن يعمل أطباء « الملاك ب » في وزارة الصحة ، ثلاثة أيام في الاسبوع ، وبمعدل ثلاث ساعات على الاقل كل مرة .

شروط اكثر ملاءمة

وقد جاء في الاسباب الموجبة لهذا الالغاء ، انه تبين لوزارة الصحة العامة ، بنتيجة التجربة ، ان نظام عمل الاطباء التابعين « للملاك ب » لديها ، لا يفي بالحاجة التي من اجلها أحدث ، وبالتالي لا يعطي النتيجة المتوخاة .

وان تعديل نظام هذه الفئة من الاطباء ، وجعل دوامهم دواما كاملا أمر يصعب تحقيقه ، بالنظر لما يفرضه من اعباء مالية جديدة ، فضلا عن حتمية رفض العديد من هؤلاء الاطباء للعمل دواما كاملا ، بسبب عدم امكانهم ترك عياداتهم الخاصة واعمالهم لدى المؤسسات الصحية المختلفة . وان في الغاء نظام هذه الفئة من الاطباء ، مجالا لسد الفراغ في الاختصاصات الطبية ، عن طريق التعاقد ضمن شروط اكثر ملاءمة ، وانسجاما مع الحاجة الاستشفائية . والانظمة المعمول بها في الادارات الرسمية ، هي نفسها المطبقة في مستشفيات وزارة الصحة العامة .

ويضيف المشروع : ان عمل هذه المستشفيات يختلف اختلافا كليا عن العمل في مختلف الادارات العامة ، لجهة ضرورة تامين متطلبات هذه المستشفيات بصورة فورية ، الشيء [illegible]

مهلة شهرين

[illegible]

انوار على الأحداث

شهاب .. والتغيير



■ الرئيس فؤاد شهاب عندما كان في زاويته المفضلة ■

مأساة الكبار هي واحدة في التاريخ .

عندما يكون الكبير في الحياة يقال عنه نوعان من الكلام : المديح الذي لا يفيد والتجريح الذي يعبر عن حسد او بغض .

وعندما يغيب الكبير الى الابد تسقط كل تفاصيل حياته وتبقى الخلاصة فاذا هي الحقيقة التي لاتزيد ان ضخمها بعض ولا تنقص ان قلصها بعض آخر .

وخلاصة فؤاد شهاب في ذكراه الاولى هي : لبناني ذو خلق وعلم وشجاعة ومسؤولية حاول ان يجعل وطنه على صورة طموحه فما استطاع اكثر مما فعل .

ليس فؤاد شهاب قائد ثورة ، ولا صاحب فلسفة او نظرية عقائدية ، ولا هو داعية مذهب انقلابي .

هو انسان عرف علة بلاده فاراد ان يداويها بالمتوافر من الامكانات : بالاسلوب الذي يحتمل . ببعض الوجع ، ولكن بكل الاخلاص والاخلاق والنبل : بكل الصفات التي يمتاز بها رجل تعامل مع السيف وادى التحية للعلم .

هذا هو فؤاد شهاب الذي عاش في زاوية الحياة العامة في وقت كان هو الواجهة وكان القمة في المسؤولية .

كان يقرأ تاريخ الماضي ومنه يستمد معرفة الحاضر والمستقبل ؛ ولم يكن يخطيء : لانه كان يتعلم من التاريخ كيف قامت الثورات ولماذا ، وكيف سقطت الانظمة ولماذا ، وكيف تكون القيادة ، ثم كيف يكون المصير .

ولعله وحده ، دون الجميع ، كان يعرف كم هو باطل مجد المسؤولية والزعامة في لبنان ، هو القائد الرئيس الذي كان خارج صف الجميع .

مرة سألناه : الا تحب الناس ؟

قال : اظن اني احبهم . ربما كنت على خطأ . علموني كيف احب الناس .

قلنا له : انزل اليهم ، او دعهم هم يأتون اليك .

قال : وما الفائدة من كل ذلك . عندما عينت قائدا للجيش لم يكن للناس دور في تعييني ولكني شعرت اني اصبحت مسؤولا عن شرفهم الوطني فتحملت مسؤوليتي . وعندما انتخبت رئيسا للجمهورية لم يكن للبناني المسكين صوت في انتخابي . ولكني اكتسبت شرف المسؤولية عن كل لبناني ، ولست طامحا في المستقبل للترشيح الى النيابة ، واذا كنت طامحا الى الرئاسة مجددا ، وهذا غير وارد ، فالناس ليس لهم حق بانتخابي . اذن لماذا انزل الى الناس ، لكي اركب على اكتافهم ؟.. ولماذا ادعوهم ليأتوا الي ، لكي اعطل اشغالهم ؟ .. ولماذا من هنا ، من زوايتي الصغيرة ، استطيع ان اتعامل مع الناس واستطيع ان اعمل من اجلهم . قولوا لي : هل انا مخطيء ؟

وسكتنا .. وكنا ذاهبين ، كالعادة ، للشكوى والحوار .

ومرة كنا في انتظار الدخول الى غرفته الصغيرة المتواضعة عندما خرج من مقابلته احد الزعماء التقليديين المعروفين بالرجعية والقبلية والتخلف الفكري ؛ ومع ذلك كان محسوبا على « الشهابيين » .

وبعد ان ودعه الرئيس وعاد الينا قلنا له : كيف يمكن ان نكون نحن وهذا « البك » من « الرفاق » ؟

اعجبته كلمة « الرفاق » فضحك ، ونادرا ما ضحك مثل تلك المرة ، وقال : صاحبنا هذا البك احسن من غيره في منطقته . هل عرفتم ماذا اعني ؟.. احسن من غيره . وصاحبنا هذا محبوب من الفقراء الاميين « المعترين » . وانا بكل سهولة استطيع ان اتخلى عن صاحبنا البك ، ولكن كيف استطيع الوصول الى هؤلاء « المعترين » الذين يحبونه ؟

وقاطعنا الرئيس بقولنا : « عندما تحل الدولة مكان البكوات في المناطق المتخلفة ينقطع الاتصال بهم » .

وقال الرئيس : برافو .. لم تتركوني اكمل . ولكن هل الدولة مجرد ملتزم يحل بسرعة مكان ملتزم آخر ؟ لا تنسوا عهود الانتداب . لا تنسوا ثقل العادات والتقاليد . لا تنسوا ان ثلاثة ارباع المناطق اللبنانية بدائية بالنسبة لحياة العصر . نعم بدائية . بدائية .

قلنا : ولكن الدولة التي تقودها الان بهذا الاسلوب لن تحل مكان البكوات بعد عشرات السنين .

وسأل الرئيس : ماذا اعمل ؟

وسكتنا مع ابتسامة تعني عدم الاقتناع بانه لا يستطيع ان يعمل افضل ، فقال : هل تعتقدون انه بامكاني ان ابعثهم الى بيوتهم ؟ اذا كنتم تعتقدون ذلك فانتم مخطئون . انكم لا تعرفون لبنان ولا تعرفون طبيعة اللبناني . انا اعرف اكثر منكم اللبنانيين ، انتم الذين تدعونني دائما للنزول الى الناس .

وسألناه نحن : ما العمل ؟. فقال : بصراحة انا لا استطيع التغيير في المؤسسات الدستورية . ان وضع هذه المؤسسات الان لا يتحمل التغيير ، ولكن اللبنانيين في تقدم هائل ، وهم الذين سيفرضون التغيير .

قلنا له : كيف ومتى ؟

قال : تذكروا كيف كان لبنان سنة ١٩٤٣ ثم كيف صار سنة ١٩٥٣ ، ثم كيف هو الان سنة ١٩٦٣ ، وكيف سيصير سنة ١٩٧٣ ، وسنة ١٩٨٣ . نحن بحاجة الى ٥٠ سنة من الاستقلال لكي نكون دولة ديمقراطية فعلا .

في عام ١٩٧٣ كان هذا الحوار لا يزال مستمرا مع الرئيس شهاب ولم يغير رأيه : التغيير سيأتي من اللبنانيين . هم الذين سيفرضونه ، وان فرضه العسكريون فستكون كارثة .

ولم يكن يجادله احد في هذا المنطق . فالتغيير في لبنان ان لم يحصل مدنيا فسيكون فعلا كارثة .

هذه وحدها شهادة للرجل القائد الذي اخليت امامه اكثر من مرة كل مواقع المسؤولية وتجمعت في يده كل الاوامر وكل الصلاحيات وكل الفرص فلم يتخط حدوده .

اليوم ، بعد عشر سنوات من غيابه عن المسؤولية ، وبعد سنة من غيابه عن الدنيا يمر فؤاد شهاب في شريط الذكريات .

واليوم يعرف اللبنانيون والحاكمون ان ذلك اللبناني الكبير النبيل كان دائما على حق .

عزت صافي

قبل ان تضيع طاسة العميد !

كان حظ الحكومة كبيرا في جلسات مناقشة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب لان العميد ريمون اده كان غائبا .

ولو لم تحصل الاعتداءات بعد سفره لكان من الممكن القول انه فضل الغياب حتى لا يضطر الى قطع العلاقة نهائيا بينه وبين العهد .

ولكن العميد مصر على بقاء هذه العلاقة مهما بلغت حدة معارضته لانه يعتبر العهد عهده ويصر على انه « ابو العهد » .

كيف يوفق بين ابوته للعهد ومعارضته لكل حكومات العهد ؟ هذه مسألة يطيل في شرحها العميد دون ان يقنع احدا ، ربما لانه هو غير مقتنع اولا ، ولكنه ينهي الشرح بقوله : يا سيدي انا هيك عم قول ، ما بتقتنع ، انت حر . فسر مثل ما بدك .

المهم ان الرجل صريح . ومهما كان نوع علاقته مع العهد فهو اليوم المعارض الوحيد فعلا ، وبغيابه كاد ان يكون كل شيء راكدا ، حتى القيامة التي قامت في مجلس النواب على الحكومة لم تكن معارضة ، والدليل انها انتهت وخرجت الحكومة وراسها عال وضحكتها رطل !

طبعا ستظل معارضة العميد « مشبوهة » ما دام وزيره في الحكم . وهو لا يعتبر ان هذه مشكلة طالما انه لا يراعي وضع وزيره ولا يتردد في ان يقول ما يشاء ويتصرف كما يشاء ويتطرف كما يشاء شرط الا يصل الى حد نزع الثقة .

هل هذا معقول ؟

يقول العميد : نعم معقول . وحجته انه اذا سحب الوزير الكتلوي فلن تسقط الحكومة ، واذا بقي هذا الوزير فلن يشيل الزير من البير . اذن ماشي الحال الى ان يتفق الاخرون الذين لهم وزراء بالجملة على الانسحاب فيكون الوزير الكتلوي اول من يقفز من مكانه .

ومن الان حتى يتفقوا ستظل الطاسة ضائعة . طاسة المعارضة وطاسة الموالاة .

لذلك قد يكون من الافضل للعميد ان يدعو وزيره كي يحمل طاسته ويخرج من هذا « الحمام » .

صحيح ان الحكومة لن تسقط فورا اذا خرج ولكن خروجه يحرر العميد من الاشكالات القائمة حوله ، اي اشكالات رفض الحكومة والاستمرار في مساعدتها ، ولو بوزير من اصل ٢٢ .

■ العميد اده .. وحيدا في قاعة المجلس ■

ثم من يدري . فقد تكون استقالة الوزير الكتلوي بمثابة قنبلة صغيرة تفجر القنابل الكبيرة الاخرى .

ومن يدري ايضا فقد تحدث الاستقالة ردة فعل معاكسة فوق ، فتصدر التعليمات بالصمود على الكراسي حتى لا يقال ان العميد خربها عندما اراد .

كل شيء معقول . ولكن يبقى من الافضل للعميد ان يكون خارج صف الحكم . فعند ذلك تصبح كلمته اقوى وصوته اعلى ويحبه الناس اكثر !

هذا تحريض ؟. يمكن .. فالعميد عائد حديثا من باريس ولا يزال في جو الاسى مما شاهد وسمع عن لبنان في الخارج . فكيف يعبر عن هذا الاسى بغير ضربة تكون « ضربة معلم » ؟

قد يقول العميد : بلاها !

اختاروا لمولودها اسما

■ من يختار اسما لمولودها ؟ ■

امرأة من الجنوب غير معروفة .

زوجها اسماعيل ابو ساري غير معروف ايضا .

طفلها الرضيع بين يديها غير معروف اطلاقا . لان لا اسم له .

لماذا ؟.. لان والده خطفه الاسرائيليون وهو اطل على الحياة في غيابه .

من يسمي الطفل ؟ امه ترفض ان تسميه . معها حق . هل المطلوب لابن الجنوب ان يحصل على هوية لبنانية لينتمي الى لبنان ؟

اشياء كثيرة يجب ان يحصل عليها ابن الجنوب .

لذلك فان زوجة اسماعيل ابو ساري التي تركت بيتها المتهدم في « الضهيرة » ترفض ان تطلق اسما على مولودها قبل ان يعود والده من الاسر او يعاد .

ومعنى ذلك انها ترفض ان تعطي هذا الطفل هويته اللبنانية .

متى يعود زوجها ؟.. لا احد يعرف . هي تسأل ولا احد يجيبها .

بانتظار عودته فلنبحث للمولود الجنوبي عن اسم .

لعلنا اذا اخترنا له اسما مناسبا تقبل الام وتطلقه عليه .

الى ايـن .. الى متى ؟

الفيلم الطويل لن ينتهي كما يبدو .

وسلسلة المشاهد المثيرة لن تنقطع . طلاب يعتصمون . وطلاب يحتلون ، وطلاب يحرقون الدواليب ويقطعون الطرق . ورجال امن في الشوارع وعلى الارصفة وفي ابراج المصفحات .

وعندما يقبضون على طالب يتصورون انه اسير حرب فيمسك به خمسة على الاقل ويجرونه ويمسحون الارض به كما يقولون لكي « يتعلم » كيف يجب ان يتعلم دون تظاهرات ولا اضرابات ولا تعرض للنظام .

لقد « حررت » السلطة الجامعة الامركية فهل انتهت المشكلة ؟

ولو استمر احتلال الطلاب هل كان من الممكن ان تنتهي المشكلة ؟

والجامعات الاخرى والثانويات غير الواقعة تحت الاحتلال ولا هي في وارد الاحتلال من يحررها ويحرر تلاميذها من الازمة التي يمكن ان نعرف كيف بدأت ولا يمكن ان نعرف كيف ستنتهي .

نصف جهد الطلاب موجه الان الى اضرابات الطلاب وتظاهراتهم .

وكل جهد الطلاب موجه الى سياسة الدولة الممثلة بالعصي والدروع والبنادق والشتائم لكل من يضرب .

والنتيجة هدر وقت وهدر طاقة وقلق واضطراب وشلل في معظم المرافق .

من المسؤول ؟.

من السهل الاكتفاء بطرح هذا السؤال والسكوت تجنبا لاتخاذ موقف ، لان السلطة تعبيء الرأي العام ضد الطلاب مستعينة بما يفعلون وما يسببون من اضرار في المصالح العامة .

التاجر الذي يغلق متجره بسبب تظاهرة يشعر بانه ضد الطلاب دون ان يكون مع الحكومة .

والنساء والاطفال وكل الذين يهربون في الشوارع خوفا من الحجارة والحرائق يشعرون بانهم مظلومون فيتذمرون من الطلاب ولا يرحمون الدولة .

والطلاب يئسوا من الدولة ولم يعد امامهم سبيل الا التظاهر والاضراب والاحتلال ، وهم يعلمون انهم يدفعون ثمن ذلك من مستقبلهم ومن اتعاب اهلهم الذين انهكتهم الاقساط وانهكتهم هذه الحالة التي لا تطاق .

واخطر ما في هذه الحالة ان فشل المسؤولين في معالجتها يوحي بانه ليس لها حل .

فوزير التربية ينتمي الى حزب سياسي عنده برنامج يتضمن حلولا لكل معضلات البلاد ، ويبدو انه ليس بينها حل لمعضلة الطلاب .

ووزير الداخلية ينتمي الى جبهة سياسية لها مواقف سابقة من مسألة الحريات العامة وقضايا الطلاب .

والحكومة بمجملها ، وهي تضم ٢٢ وزيرا بينهم اليميني واليساري ، والتقليدي والتقدمي ، لم تستطع ان تقدم حلا معقولا رغم انها تمثل كل الافكار والتيارات .

والظاهر ان الطلاب اصبحوا يشكلون قطاعا غريبا من الوضع اللبناني بكامله .

وكما يمكن القول انهم وراء سقوط عدد من وزراء التربية يمكن القول ايضا انهم وراء سقوط حكومات هؤلاء الوزراء .

ولكن السؤال : الى اين ، والى متى يستمر هذا الوضع ؟

لم يبق من السنة المدرسية سوى بضعة اسابيع ، وهي غير كافية لاعادة ترميم العلاقات بين الطلاب وادارات هذه المدارس ، وبالتالي بينهم وبين السلطة ؟

ومعنى ذلك ان الازمة تدخل الان بصورة تلقائية مرحلة التجمد لتصيف وتعود في تشرين .

وبين تشرين وتشرين سنة من المتاعب والخسائر والوعود بتخفيض الاقساط وتعديل البرامج ، ورفع مستوى التعليم وتوسيع آفاق التخصص ضمن الجامعة اللبنانية .

ولكن كل شيء يبقى على حاله .

واللبنانيون يركضون ليعلموا اولادهم ويطمئنوا الى مستقبلهم فتكون النتيجة هذا الفيلم الطويل الذي نراه كل يوم في الشوارع .

■ خمسة على طالب .. والسادس وراءهم ■

بماذا يفكر الجنرال ؟

■ الجنرال دي سبينولا قائد انقلاب البرتغال ■

بماذا يفكر الجنرال انطونيو دي سبينولا ؟

هل عنده الحل السياسي لمشكلة المستعمرات البرتغالية ؟

اليس غريبا ان يقوم جنرال بانقلاب ليفرض حلا سياسيا ؟

هذا هو الظاهر الان ، من انقلاب البرتغال الذي تزعمه دي سبينولا .

على كل حال اذا اخطأ فلن يكون خطأه اكبر وافظع من اخطاء الطقم الحاكم الذي اندحر .

فنظام البرتغال هو اسوأ نظام استعماري في النصف الثاني من هذا القرن .

والجرائم التي ارتكبت باوامر هذا النظام لا مثيل لها في الهمجية .

كان يقول للجنود من المرتزقة وغيرهم « امسحوا الارض واقتلوا جميع الاحياء » فيمسحون الارض فعلا ولا يبقى شيء حي في مزارع «موزامبيق» .

واذا نجا احد من « المسح » بالنار تتكفل المبيدات بالقضاء عليه فيما بعد . لان نظام البرتغال كان يعتبر سكان المستعمرات مجرد افواج من الحشرات .

هذه هي خلفية النظام الذي ثار عليه الجنرال دي سبينولا ورفاقه الضباط الذين كانوا مبعدين من الجيش .

والمهم في كل حركة انقلابية ان تنجح اولا .

والاهم الا تكون اسوأ من حركة الذين انقلبوا .

الحلقة الدراسية حول "العاشوراء" : المسرح وتمثيلية العزاء !

الحلقة الدراسية حول العاشوراء توجهت في يومها الثالث والاخير نحو علاقة عاشوراء بالمسرح ، بعد ان تحدث يوم السبت كل من الشيخ محمد نجيب عن عاشوراء ، او مجالس الذكرى كحركة اصلاحية شاملة ، والشيخ جعفر المهاجر عن المراكز العلمية الشيعية في لبنان في العصور الوسطى ، وادونيس عن الدلالة التراجيدية في عاشوراء .

هل هناك قوام مسرحي ، للاحتفال التمثيلي الذي يقام في العاشوراء ؟ يجيب فريدريك معتوق في دراسته « تحليل مسرحي لتمثيلية زين العابدين :

الى ان بطل التعزية زين العابدين ، او كما سمي « تاج البكائين » هو ابن الحسين مثل اباه في كربلاء . فخلفه في الامامة على قومه .

ويعرف زين العابدين نفسه كشخص كثير التقوى ، اذ يقول : انا زين العابدين تاج البكائين اصبر الصابرين

والشخص الذي يليه في تمثيلية التعزية هو « الشمر » الذي يقود جيش ابن سعد ، وتقول الاسطورة انه هو الذي قطع راس الحسين ، وترسمه في خطوطه السوداء التي عرف عندها بوحشيته وبفضاضته وتلذذه بتعذيب الاخرين » .

يعلق فريدريك معتوق بان بطل التعزية ليس له وعي اخر غير وعيه السياسي ، اي انه يعمل وفقا للدور الذي تتطلبه منه التقاليد .

وان الدائرة التي يتحرك فيها بطل المسرح الوطني ، مرسومة مسبقا كما يقول م. دوفينيو ..

والبطل في التعزية يبذل جهده ، خاصة في اتخاذ مواقف جماعية ، اذ انه ليس في التعزية من مكان للمواقف الشخصية الفردية .

اما الشخص الثالث والاخير بين ابطال التعزية هو الشعب والشعب يؤكد كل ما يجيء على لسان زين العابدين .

ويتساءل معتوق : هل هناك مسرح واحد لادوار ماساة زين العابدين ؟ ويجيب بان التعزية تدور في شوارع دمشق . وحيث ان تمثيلية التعزية تمثل ادوارها على (الساحة العمومية) وليس على خشبة مسرح . كما ان شوارع النبطية هي نفسها ديكور المشاهد .

واضاف : ان ادوار مسرحية التعزية تمثل في خمسة امكنة مختلفة من المدينة . المكان الاول قرب خشبة المسرح المعروف . المكان الثاني قرب مرآب سيارات المقدم في النبطية ، المكان الثالث في الساحة العامة ، المكان الرابع قرب مرآب سيارات الاتحاد . والمكان الخامس هو الساحة الحسينية .

ينتقل الممثلون وسط الجماهير ويلعبون ادوارهم خمس مرات وامام خمسة حشود مختلفة من المشاهدين .

وهذه الادوار تمثل في الهواء المطلق ، فالمكان المسرحي لا يحده شكل خارجي ولا مكان معين : فالتمثيلية طليقة وفي تحرك مستمر . والمكان ليس له حد .

مسرح الحزن الشيعي

ما هو المعنى الرسالي لهذه المسرحية ؟

يقول معتوق في تحليله :

« ان الظاهرة التي تسترعي الاهتمام في مسرح الحزن الشيعي هي في ما يتألف منه جمهور المشاهدين .

فهذا الجمهور يتألف من سكان مدينة النبطية ومن سكان ضواحيها الا عدد قليل من المشاهدين القادمين من بعيد . وهم يعودون كل سنة لمشاهدة التمثيلية نفسها دون ان يكون لاي منهم اي انزعاج في ذلك . ولماذا لا يحتج احد على هذا التكرار في تمثيل الشيء نفسه كل سنة ؟ يمكن تلخيص الجواب ببضع كلمات : ليس هذا الجمهور بالجمهور التقليدي للمسارح كما اعتدنا ان نفهم ذلك ، بل جمهور تجمعه تقليديا عاطفة دينية واحدة تهز مشاعر الجميع على نغم واحد وتربطهم ببعضهم انطلاقا من هذه النفسية الواحدة لدى الجميع .

وهذه العاطفة وتلك المشاعر تجمع على الالتفات حول مثل أعلى واحد هو شخصية الامام اي بالنسبة الى الشيعة ، الامام علي او الحسين او زين العابدين او الامام المهدي . وهذا الاخير هو الذي سوف ياتي في اخر الازمان لينصب ميزان العدل ولينشر السلام على وجه الارض حسب المعتقدات الشيعية . فالامام الارضي الحسين او زين العابدين يذكر كل منهما بالامام السماوي ، الامام المهدي .

فالاتحاد بالامام اذن ، سواء كان الامام حسين او زين العابدين ، هو تعبير ديني عن الاتحاد بالله .

فالامام هو الوسيط بين جمهور المؤمنين وبين الله .

« العاشوراء عيد ديني »

الدراسة الثانية التي تناولت عاشوراء والمسرح كانت لنجاح سليمان وبعنوان « العاشوراء عيد ديني » .

وقد اشار نجاح سليمان في معرض حديثه عن الفرق بين الديني والعيد ، بان الميزة الاساسية لما هو قدسي هي في انه يختلف عن الذين يمثلونه . ففي منظار الدين لا يستطاع ازاء ما هو قدسي سوى اتخاذ احد هذين الموقفين : اما التكريم والحفاوة او تجاوز حرمة المقدسات ، فالموقف الاول يتلاءم مع عقيدة المؤمنين ، ويفترض في هذا الموقف ان يكون مرضيا لما هو قدسي ، والموقف الثاني هو ما لا تراه المقدسات ولا يراه المؤمنون يعني الرضى .

«ونحن نعتقد ان السلوك الديني الصرف ليس له وجود وان لكل تظاهرة دينية فردية او جماعية اوجها واهدافا مختلفة .

وعن التجاوزات او خرق المحرمات ، او السلوك الخاص بالعيد ، اشار نجاح سليمان الى « عدم الاشتراك بالاحتفالات ، الثرثرة العامة والشديدة ، الاكل والشرب خلال الاحتفالات ، التنزهات ، حسب الظهور والتعظم بالنفس بمختلف انواعه . مشكلة الارباح التي يجنيها التجار وغيرهم في البلدة اثناء ايام ذكرى العاشوراء » .

واضاف الى ان ميزات العاشوراء هذه ليست غير مألوفة اذ انها ترافق كل احتفال ديني شعبي في العالم .

كما انه اشار الى انه في ذكرى العاشوراء تنعكس هموم الطائفة الشيعية في النبطية من الحرص على التقاليد والشعائر الى المعتقد الجديدة : كالناصرية والمقاومة الفلسطينية (١٩٦٨ — ١٩٧٠) . ومن جهة اخرى فان ذكرى كربلاء التي يحتفل سنويا بتخليدها هي بمثابة ناموس ثقافي يهتدي به الوعي الشيعي العام ليعيش تاريخه ويعيد تمثيل هذا التاريخ . نشير هنا الى مثالين حديثين : انتفاضة الفلاحين في منطقة النبطية واضراب المعلمين » .

المسرح الوحيد المحلل

ومن علاقة العاشوراء بالمسرح العربي ، اشار المحاضر ، الى ان المسرح الوحيد الشعبي الكبير المحلل في الاسلام هو مما تتمثل فيه ذكرى العاشوراء التي تقام في لبنان والعراق ، وتقام التمثيلية مرتين في كل يوم من الايام العشرة في ايران .

واشار اخيرا الى انه اذا لم يطرأ اي انقلاب في الاوضاع ، يلوح لنا ان ارادة التقليد (الجلد والضرب والانتحاب ، او المشاركة لاي غرض كان ، في عيد تحتفل به جماعة من الناس) هي اقوى من اي مبدأ . ويلوح ان العاشوراء التي لم تعد تتمشى مع الزمن تسير ، في النبطية ، بخطوات سريعة نحو الفولكلور وتفقد ميزاتها الاساسية التي جعلت منها في الماضي ، ذكرى دينية » .

س . ص

الدكتور زكي نجيب محمود : الثقافة العربية والحضارة !

اصداء الندوة العلمية المغلقة التي دعت اليها جامعة الكويت وجمعية الخريجين بين ٧ و ١١ نيسان ١٩٧٤ وكانت بعنوان « ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي » لا تزال تتفاعل في الاوساط الثقافية العربية .

ولما كانت هذه الندوة اقتصرت على بعض المختصين ، وظلت مواضيعها التي بحثت غير معلنة حتى الان ، في ما يلي محاولة منا لنشر مقاطع من بحث الدكتور زكي نجيب محمود « الحضارة وقضية التقدم والتخلف » ورد الدكتور سهيل ادريس عليه .

ومن بحث الدكتور محمود اخترنا الفقرة التي تختص بالعالم العربي . كما اخترنا من رد الدكتور ادريس تعقيبه على هذه الفقرة بالذات ننشره غدا :

« ... اين تقف الامة العربية اليوم من المسيرة الحضارية ؟ واجيب بجواب يختلط فيه قليل من الاسى وكثير من الامل ، الاسى للهوة اللاعقلية العميقة العميقة التي لا تزال تتخبط في ظلامها ، والامل في جيل جديد اراه على الطريق الى العقلانية العلمية وضيائها .

قد اكون على غير هدى فيما اقول ، ولكنني — على الاقل — أصدق القول مع نفسي ، حين اقرر ما اراه امامي واضحا ، وهو : اما ان نعيش عصرنا بكل ما يقتضيه من أخلاق ، واما ان نكون قادرين على تحريره ، بحيث نعيد صياغته على مثالنا ، اما ان نتمرد عليه ، ثم نعجز عن تحوير اي شيء فيه ، فذلك حكم على انفسنا بموت حضاري ، لا يعلم الا علام الغيوب متى تكون قيامته .

قل ما شئت عن عصرنا ، ولكنك مضطر الى أن تصفه بصفات ثلاث : فهو عصر علمي ، وهو عصر تقني ، وهو عصر مدار الاخلاق فيه الى المنفعة . ولقد جمع مؤلف انكليزي معاصر هذه الصفات الثلاث في صيغة مركزة ، اذ قال انه عصر « تقني بنتامي » . أما التقنية فهي تتضمن ذلك الضرب من العلوم الذي يستهدف اختراع الاجهزة التي تجسد قوانينها ، ولا يترك هذه القوانين في صورتها المجردة واما انه عصر بنتامي ، فالاشارة هنا الى بنتام فيلسوف المذهب المنفعي ابان القرن الماضي .

معنى ذلك أن جواز المرور الذي يبيح لنا الدخول في عصرنا ، هو أن نطور من قيمنا السائدة لكي تصبح قيما قائمة على علمنة ، وعلى تقنية ، وعلى منفعية في أسس التعامل السياسي والاقتصادي على أقل تقدير ، فاذا لم تعجبنا هذه الصفات لكونها غريبة على ثقافتنا الموروثة ، كان علينا أحد أمرين : اما أن نلوي عنق العصر حتى يرى الدنيا باعيننا ، واما ان ننسحب من العصر الى حيث شئنا ان يكون الاختفاء في ستر الظلام ، لكن المفارقة العجيبة ، هي أننا لا تخلق لدينا المعاصرة فكرا يثنيها عن طريقها . وفي الوقت نفسه ترانا نقف من ثقافة العصر موقفا يقبل اسماءها المجردة ويرفض مضموناتها ، بمعنى اننا على استعداد لقبول الاتجاه العلمي والتقني بل والاتجاه المنفعي في التعامل ، على شرط ان يقف هذا القبول عند حدود هذه الاسماء .

العقلانية وما يترتب عليها

سل من شئت : هل تحب ان تتابع العصر في عقلانيته وتقنياته ؟ يجبك في استعلاء بان العقلانية وما يترتب عليها ، هي جزء من ميراثنا الاصيل . لكن قل له انها في عصرنا تستتبع عدة أمور : منها الا تلقي بزمامك الى العاطفة ايا كان نوعها ، ومنها أن يتولى العمل من يحسن اداءه ، لا من ينتمي الى أصحاب الجاه باواصر القربى ، ومنها أن يكون الارتكاز كله على الواقع المادي الصارم ، ومنها أن نصطنع في حياتنا نظرة علمانية تجعل محورها هنا على هذه الارض قبل أن يكون هناك في عالم اخر ... قل له هذا ، يأخذه الفزع ، لانه عندما أعلن أنه من أنصار النظرة العقلية ، لم يكن قد تخيل لنفسه انها نظرة تلد كل هذا النسل العجيب ، فهو عقلاني بالاسم ، لا بالمضمون والنتائج . انه يقبل من العصر تقنياته ، لانه يريد — كسائر عباد الله — أن ينعم بالسيارة والطيارة وأجهزة التدفئة والتبريد ، لكنه اذا علم بأن ادخال هذه الالات في حياتنا ، معناه ادخال عادات جديدة في تلك الحياة ، ومعناه احلال قيم جديدة محل قيم قديمة ، أخذه الهلع ، لانه في عمق نفسه لا يريد عن قيمه الموروثة بديلا .

وهكذا نقع في أزمة حضارية من طراز نادر ، لاننا في الحقيقة بمثابة من يحيا ثقافتين متعارضتين في وقت واحد : احداهما خارج النفس ، والاخرى مدسوسة في حناياها لا تريم ، فترى حضارة العصر في البيوت والشوارع والاسواق ، بينما تحس حضارة الماضي رابضة خلف الضلوع .

ونعود فنسأل : اين تقف الامة العربية اليوم ، من حيث التقدم او التخلف على طريق الحضارة ؟

أن معايير القياس كثيرة ، اشرنا الى بعضها ، فهنالك المعيار الاقتصادي الذي يقيس التقدم بمتوسط الدخل ، وهنالك المعيار الثقافي الذي يقيمه بدرجة انتشار التعليم ، وهنالك المعيار الذي هو اشيعها قبولا ، وهو معيار يقيس تقدم الامة او تخلفها بدرجة العلمنة والتصنيع ، اي بدرجة تحولها الى الحياة الصناعية المستندة الى الاجهزة الالية . وايا ما كان المعيار الذي تختاره ، فالشرط الضروري دائما هو أن تتغير طرائق العيش والتفكير بحيث تساير روح التقدم العصري .

لكن هذا التقدم لا يعني شيئا الا اذا عرفنا الى اي هدف نتقدم ، حتى يمكن قياس المسافة الفاصلة بين موقفنا الراهن وبين تلك الهدف الذي نتقدم نحوه . بعبارة اخرى : ما هو النموذج الكامل الذي نضعه نصب أعيننا اثناء سيرنا ، لنكون على يقين بحقيقة موقفنا : هل هو اقتراب أو ابتعاد عن ذلك النموذج ؟ وانه لعزيز على نفسي أن اقولها صريحة ، وانه كذلك لعزيز على نفوسكم أن تسمعوها ، لكنه حق لا منجاة لنا من مواجهته ، وهو أن نموذج القياس انما هو الحياة العصرية كما تعاش اليوم في بعض اجزاء اوروبا وأميركا ، فقد شاء الله أن يكون هناك اليوم ينبوع الحضارة ، كما كان ينبوعها في أرضنا ذات يوم .

وقد توجز أهم معالم تلك الحياة الاوروبية الاميركية التي هي حضارة العصر في بضع نقاط ، تساعدنا على قياس موقفنا بالنسبة الى الهدف : فمن تلك المعالم المميزة سرعة التغير ، وسرعة قبول الجديد ، فحياة الناس هناك توشك أن تتغير يوما بعد يوم ، عليهم أن يلاحقوها ، واللاحقة معناها الا يبهرنا ما قد فات ومات ، حتى لا نقف طويلا عند اطلال ، بل نوجه البصر دائما نحو غد ، فالقوم هناك يؤمنون ايمانا لا تحده حدود بالعلم وقدرته على النمو المطرد ، وبأنه كلما طارد نموه قلب حياة الانسان كما وكيفا .

الدكتور زكي نجيب محمود

رسالة "الأنوار" من لندن وسر اللورد بايرون : خرج هائما على وجهه قبل ١٥٠ سنة ليصبح اليوم رمز الحرية السياسية في انكلترا !

■ اللورد بايرون في الزي اليوناني ايام النفي والثورة والشباب ■

■ حب اللورد للكونتيسة لم يكن هو الاخير ! ■

لندن — من سناء السعيد :

مائة وخمسون عاما مضت على وفاة الشاعر الانكليزي الخالد اللورد « بايرون » ، والذي تعدت رومانسيته نطاق شعره لتملأ قصة حياته .. حياة هذا الانسان الدون جواني الذي كان يبحث عن الحب الامثل وورطة هذا احيانا الى قيام علاقة جنسية مشينة مع شقيقته « اوغاستا » وتعداها الى علاقة شاذة مع اشخاص من جنسه . ولكن مع ذلك ظل اسم « بايرون » يستدعي سمات جانبية شعره التي سيطرت وطغت على الخيال الاوروبي في القرن التاسع عشر .

ومؤخرا احتفلت بريطانيا بذكرى شاعرها المتفرد « جورج غوردن بايرون » . ولد بايرون سنة ١٧٨٨ بـ كافنديش سكوير — لندن وتوفي في جزيرة « ميسالونغيا » باليونان سنة ١٨٢٤ . كانت النهاية رومانسية تتمشى وحياة بايرون الذي قاد بوهيمية اثارت عليه حفيظة المجتمع الانكليزي المحافظ . فعاش بعيدا عن وطنه وصهرته التجارب فاثقلته . فيردد قائلا : « لقد وجدت خلال حياة عديمة النفع غير منتظمة حوادث تركت وقعا عميقا في نفسي قدمتها للعالم في قالب شعري عميق ملهم ... »

كان بايرون ضحية للظروف التي نشأ وسطها . فلقد ملك حسا مرهفا تجاه العرج الذي كان يعاني منه . وشهوة جنسية مبكرة ايقظتها فيه مربيته « ماي غراي » وهو لم يتعد بعد التاسعة من عمره . وهي التجربة التي تلتها تجارب اخرى لبايرون مع النساء عكس فيها مواقف متناقضة متباينة . فزواجه من « انابلا » مثلا كان هروبا من نفسه .. وعندما لم يجد نفسه ضاق ذرعا بالزواج وبالقيود وحن من جديد الى خيانته الاولى : حياة الفنان الشاعر الحر!

بايرون الدون جوان

وفي سن العاشرة يرث « بايرون » لقب لورد . وفي « هارو » يبدأ ايام دراسته الاولى . يتورط الطفل بايرون في علاقات شاذة مع اطفال أصغر منه وهي العلاقات التي تؤدي ، فيما بعد ، الى اصابته بعجز جنسي مبكر تظهر بوادره في كمبريدج واليونان . يهرب بايرون من المدرسة ويذهب الى « نيوستيد » هناك يطارد « ماري شوورت » ابنة عمه المترفعة التي تنفر منه لعرجه .

وكانت « ماري » تمثل الحب الاول لبايرون المراهق ، وعندما تتم خطبتها لسواه نراه ينطوي على نفسه بعد ان تشعر بخيبة امل لا حد لها ويكتب شعرا يفيض بالاسى والحزن . أما (ماري) فتصبح رمزا للحب المثالي في نظره ، الحب الذي لا يمكن نيله او ادراكه . وفي حزيران (يونيو) سنة ١٨٠٦ تنشر له مجموعة قصائده الاولى تحت عنوان « ساعات من الكسل » . الا انه ما يلبث في العام ١٨٠٨ ان ينهمك في ملذات لندن مما يؤثر على حالته الصحية ويوقعه في الديون .

أما اكثر الاعمال التي رفعته الى مصاف الشهرة وجعلته مثار اعجاب الطبقة الارستقراطية فهو « نزوح هارولد النبيل الصغير » والذي قدم فيه نموذجا اصليا لبطل بايروني النزعة يملك الجرأة لمناوأة المجتمع ككل . ويردد البطل البايروني : « ان الغرض الاسمى من الحياة هو ان نحس اننا أحياء حتى وان كنا نتألم باحداث الحياة » .

وسرعان ما يهوي « بايرون » كالشهب من عليائه وذلك على صخرة فشل تجربة زواجه من (انابلا) وما تلاه من ذيوع الشائعات التي حامت حول علاقة بايرون المشينة مع شقيقته « اوغاستا » . تلك العلاقة التي لم تكن اشاعة بل كانت حقيقة ثابتة اثرت في حياته العامة والخاصة . بل ان بايرون لم يجد في علاقته باوغاستا ما يشين .

ويترك الشاعر المرهف الحس انكلترا الى الابد . يذهب الى البندقية ليرمي نفسه في احضان الفسق والمجون بعد ان بات وحيدا بعيدا عن الزوجة والاصدقاء وعن أرض الوطن .

الا ان شعوره بالاغتراب واستغراقه في المجون لم يؤثرا على نتاجه الادبي ومستواه الرفيع . ولا يلبث فحيح المجون ان يخفت في نفس بايرون وتحل محله صرخة انسان حادة تنادي بالحرية . ويشرع بايرون في البحث عن وسيلة يتمكن بواسطتها من ان يلعب دورا اكثر فاعلية بالنسبة للقضية التي شغلت ذهنه ، قضية الحرية .

وفي عام ١٨٢٣ تتراءى لبايرون هذه الوسيلة عندما يثور اليونانيون ضد الاتراك طلبا للاستقلال . ويجر بايرون الى جزيرة (ميسالونيا) ليصبح زعيما روحيا يستنفر ثوار اليونان للظفر بقضيتهم . ويقع الزعيم الروحي فريسة الحمى . ويموت في العام ١٨٢٤ بعد ان بات رمزا للوطني النقي الذي لا تحركه مصلحة ذاتية .

وشهرة بايرون ليست مقتصرة على انكلترا موطنه الذي تغرب عنه وانما هي شهرة عالمية . نظر اليه باعجاب وقدره الدارسون وتأثر به الكثيرون من أدباء وفنانين . تأثر به جيمس جويس ، لامارتين ، فيكتور هيغو ، دي موسيه بوشكين ، ليوباردي ومانزوني . اما غوته فقد كان من اكثر المعجبين ببايرون والمقدرين له . هذا خلافا عن الكتاب المحدثين الذين اولعوا بشعره الغزير ، السلس والملون .

بايرون والمنفى

كان من الممكن ان ينخرط « بايرون » في السياسة ويحترفها . الا ان راديكاليته التي لا تقبل المساومة اثارت عليه حفيظة كل من الاحرار والمحافظين معا . ولهذا فمن الممكن ان تكون راديكاليته تلك التي — الى جانب علاقته الجنسية المشينة بشقيقته اوغاستا — هي المسؤولة عن نبذه وابعاده . بيد ان مصير بايرون الشخصي هو الذي نسج خيوط اسطورته الخالدة . فالنفي دائما يجلب عطف الجميع على الطريد المنبوذ ! الشيء نفسه حدث مع بوشكين في اوائل القرن التاسع عشر والحادث اليوم مع الكسندر سولجنتسين . ولربما استغل « بايرون » نفيه . استغل كل ذرة ماساوية في موقفه ليستدر عطف الجميع ، العطف الذي نسج فيما بعد الاسطورة البايرونية .

تنقل بايرون بين عواصم اوروبا ليعرض ماساة قلبه الدامي . واستشعر كل انسان ماساة بايرون وظروفه التي حالت بينه وبين العيش في انكلترا . ونال بايرون اعجاب الكثيرين . وزاد هذا الاعجاب عندما بدأ يقدم على اعمال اكثر ايجابية في ايطاليا واليونان . وبالاضافة الى هذا فان تجربة المنفى والاغتراب منحت بايرون نضجا جديدا وواقعية اكبر ، ومقدرة على ان يرى الجانب الهزلي في ماساته الشخصية . ولعل الحياة المفتوحة الحرة في ايطاليا منحت شاعرنا نظرة جديدة الى نفسه ودوره كانسان . اراد ان يتعرف على نفسه خلال الثورة على المجتمع . وينمي بايرون الحماسة تجاه قضية تحرير الايطاليين . ويفعل الشيء نفسه في اليونان . ويموت الشاعر الثائر بايرون لتلتحم خيوط الاسطورة .

ان ذكرى بايرون ما تزال يانعة خضراء ، ذكراه كشاعر رومانسي رقيق ، وكمحب ثائر ، وكانسان عشق الحرية ، وعمل من اجلها . اما الاسطورة فلاحالته الى رمز للحرية السياسية في كل مكان .. رمز للانسان الذي توعدته الظروف فخرج هائما على وجهه ليبحث بشجاعة وبتحد عن المبدأ الذي يمنح الحياة معنى حقيقيا فريدا !

قانون الأيجارات الجديد بين شرح القاضي وحق المستأجر

« دليل المالك والمستأجر » ، مؤلف وضعه القاضيان احمد المعلم وعفيف شمس الدين ، فيه شرح وتحليل لقانون الايجارات التي صدر في ٢٥ اذار الماضي ، ومقارنة لنصوصه مع نصوص القانون السابق ، مع التركيز على التناقض الظاهر في بعض مواد القانون الجديد المتعلقة بالزيادات والتخفيضات .

وتاتي اهمية هذا المؤلف ، من كون واضعيه قاضيان ناظران بقضايا الايجارات : احمد المعلم ، قاضي الايجارات في بيروت وعفيف شمس الدين قاضي الايجارات في المتن .

وقد مهد المؤلفان لكتابهما بالمقدمة التالية :

« القانون هو وليد البيئة يأخذ منها ويعطيها ، يعكس احوالها واوضاعها ويعالج مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها . من هنا كانت الاهمية الخاصة التي تحيط في هذه المرحلة بالذات بقانون الايجار الجديد ، اذ كان على المشترع ان يراعي جانب المستأجر دون أن تغيب عنه مصلحة المالك كما كان عليه أن يعمل على احترام الحرية الفردية وصيانة الملكية الخاصة بحضور النزعات والافكار الاشتراكية وانتشارها وما تثيره هذه المؤثرات او تلك من انعكاسات بعيدة المدى على وضع المجتمع وتشكيله .

وبنتيجة التطور الكبير والنمو السريع في حركة البناء والعمران وما رافق ذلك من تقدم مماثل في الصناعة والتجارة تحتم على المشترع عند وضع قانون الايجار الجديد ان يأخذ بكل هذه الاعتبارات ويفرق بين الابنية المعدة للسكن وبين الابنية المعدة للصناعة او التجارة او المهن الحرة ويفرق كذلك بين الابنية الفخمة والعادية ، ويميز بين الايجارات القديمة والحديثة ويضع حدا لتمادي المالك او المستأجر ويعيد النظر في قيم التعويض انسجاما مع ارتفاع مستوى المعيشة وغلائها .

اما وقد صدر القانون الجديد للايجارات وطرحت فيه مسائل جديدة عديدة ، فقد رأينا أن نتناول هذا القانون بالشرح والتحليل من اجل تبسيطه ووضعه في متناول الجميع ، محتفظين بما يدخل في صلب مهمة القاضي من تفسير لنية المشترع وبيان لمقاصده دون التعرض لما يدخل في اختصاص المشترع من وضع النصوص التشريعية وايجاد الحلول للمسائل التي تعترض مسيرة المجتمع وملاءمتها او عدم ملاءمتها للاوضاع الطارئة . على أن هذا الامر لا يمنع من معالجة بعض المشاكل عند عدم النص او ابهامه تمشيا مع اجتهاد القاضي في مثل هذا المجال » .

التناقض الظاهر في القانون الجديد

واشار المؤلفان الى التناقض الظاهر بين نص المادة العاشرة من القانون الجديد ، فقرتها الاولى ، وبين نص المادة السادسة عشرة ، فقرتها الثانية ، فيما يتعلق بالزيادات والتخفيضات على دور السكن العادية المنشاة بعد ٩ ايار ١٩٦٧ والمستاجرة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٣ ، وتساءلا عن كيفية التوفيق بين نص المادة العاشرة التي قالت في مادتها الثانية ببيان بدلات هذه الدور تحدد حتى نهاية ١٩٧٧ بالبدلات الاصلية بعد الغاء الزيادات التي طرات عليها بعد ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ ، وبين ما ورد في الفقرة الثانية من المادة ١٦ التي قالت بتخفيض هذه البدلات اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٤ ؟

واضاف المؤلفان عن تساؤلهما بالاتي :

« يتبين من مراجعة هذين النصين ان هنالك تناقضا بينهما ، ومن العودة الى محاضر جلسات المجلس النيابي عند مناقشته لقانون الايجارات اثار النائب الاستاذ بطرس حرب هذه المسألة عند مناقشة نص المادة التاسعة التي تحيل عليها المادة العاشرة في تحديد الاماكن التي تطبق عليها ، وقد اتفق على أن يبحث امر هذا التناقض عند مناقشة المادة السادسة عشرة ولكن هذا الامر لم يحصل وبقي النصان على الشكل الوارد في القانون مع ما في ذلك من تعارض بينهما . على أن ذلك لا يمنع من تفسير النصين والربط بينهما بطريقة منطقية تؤلف بينهما وتجعل تطبيقهما ممكنا :

في راينا ان نص المادة العاشرة يجب أن يفهم على انه وضع من اجل تحديد البدلات بالغاء الزيادات الرضائية التي طرأت عليها قبل ١٩٧٤ ، وبعد ذلك تطبق بشأنها المادة السادسة عشرة التي جاء نصها عاما وشاملا . فاذا كان البدل الاصلي قد حدد في العقد الاول الحاصل سنة ١٩٧٣ بقيمة خمسة الاف ليرة ثم اضيف اليه بطريقة رضائية خمسماية ليرة ، فان هذه الزيادة تلغى ويعاد البدل اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٤ الى قيمته الاصلية اي خمسة الاف ليرة وذلك تطبيقا لنص المادة العاشرة ، ثم يخفض هذا البدل بنسبة ١٥ بالمئة تطبيقا لاحكام المادة السادسة عشرة » .

رحلة جغرافية الى نهر عرقة



قام طلاب وطالبات السنة الرابعة — جغرافيه — في كلية الاداب — الجامعة اللبنانية — برحلة جغرافية استطلاعية الى منطقة نهر عرقة — الحاكور — وهي منطقة غنية بالتضاريس والاثار الجيومورفولوجية . وهناك قاموا بدراسة مفصلة وشاملة للمنطقة مستعينين في ذلك بتوجيهات رئيس القسم الدكتور جاك بزنسون وبمساعدة الدكتور معين حداد الذي رافق الطلاب الى المنطقة بعد أن كان قد درس معالمها وامورها العلمية مع زميله رئيس القسم في مركز القسم في الجامعة اللبنانية .

والرحلة هذه واحدة من مجموع رحلات علمية يقومون بها الى مختلف المناطق لتطبيق الدروس النظرية واكتشاف الجديد على الصعيد الجغرافي .

والجدير بالذكر أن نتائج هذه الدراسة ستنشر قريبا في المجلة السنوية « حنون » الخاصة بقسم الجغرافية في الكلية المذكورة (الصورة)

٢٥٤٦٣٧

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

خدمات عامة

ورق جدران

تشكيلات جديدة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
عبجي بيتر هوم ليمتد
obégi better home ltd.

للبيع

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٢٦٨٠

وصلت شحنة شراشف مطرزة

صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

مبيدات

توبسين ام ٧٠ Topsin M 70

احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وامراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .

المؤسسة الزراعية الشرقية

تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩





صالون شيراتون — الكويت

لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال

في قلب فندق شيراتون

تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة

الحمرا بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

اليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير

وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شليروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
آرمات نيون وبلاستيك ٤٢٤٥٤٢

حبوب مانتال - لذيذة
تعطر الانفاس والفم
MENTAL
Parfume Phaleine, rafraichit la bouche
يباع في الصيدليات

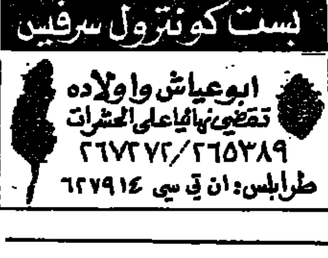
الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

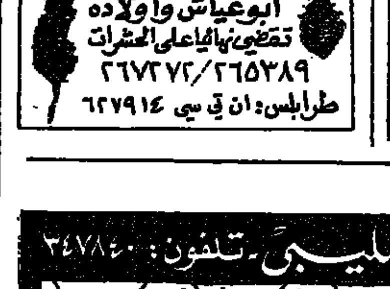
ابواب خشب كوريدور
بين الصالون وستيل
سوليد وغرفة الطعام

مفقود

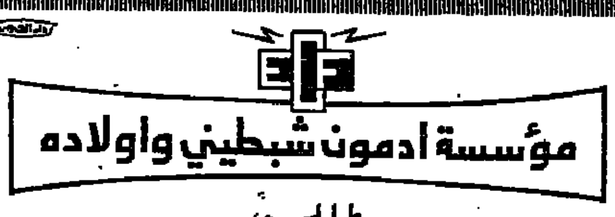
مرسيدس ١٩٠ خصوصية كحلية اللون تحمل الرقم ٥٩٥٢ مكافأة لمن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٠٢٧٢٢ .

بست كونترول سرفيس









للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

محل تجاري للبيع في سوق النجارين الاتصال ٢٥٢٥٠٩ .

الى اصحاب البنايات والاراضي
لبيع بناياتكم او لادارتها ، اعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات »
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

مستودع للبيع مساحته ٥٥٠ متر مربع بناء جديد مدخل خاص للكميونات منطقة بئر حسن قرب مجلس المشاريع مراجعة . تلفون : ٣٠١٩٦٨ .

للبيع مطعم بكامل تجهيزاته ٦ ابواب على الزاوية اخر شارع مستشفى مار يوسف قبالة بنك طراد . ت : ٣٤٦١١٢٧ .

للبيع بداعي السفر محل سمانه ٣ ابواب على ساحة ٤ شوارع — عين الرمانة . ت ٢٨٢٥٢٧

ارض بالجية ٤٠٠٠ مم سعر ٢٨ ليرة المتر قرب معمل الجية . هاتف ٢٤٤٣٣٢ .

مؤسسة قبلاوي للتجاره

بيع وتجارة عقارات

الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

بناية للبيع ٤ طوابق حارة حريك . الايراد ١٠ الاف ليرة اجار قديم . سعر ١٢٥ الف ليرة المساحة ٤٢٥ مم هاتف : ٢٤٤٢٣٦

للبيع
فيللا في كيفون مؤلفة من طابقين مع تدفئة مركزية وماء ساخن ، وحديقة مزروعة باشجار الاجاص والدراق والعنب المخابرة مع هاتف ٣٠٢٨٦٢ و ٣٨٢٢٤٦

للايجار

شقق فخمة للايجار

ادونيس . تلفون ٩٣١٤٦٠

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

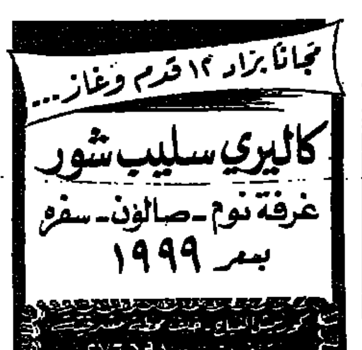
مفروشات

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

معرض انطلياس
يقدم
احدث واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس . تلفون : ٤١١١٦٩





تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن **British Council** المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

دار الحضانة اللبنانية للاطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون ٢٨١٣٨٣

جمال واوبري
يقدمون لكم
البوم سعة ١٢ كاسيت
CASSETTE ALBUM
وجميع العلب والكبايات واكياس الخيش الصناعي واكياس نايلون .
المبيع بالجملة والمفرق
سنترية الدورة - ملك جبارة - تلفون : ٢٦٧١٦٠ - ص.ب : ٧٧٩٥

الى القراء والمعلنين في الشمال
طرابلس - لبنان
لاعلاناتكم المبوبة في
الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
البولفار - بناية كرامي - تلفون ٦٢٦٣٣٩

الاولى في الشرق الاوسط
من حيث التجهيزات الآلية
والتقدم في صناعة الكتاب .
مؤسسة عبد الحفيظ البساط للتجليد وتصنيع الكتاب
شارع صالح بن يحي - طلعة مخفر البسطة
تلفون : ٢٤٢٥٩٢ - ٢٥٥٣٨٣

عمال

مطلوب بائعات ذوات خبره يتكلمن العربيه والفرنسيه او الانكليزيه معاش ٢٠٠ ل.ل . التلفون ٣٤٧٥٠٢

مؤسسة بحاجة لعمال

نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية المراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

للسفر الى ليبيا معلمو بناء من كافة المهن ٤١٢٧٨٣ مؤسسة كنفدوم .

حلونجي اول مع مساعده
وطاهي اول مع مساعده
الاتصال بالهاتف ٣٢٤٨٣٦
من ٨ — ١٠ صباحا .

مطلوب معلمي تركيب مساعد من درجه اولى للعمل باحدى البلاد العربيه بشروط جيدة .
الاتصال بالهاتف ٢٩٦٦٨٤ — او ٢٩٦٨٨٠ اثناء الدوام .

شركه مساعد اوتيس ش.م.ل. بحاجة الى ضاربة على الالة الكاتبه باللغه العربيه والانكليزية مع المام بالفرنسية . خبره لا تقل عن اربع سنوات . الاتصال بلفون : ٤٦٢١٠٠ المبتدئون يمتنعون .

شركة ارنومبزمانيك بحاجة الى مساعدين معروفين في البلاد العربية ان يكونوا ذوي مظهر حسن ، وجيدي الصيت يتقنون اللغة العربية والفرنسية ارسلوا طلباتكم مرفقة بالمعلومات الشخصية الى السيد جيم بيرون شارع فردان . بناية هليوبوليس الطابق الثاني بيروت .

مطلوب لمؤسسة في بيروت
انسات للطباعة على الالة الكاتبه باللغة الفرنسية والانكليزية ذوات خبرة للمراجعة الكتابة الى
صندوق البريد (١٤٠٢)

مطلوب سكرتيرة
متمرنة وتجيد الطباعة بالانكليزية والعربية اتقان الانكليزية ضروري جدا وكذلك الاختزال ، الراتب جيد جدا .
الاتصال بالهاتف ٣٤٨٥٠٢ — ٣٤٨١٠٢ (السيد غسان) .

مطلوب لشركة تاجر سيارات شاب يجيد الانكليزية والفرنسية مع شهادة سوق سيارات الاتصال على الرقم : ٣٠٢٥٤١ .

يلزمنا عمال ٢ محرطجه ١ لحام كهرباء ٢ عمال ميكانيك .
الاتصال ت : ٢٤٧٥٤٢

يلزمنا انسات للخياطه . ت ٢٣٦٧٤٤

شاب او انسة لمستودع ادويه ٣٠٣٥٨٧

تلفونيست لغه انكليزي ٣٠٣٥٨٧

كونسيرج مزوج للعمل سورا ٣٠٣٥٨٧

مطلوب عاملات خياطة
اجور مغرية — كل عامله تسجلها في الضمان الاجتماعي . ت ٢٤٦٢٤٧

NEEDED
Experienced secretary with good knowledge of English/ Arabic typing and English shorthand. Very good salary according to qualifications.
Call 348502 - 348102 for Interview.

LARGE MANUFACTURING COMPANY IN SAUDI ARABIA REQUIRES A PLANT MANAGER WITH FOLLOWING BACKGROUND :
1 — ENGINEERING GRADUATE.
2 — EXPERIENCE IN PRODUCTION MAINTENANCE AND ALL ASPECT OF MANUFACTURING.
3 — STRONG PERSONNALITY AND LEADERSHIP.
ATTRACTIVE SALARY AND WORKING CONDITIONS SEND C.V. TO
SAUDIA PLANT MANAGEMENT
BOX 2354
BEIRUT-LEBANON.

مؤسسه تجارية في قطر بحاجة الى مدير اعما له خبرة ويحمل شهادة جامعية ويتقن اللغة الانكليزية الاتصال بالهاتف ٣٠٠١٠٠ . الراتب يحدد حسب الكفاءة

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٢
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مطلوب سكرتيرة

تتقن الضرب باللغتين الانكليزية والعربية للعمل في القسم الخارجي والمراسلين في دار الصياد .

تلفون: ٤٥٢٧٠٠ — ٤٥٠٦٠٦ .

سيارات

فولسفاغن بيك اب ٦٤ تلفون : ٢٢٥١٤٩ .

للبيع ١٢ سيارة بيك اب فولسفاكن وهوندا بعضها بحاجة لاصلاحات واقفة بكراجي مجاعص والقارح فرن الشباك المراجعة بعد المعاينة ٣٤٧٥٤٠ .

نشري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع سيارات اميركية

نبيع سيارات اميركية على الطلب من جميع الماركات وجميع الموديلات باسعار معتدلة . للمعلومات الاتصال بالرقم ٢٥٤٦٣٧ محمد .

"Dear American Tourister: You make a fabulous jack."

اميركان توريستر : الحقائب الانيقة ذات الوزن الخفيف والمتانة الجبارة

اقفالها بالارقام والمفاتيح

تباع في محلات ابراهيم حزدجي

شارع بلس - بناية سينما اريون تلفون ٣٤٢١٨٨
ص.ب : ٧٥٩٤ - بيروت - لبنان
American Tourister

مطلوب .

١ — ٢ مهندسين اختصاصيين ذوي خبرة قادرين على تركيب وصيانة وتصليح مكينات طباعة Letterpress و
Offset Heidelberg Machines
مع خبرة ٥ سنوات . على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية على مستوى جامعي .

٢ — ٢ مهندسين اختصاصيين ذوي خبرة قادرين على تركيب وصيانة وتصليح ماكينات
Linotype Composing Machines
مع خبرة ٥ سنوات . على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية على مستوى جامعي .

الرجاء الكتابة الى : المركز التجاري للطباعة

صندوق البريد ٤٠٧١

دبي — دولة الامارات العربيه المتحدة .

الرحلة الاخيرة بالطائرات النفاثة الى الاسكندريه والقاهرة ٣ ليالي بالاسكندرية بفندق المعموره ، و ٤ ليالي بالقاهرة ابتداء من ١٨ الى ٢٥ ايار سنة ١٩٧٤
السعر : ابتداء من ٣٢٥ ل.ل يتضمن اجور السفر بالطائرة والاقامة (منامة وفطور وغداء)
وجميع الزيارات المقررة بالبرنامج
للتسجيل راجعوا : وكالة حداد بطرابلس . تلفون ٦٢٨٦٧١ او السيد حبال في بيروت تلفون ٢٢٠٨٤٥ بناية العازاريه الاولى .

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون : ٢٩١١٩١ - ٢٥٦١٤٧
ص.ب : ٨١٧٣ - بيروت - لبنان
الشركة المختصة في التجهيزات الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تمثيل اكبر الشركات الفرنسية والاجنبية

Associated Business Consultants Ltd.
Gefinor Center, Block D; P.O. Box 5736, Beirut
Tel: 350070/4

BATC

OFFERS :
COMPUTERS PROGRAMMING AND SYSTEMS ANALYSIS COURSES

Keypunching, Fundamental Concepts, RPG (I&II), BASIC, FORTRAN, COBOL, ASSEMBLER, Advanced Programming, Systems Analysis Fundamentals, Quantitative Management Techniques, Projects.
With 3 COMPUTERS : IBM 1130 UNIVAC 9300 and UNIVAC 9400
at your disposal

The Institute awards accredited CERTIFICATES

اعلان

١— تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تعيين تلامذة ضباط بحريين . فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم باليد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى اعتبارا من ٢٠ — ٤ — ١٩٧٤ ولغاية ٤ — ٥ — ١٩٧٤ ضمنا بالشروط الاتية :
— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
— ان يكون قد بلغ الثامنة عشر ولم يتجاوز الثالثة والعشرين لغاية ١ — ٩ — ١٩٧٤ .
— ان تتوفر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية .
— ان يكون حاملا « شهادة البكالوريا — الجزء الثاني او ما يعادلها رسميا » واتم دراسة تحضيرية عالية تؤهله الاشتراك بمباراة الدخول الى مدارس الهندسة العالية .
— ان يكون عازبا « او ارملا او مطلقا بدون اولاد » .
— ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه سابقا بجناية او بجنحة شائنة حتى ولو اعيد اليه الاعتبار واستفاد من العفو .
— ان يكون حسن السلوك والسيرة .
٢— الوثائق المطلوبة :
٢١ — طلب انتساب
٢٢— تذكرة الهوية المدنية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .
٢٣— شهادة من مختار محلة اقامة صاحب العلاقة تثبت انه لا يزال عازبا « او ارملا او مطلقا بدون اولاد » .
٢٤— نسخة عن السجل العدلي .
٢٥— شهادة البكالوريا — الجزء الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية .
٢٦ — شهادة من معهد الهندسة تثبت ان الطالب اتم السنة التحضيرية بنجاح ويدرس في السنة الاولى وقد اجتاز بنجاح امتحان نصف السنة او شهادة من عميد معهد دروس عالية يثبت انه تابع الدروس التحضيرية للاشتراك بمباراة الدخول الى مدارس الهندسة العالية
٢٧— ترخيص من ولي امر الطالب الذي لم يبلغ الواحدة والعشرين من عمره يخوله عقد تطوع في قوى البحر .
٢٨— صورتان للطالب واقفا ويظهر فيهما كامل الجسم مقياس ١٢ × ٨
٢٩— اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان صاحب العلاقة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات .
ملاحظة :
يجب ان لا يتعدى تنظيم المستندات موضوع البنود ٢٣—٢٤—٢٧—٢٩— الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن اجراء مناقصة — استدراج عروض بواسطة الظرف المختوم لبيع حوالي ٦٥ (خمس وستون) طنا من نفايات الخيش التي ستجمع في مستودعاتها خلال عام ١٩٧٤ .

فعلى من يود الاطلاع على دفتر الشروط ، مراجعة المركز الرئيسي لادارة الحصر في بيروت شارع القنطاري او مركز الادارة في الحدث (امانة سر المناقصات او مصلحة التموين) كل يوم ما بين الساعة ٨ — ١٢ صباحا .
تفتح العروض يوم الاثنين الواقع في ٢٠ ايار ١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا .

المتمة على الصفحة ١١







اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

في الدقيقة القاتلة من قمة دورة ابي شهلا سجلت النجمة هدفاً بمرمى الانصار واحرزت بطولتها الصفاء يتعادل مع الشبيبة وينتزع منه المركز الثالث

كتب هاني صفا :

انتهت دورة ابي شهلا الثالثة عشرة . فريق النجمة فاز ببطولتها وضم كاسا جديدة الى ادراجه . هدف يتيم جاء قبل نهاية اللعب بثوان معدودات ألهب المدرجات وأنهى الصراع السلبي بين النجمة والانصار . الصفاء تعادل مع الشبيبة في أواخر مقابلتهما وسرق منه المركز الثالث .

في مباراة القمة بين النجمة والانصار ظل الفريقان يتنافسان طوال دقائق الشوطين وبقي الطابع السلبي هو اسلوبهما المميز ، وفجأة ضاعت اصابة محققة ثم عادت اصابة جديدة لتهز الشباك وتهز ايضا المشاعر التي تفجرت هتافات وتصفيقا وانتهت برصاص بهجة خارج الملعب .

حدث ذلك فيما كانت عقارب الساعة تسرع نحو النهاية لاسدال الستار على دورة أبي شهلا .

وقبل النهاية المثيرة كانت المباراة قد حفلت ببعض الخشونة وتخللتها فواصل من الضربات واللكمات أدت الى توقيفها في نهاية الشوط الاول وأواسط الشوط الثاني .



■ هدف جمال الخطيب في الدقيقة القاتلة . الكرة تحتضن الشباك وشبارو حارس الانصار يتطلع اليها في قلب مرماه ■ (تصوير صالح الرفاعي)



■ لقطة معبرة عن الرقابة الصارمة التي فرضها خالد الحاج ظهير الانصار الأيسر على جناح أيمن النجمة طه بيومي ■

■ ابراهيم عيتاني حارس مرمى الصفاء يحتضن الكرة وغازي الكود مهاجم الشبيبة يحاول الاشتراك معه .. ويعنف ■

اخطاء فنية وغياب الهجوم

في الشوط الاول كان فريق النجمة ضائعا بعض الشيء بسبب الأخطاء الفنية التي وقع فيها .

فلاعبو الدفاع وقفوا على خط واحد رغم ما يعني ذلك من أخطار في حال افلات الكرة من احدهم وعدم وجود من يتصدى لها كما أن قلبي هذا الخط كانا بعيدين من عبد العزيز ومحمد صوان مما اجبر حاطوم على التراجع لمراقبة الاول وهذا ما أدى الى ثغرة في خط الوسط وأفسح بالمجال أمام لاعبي الانصار بالسيطرة .

وتجدر الاشارة الى أن مهاجمي النجمة كانوا مقابل الشباك شبه مختبئين ومعتمدين على اقتناص الكرات البعيدة بالقذف المباشر كما أن الجناحين لم يتراجعا الى وسط الملعب لاستلام الكرات والظهيرين لم يتقدما الا قليلا للمساندة .

اما الانصار فكان خط دفاعه يقظا منقضا وساعدا الدفاع متحركين بنشاط ولكن المشكلة في الهجوم .

عندما تحرك المهاجمون لم ينفذوا ولم يحاولوا انهاء هجماتهم ولما سددوا غاب عنهم التركيز ولذلك ضاعت منهم أكثر من فرصة .

فرص سنحت وشباك نظيفة

في مستهل اللعب تلقى شاتيلا الكرة على بعد حوالي ٢٥ مترا وسددها قوية في صدر شبارو فرد محمد صوان بكرة مماثلة بعدها بقليل .

بعد ١٢ دقيقة من بداية اللعب احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة النجمة فتصدى لها محمود شاتيلا وسدد الكرة رائعة عن بعد ٤٠ مترا حولها حارس الانصار ببراعة الى الناحية اليسرى من الملعب وتابعها الدفاع .

في الدقيقة ٢٣ تلقى طه الكرة على باب المرمى وسددها ولكنها فلشت وضاعت .

قبل النهاية بثلاث دقائق تلقى صفوت الكرة مرتدة ونقلها لنفسه ثم راوغ مجددا ومررها عرضية ممتازة مقابل الشباك تصدى لها محمود شاتيلا على طريقة المقص فاخطاها وقابلها طه بصدره فاصابها بيده واحتسبت لمسة يد .

هدف ضاع وآخر حقق فوز النجمة على الانصار

مرت ١٦ دقيقة من الشوط الثاني دون أن يحدث فيها ما يمكن الاشارة اليه ثم سدد طه كرة ماكرة قطعها شبارو فافلتت من يده على قدم عز الدين المندفع فارتدت الى صدر الحارس .

في الدقيقة ١٨ اصيب احمد فستق من جراء كرة مشتركة مع حاطوم فاحتسب الحكم ضربة حرة لمصلحته ولكن الامر ما لبث ان تأزم عندما اشتبك بعض لاعبي الفريقين وتوقف اللعب مدة ست دقائق .

في الدقيقة ٣١ تلقى طه الكرة على بعد ٢٠ مترا تقريبا فدار بها على نفسه ثم سددها خاطفة ارضية في قلب الزاوية اليمنى صدها شبارو ببراعة .

بعدها بخمس دقائق اصيب صفوت بتقلص عضلي وحل ابراهيم فقيه مكانه .

في الدقيقة ٤٢ ضربة حرة لمصلحة الانصار رفعها فستق واخطاها الساحلي فسددها عدنان بليق وقطعها رياض .

بعدها بدقيقتين كرة رائعة من عز الدين على قدم جمال مقابل الشباك ومنفردا بشبارو ولكنه سدد خارجا وقبل انقضاء ثوان على ذلك عاد وتلقى كرة ثانية من حبيب كموني فحضرها لنفسه ثم سددها ارضية « مسحت » الحديد وارتدت الى قلب الزاوية اليسرى مسجلة الهدف اليتيم ومحققة فوز النجمة على الانصار ١ — صفر واحرازه بالتالي كاس الدورة .

● مثل النجمة : رياض مراد ، احمد عبد الكريم ، حبيب كموني ، مروان نيفرو ، مصباح الرميتي ، صفوت ، حاطوم ، جمال ، عز الدين ، محمود سانيلا ، طه بيومي وابراهيم فقيه .

● مثل الانصار : شبارو ، الصوري ، دوغان ، عدنان وخالد الحاج ، فستق ، الساحلي ، بليق ، صوان ، عبد العزيز ورامز التوسكي .

● قاد المباراة الحكام : سبيع فلاح ، يوسف همدر حسني قبيسي .

المرة التانيه لازم نجيب معنا فانوس حتى نشوف الفوتبول

مباراة ليلية في المدينة الرياضية

فوز الصفاء على الشبيبة واحرازه المركز الثالث

قبل هذه المباراة ، تقابل على المركز الثالث فريقا الصفاء والشبيبة فتعادلا بهدف واحد لكل منهما .

المباراة بصورة اجمالية كانت جيدة وسريعة في بعض أوقاتها وتميزت بكثرة الفرص التي سنحت ، فضاع بعضها بسبب تلكؤ المهاجمين والبعض الآخر نتيجة تألق الحارسين .

الفرص بدأت مبكرة وفي الدقيقة ٣ بالذات عندما حول عبد القادر ضد كرة لحمزه حمزه الى رمية ركنية كما قطع عيتاني كرة خطرة لحافظ عمار المنفرد .

بعد ربع ساعة حل غازي الكود محل عيسى منتوفي ، وقبل انقضاء دقيقة واحدة على التعديل قطع قاسم الكرة ومررها الى هاني ثم اتخذ مركزا جيدا واعيدت الطابة اليه منفردا بالحارس المرتمي ارضا وبدلا من رفعها فوقه سددها ارضية بين يديه وضاعت فرصة .

ومرت لحظات تلقى بعدها جورج منتوفي كرة مرتدة سددها ارضية قرب القائم . وفي الدقيقة ٢٢ قطع نبيل كرة مرفوعة من رمية ركنية .

في الدقيقة ٢٦ ترك عيتاني مرماه وقطع الكرة برجله من قدم حافظ وبعدها بثلاث دقائق قطع حارس الصفاء كرة عالية فارتدت الى داود سددها برأسه تخطت ابراهيم وقطعها نبيل .

في الدقيقة ٣٥ قطع رامز نبيان الكرة داخل منطقة الجزاء امام جورج منتوفي ولكنه انزلق فاصابت يده الطابة واحتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة الشبيبة فلم يعجب هذا القرار اسعد قلوط ولذا تقدم باتجاه الحكم ودفشه وحاول حمزه حمزه مساعدته فبصق على وجهه وساندهما عبد الكريم حسون بالسنيبة وعندها تدخل مدرب الزيبق فهمي رزق ووضع الكرة بيده على نقطة البنالتي ثم اخرج اسعد قلوط من الملعب وحل حسين صافي محله .

تصدى حافظ للكرة واحرز منها هدف الشبيبة .

في الشوط الثاني عدل الصفاء صفوفه فلعب وجدي عربيد مكان محمود سعد فاستنفذ بذلك فرصتي التبديل ثم اصيب هاني في الدقيقة ٣٠ وترك الملعب فبقي فريقه يكمل المباراة بعشرة لاعبين وتمكن شبل هرموش في الدقيقة ٤١ ان يحقق التعادل لفريقه بكرة تلقاها من الناغي وتمكن بذلك انتزاع المركز الثالث للصفاء رغم التعادل لانه بالمجموع العام متقدم على الشبيبة بفارق الاهداف .

● مثل الصفاء : ابراهيم عيتاني ، رامز نبيان ، محمود سعد ، نبيل عبدو ، عبد الله الناغي ، اسعد قلوط ، هاني عبد الفتاح ، عبد الكريم حسون ، شبل هرموش ، قاسم وحمزه حمزه ، حسين صافي ووجدي عربيد .

● مثل الشبيبة : عبد القادر خير ، حسن كرنيب ، زياد شاتيلا ، فاروق غالي ، عبد الله ، توفيق كرنيب ، حسين ناصر ، داود منتوفي ، حافظ عمار ، جورج وعيسى منتوفي وغازي الكود .

● قاد المباراة الحكام : يوسف همدر ، زهير المصري واسماعيل ميرا .

● بلغ دخل الملعب : ١٫٢٤٢ ليرة .

شغب ببطولة العالم للملاكمة

قر الحكيم مختبئا تحت الحلبة عندما هاج المتفرجون وعاثوا في المكان فسادا عندما احتفظ تشارتشي نشيوني الملاكم التايلاندي ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة امس في زوريخ .

فقد تدفق المتفرجون السويسريون على منطقة الحلبة وهم يتبادلون اللكمات والقوا بالبطل ارضا عندما ادركوا انه تغلب على السويسري فريتز شيرديه بالنقط .

وقذفت الحلبة بالوسائد والزجاجات الفارغة والكراسي في نهاية المباراة التي اشتملت على ١٥ جولة .

طعن متفرجين في مباراة بكرة القدم

اصيب شخصان بطعنتين نافذتين اثناء مباراة اقيمت في مدينة لوتون البريطانية بين فريقي لوتون وميلوول لكرة القدم .

وقد اوقف الحكم المباراة لمدة اربع دقائق بعد ان نشبت معركة بين مجموعة من المتفرجين من مشجعي الفريقين استخدمت فيها الات حادة .. ثم قرر استئناف المباراة بعد فض المعركة ونقل المصابين الى احدى المستشفيات .

متابعة بطولة كرة السلة

في نطاق مرحلة الاياب من بطولة كرة السلة يلعب اليوم على ملعب الرياضي الانترانيك ضد المريميين ثم نبتون ضد التعاضد .

الدول المشتركة بتظاهرة كمال الاجسام ببيروت

اذاع اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية اسماء الدول المشتركة ببطولات العرب والمتوسط والشرق بكمال الاجسام المقرر اقامتها يوم ١٠ ايار في بيروت وهي : مصر ، سوريا ، العراق ، قبرص ، السودان ، فرنسا ، اسبانيا ، الاردن ، فلسطين ولبنان .

■ لقطة بارعة لعبد القادر خير حارس مرمى الشبيبة ومتابعة من شبل هرموش (١٠) وحسون (١١) من الصفاء . وتغطية من مدافعي الشبيبة .. وهمدر حكم المباراة يتابع الموقف ■

السلام يسجل نتيجة كبيرة ويفوز على الهومنتمن ٢ - صفر والراسنغ يخرج من لقائه مع الرياضة فائزاً ٣ - ٢

كتب فؤاد حبيب :

احتشد جمهور غفير على أرض ملعب بلدية برج حمود أمس الاحد لمشاهدة لقاء السلام بالهومنتمن والراسينغ بالرياضة والادب .

مباراتان وديتان اثمرت خلالهما الجهود التي بذلها فريق السلام واستحق على اثرها الفوز على الهومنتمن .

بدأت المباراة بطلعات سريعة من الفريقين وكاد السلام أن يسجل في الدقيقة ١٥ عندما حصلت دربكة أمام مرمى الهومنتمن .

نظم الهومنتمن صفوفه وقام بهجوم معاكس الا ان الكرة ارتدت بعد ان جابه دفاع السلام خصمه بجدارة ..

الهدف الاول للسلام

في الدقيقة ٢٩ تسلم يوحنا المساعد الايمن لهجوم السلام الكرة وسار بها نحو منطقة الهومنتمن وحولها سريعة الى خليل تاتركان الذي حاور الدفاع وقذف من خارج منطقة الجزاء وأصاب مرمى الهومنتمن مفتتحا التسجيل .

الا ان الهومنتمن لم ييأس وعاد فنظم صفوفه وقام بعدة طلعات سريعة وحول هوسيك الكرة الى مرمى السلام ولكن يوسف ابو ضاهر انقذ مرماه من هدف محقق عندما سحب الكرة من امام خط المرمى وحولها ضربة ركنية مفوتا على الهومنتمن فرصة ذهبية للتعادل وذلك بعد ٢٥ دقيقة .

الشوط الثاني اكثر حماسة

بدأ الشوط الثاني وتسلم هوسيك الكرة وسار بها وكاد أن يسجل هدف التعادل الا ان حارس المرمى ابي ناصيف حولها ضربة ركنية وذلك في الدقيقة الاولى .

ولكن الكرة عادت الى اللعب واصطدمت بيد دفاع السلام فاعلنها الحكم ضربة جزاء بنالتي فاعترض السلام على صحتها وقذفها ابو خارج المرمى .. اكراما للسلام ..

أصبح اللعب أكثر حماسة وحاصر الهومنتمن السلام في منطقته طيلة ٢٠ دقيقة الا ان خط الهجوم فشل في تسجيل هدف التعادل .

هدف ثان يسجله السلام

عاد فريق السلام ونظم صفوفه من جديد وتعاون يوحنا مع خليل تاتركان وقاما بطلعة سريعة أثمرت في تسجيل اصابة ثانية بواسطة تاتركان بعد مرور ٢٥ دقيقة .

الحماس على اشده والهومنتمن يحاول يائسا اعادة الاعتبار الى فريقه فقذف بجميع لاعبيه نحو منطقة السلام الا ان الدفاع الزغرتاوي استبسل وابعد الخطر عن مرماه .

وهكذا انتهت المباراة بفوز السلام الذي لعب وأجاد واستحق الفوز بهدفين مقابل لا شيء للهومنتمن .

الفريقان

●● كان فريق الهومنتمن مؤلفا من باتوس ، سوريس ، غاسكين ، ميقي ، آفو ، مكرديش ، ساكحايان ، (آبو) غارو (ميساك) ، خاتشيك ، هوسيك ، خاتشيك الصغير .

أما السلام فكان مؤلفا من اللاعبين : الياس ابو ناصيف ، يوسف ابو ضاهر ، انو ، جبرايل ، بدوي الدويهي انطوان فنيانوس ، يوسف سوتو ، طوني اسكندر (ميشال) خليل تاتركان ، يوحنا وعدنان شاتكان .

●● قاد المباراة افاديس طوروسيان ، زكريا النرخ ومخايل شاغوري .

عرض طيب يقدمه الراسينغ أمام الرياضة والادب

بدأ اللقاء بين الراسينغ والرياضة والادب فور انتهاء المباراة الاولى ومنذ البداية قام الهجوم الطرابلسي بطلعات منظمة وسريعة وبعد ٥ دقائق افتتح احمد قمر الدين التسجيل للرياضة والادب عندما حاور الدفاع الرسنقاوي وقذف الكرة داخل مرمى بسام همدر .

استفاق الراسينغ وقام بهجوم سريع ولكن الدفاع الطرابلسي كان بالمرصاد نابطل مفعول هجماته .

هدفان سريعان في مرمى الرياضة

بعد مرور ٢٧ دقيقة نظم الراسينغ صفوفه وقام بطلعة موفقة تعاون خلالها كابو ووفيق حمدان ورشدي وقذف الكرة من بعد ١٨ مترا لتصطدم بالعارضة وتدخل المرمى وتسجل هدف التعادل للراسينغ .

وبعد نصف دقيقة قام هجوم الراسينغ بطلعة خاطفة استطاع خلالها برونو أن يسجل الهدف الثاني وسط ذهول الرياضة والادب .

هجوم مركز من الشماليين

عاد فريق الرياضة والادب ليلعب باعصاب هادئة الا ان خط هجومه لم يتمكن من تسجيل اية اصابة رغم لعبه وطلعاته وهجومه المركز .

تتابع اللعب وخفت حدته رغم الطلعات التي كان يتبادلها الفريقان .

وانتهى الشوط الاول والنتيجة ٢—١ لصالح الراسينغ .

الشوط الثاني اقل اثارة

بدأ الشوط الثاني وكان اقل اثارة من الشوط الاول وبعد ١٠ دقائق من اللعب المتعادل قام هجوم الرياضة والادب بطلعة سريعة كاد ان يسجل على اثرها احمد قمر الدين هدف التعادل الا ان الكرة مرت من فوق العارضة .

تتابع بعد ذلك اللعب وكان سجالا بين الفريقين ولكن دون ان تتغير النتيجة .

الرياضة والادب يحاول بشتى الطرق نقل اللعب الى منطقة الراسينغ ولكن هذا الاخير كان يرد على ذلك بارسال كرات طويلة نحو منطقة خصمه .

مرت نصف ساعة من الشوط الثاني والنتيجة لم تتغير وكان كل فريق يحاول يائسا تعزيز النتيجة الا ان خطي الدفاع كانا بالمرصاد لخطي الهجوم ..

عرض جميل للحلبي وهدف ثالث للراسينغ

قدم رياض الحلبي الذي يشغل مركز حارس المرمى عرضا جميلا عندما لعب في خط الهجوم وفي مركز الجناح الايسر وكان يرفع الكرات الى الوسط في اتقان ...

حصلت ضربة حرة ضد الراسينغ بعد مرور ٢٢ دقيقة حركها الياس جورج وقذفها عادل بيسار فوق العارضة ..

بعد مرور ٣٥ دقيقة من اللعب حول دفاع الراسينغ كرة انتقلت الى منطقة الرياضة والادب واسرع اليها محمود رشدي وحولها سريعة الى رياض حلبي الذي قذفها داخل الشباك مسجلا للراسينغ الهدف الثالث ..

هدف ثان للرياضة والادب

وتتابعت المباراة سريعة في الدقائق الاخيرة واستطاع عادل بيسار ان يسجل الهدف الثاني لفريقه اثر تسلمه الكرة من احمد قمر الدين بعد مرور ٤٣ دقيقة .

وهكذا انتهت المباراة بفوز الراسينغ بثلاثة اهداف مقابل هدفين للرياضة والادب .

الفريقان

●● كان الراسينغ مؤلفا من اللاعبين بسام همدر ، حسن شغري ، سهيل رحال ، امون عساف ، كابو ، وفيق حمدان ، محمد حداد ، محمد علام ، محمود رشدي ، جورج حويس وبرونو .

●● أما فريق الرياضة والادب فكان مؤلفا من اللاعبين كمال نجد ، عزت اسماعيل ، وليد قمر الدين ، الياس جورج ، سمير معاليقي ، بسام بقسماطي ، احمد حمزه ، مروان قمر الدين ، غسان قمر الدين ، عادل بيسار ، احمد قمر الدين .

ولعب رياض الحلبي في الشوط الثاني مكان برونو في خط الهجوم .

●● قاد المباراة الحكام سركيس دمرجيان ، افاديس طوروسيان ومخايل شاغوري .

■ هجوم ثاني على مرمى السلام يقوم به خاتشيك الكبير وسميه الصغير في محاولة يائسة للتسجيل انتهت .. بالفشل ■

قالوا بعد الدورة

● رياض مراد (النجمة) : المباراة كانت جيدة بشكل عام وقد تخللها بعض الخشونة . لا استطيع ان ازيد شيئا سوى انها انتهت لمصلحتنا وذلك ما فيه الكفاية بالنسبة لي .

● ابراهيم عيتاني (الصفاء) : لقد كثرت اخطاء لاعبينا الفنية في هذه المباراة واثرت ضربة الجزاء على اعصاب بعضهم مما افقدهم السيطرة على انفسهم فضاعوا وضاع رونق اللعب .

● عبد الرحمن شبارو (الانصار): سجل عن لساني ان حكم المباراة سبيع فلاح هو الذي قدم النصر لفريق النجمة . لقد تحيز بشكل واضح وخاصة فيما يتعلق بالاخطاء التي احتسبها ضدنا وبشكل مباشر بينما تجاهل امرها بالنسبة للاعبي النجمة وهذا ما ادى الى خسارتنا .

● عبد القادر خير (الشبيبة) : كانت المباراة جيدة من الطرفين ولكن فريقنا هو الانسب مع انه تراخى خلال الدقائق العشر الاخيرة ولو عرف مهاجمونا طريقهم الى المرمى لفزنا بفارق هدفين على اننا نامل بتقديم عروض افضل في المستقبل .. نحن نخرج الان من نكسة .

لقطات

اسماعيل صبرا أحد افراد طاقم الحكام الذين تولوا قيادة مباراة الصفاء والشبيبة امس في دورة حبيب ابي شهلا .. كانت عودته للملاعب بعد فترة انقطاع دامت ثمانية اشهر علق عليها بقوله : لقد انتابتني فترة «قرف» من الوسط الرياضي .. ترى هل زالت تلك الفترة التي عجلت بعودته ؟

وعلى سيرة التحكيم . يوسف همدر حير العقول بقراراته العجيبة اثناء قيادته مباراة الصفاء والشبيبة في الدورة نفسها . ولكن اغرب قرار كان اثناء ضربة البداية .. عندما امر لاعبي الشبيبة بتحريك الكرة ثم صفر معلنا دقيقة حداد تكريما لحامل اسم الدورة . الى هنا وكل شيء على ما يرام .. ثم فجاه يعطي قراره للاعبي الشبيبة باستئناف اللعب فتسلم حافظ الكرة وجرى بها .. ونسي حكمنا الممتاز ان يستأنف اللعب باسقاط الكرة . وتلك واحدة من عدة اخطاء .

كاظم عليق مدافع فريق النجمة شوهد متهلل الوجه اثناء مباراة ناديه مع الانصار .. وعند سؤاله عن السبب صرح بانه رزق بمولودة هي الثانية بعد ماهر وقد أطلق عليها اسم « ميرنا » مبروك .

توقفت مباراة النجمة والانصار على قمة دورة ابي شهلا بسبب اصطدام في لعبة مشتركة بين محمد حاطوم من النجمة واحمد فستق من الانصار وهنا توترت أعصاب لاعبي الفريقين .. وكادت المباراة تتعطل لولا تدخل العقلاء من الطرفين وتم استئنافها وسط جو مشحون بتوتر الاعصاب .

ابراهيم الفقيه ساعد دفاع فريق النجمة الذي استبدل في الشوط الثاني بزميله صفوت عبد الحليم شعر بشد عضلي في ساقه اليمنى .. الخبر ليس هنا .. ولكن في التعليق الطريف الذي صدر عفويا من احد مشجعي النجمة .. حينما كانت النتيجة التعادل بدون اهداف .. فعلق بقوله نحن نتفاءل بوجود الفقيه في الملعب . وفعلا بعد أن فقد النجماويون الامل في الفوز .. عاد جمال وسجل هدف المباراة الوحيد .. ترى هل هي الصدف .. أم ان وجه الفقيه يعتبر فالا في حد ذاته ؟

اصبحت المباريات الليلية بملعب المدينة الرياضية لا تطاق .. ويعود السبب الى ضعف الاضاءة نتيجة عطل اكثرية المصابيح الكهربائية .







اخبار الرياضة

ناديا الاتحاد السوري والجمهور يتنافسان على تحطيم ١٢ رقماً قياسياً بالعاب القوى

موسم الارقام القياسية الجديدة مزدهر هذا العام كما يبدو ، وهذا دليل خير وعافية للرياضة اللبنانية ، فلقاء نادي الجمهور ونادي الاتحاد الرياضي السوري الذي تم خلال يومي السبت والاحد الماضيين على ملعب نادي الجمهور ، اثمر عن ١٢ رقما قياسيا جديدا لسوريا ولبنان . وفيما يلي النتائج الفنية :

● **فئة الرجال**

☐ ١٠٠ م : كريستيان تركيه الجمهور ١٠،٨ ثوان .
☐ ٢٠٠ م : كريستيان تركيه الجمهور ٢٢ ثانية رقم جديد للناشئين .
☐ ٤٠٠ م : كريستيان تركيه الجمهور ٤٩،٧ ثانية رقم جديد للناشئين .
☐ ٨٠٠ م : حسين شحود الاتحاد السوري ١،٥٨،٢ دقيقة واحدة .
☐ ١٥٠٠ م : حسين شحود الاتحاد السوري ٣،٥٩،٨ د. رقم جديد لسوريا ، الثالث غسان ضو الجمهور ٤،٣،٢ دقائق رقم جديد للناشئين .
☐ ٥٠٠٠م : خليفة عطيشي الاتحاد السوري ١٦،٨،٦ د
☐ ١١٠ م حواجز : جورج عطيه الجمهور ١٦،٢ ثانية .
☐ ٤٠٠ م حواجز : مصطفى ناصر الجمهور ٥٨،١ ثانية
☐ العالي بالعصا : محمد ناصر الجمهور ٤ م.
☐ القفز العريض : نبيل صالح الجمهور ٦،٥٨ م.
☐ القفز العالي : جورج عطيه الجمهور ١،٩٢ م
☐ الوثبة الثلاثية : نبيل صالح الجمهور ١٣،٦٠ م

« سهى » والارقام القياسية

■ رقم جديد سجلته بطلة لبنان في القفز العريض سهى بساط على ارض ملعب نادي الجمهور عندما قفزت لمسافة ٥ امتار و ١٣ سنتم في المحاولة الثانية لتحطيم رقمها السابق وقدره ٥،٠٩ امتار . سهى عادت للتمرين الجدي والنتائج الجيدة بدأت تظهر ، وهي تؤكد بانها ستتوصل الى تحقيق رقم جيد في فرصة قريبة ■

☐ ١٠٠٠٠ م : خليفة مطيشي الاتحاد ٣٤،٨،٢ دقيقة
☐ ٤×١٠٠ م بدل : الاتحاد ٤٢،٧ ثانية .
☐ ٤×٤٠٠ م بدل : الاتحاد ٣،٢٥،٨ دقائق رقم جديد لسوريا
☐ رمي الكرة الحديدية : عدنان حوري الاتحاد ١٣،٩٤ م .
☐ رمي المطرقة : عبد المنعم ديجار ٣٩،٢٠ م الاتحاد السوري .
☐ رمي القرص : عبد المنعم ديجار الاتحاد السوري ٤٢،٧٦ م .
☐ رمي الرمح : اسامة الشامي الاتحاد السوري ٥٢،٥٤ م .

وبنتيجة النقاط اتى ترتيب الفرق للرجال كالاتي : نادي الاتحاد الرياضي السوري ٢١٣ نقطة ، ثم نادي الجمهور ١٧٦ نقطة .

● **فئة السيدات**

☐ ١٠٠ م : نوال عواد الجمهور ١٢،٦ ثانية عادلت رقم البطلة ليليان اسطمبولي .
☐ ٢٠٠ م : نوال عواد الجمهور ٢٦،٦ ثانية رقم جديد للبنان .
☐ ٤٠٠ م : ميرا جدعون الجمهور ٦٢،٨ ثانية
☐ ٨٠٠ م : نابغة علوان الاتحاد ٢،٢٣،٤ دقيقة
☐ ١٥٠٠ م : نابغة علوان الاتحاد ٥،١٤،٢ دقائق رقم جديد لسوريا زينة سمعان الجمهور ٥،١٨،٢ دقائق رقم جديد للبنان .
☐ ٤×١٠٠ م بدل : الجمهور ٥١،٢ ثانية رقم جديد للبنان .
☐ ٤×٤٠٠ م بدل : الاتحاد ٤،٢٧،٦ دقائق

☐ ١٠٠ م حواجز : ايمان صوفي الاتحاد ١٧،١ ثانية
☐ القفز العريض : ميساء ابو صالح الاتحاد ٥،٠٣ م
☐ القفز العالي : نورا صباغة ١،٥٠ م الجمهور
☐ رمي الكرة الحديدية : كريستيان دوشدارفيان الجمهور ١٠،٢٧ م رقم جديد للبنان لن يسجل بسبب نقص وزن الكرة .
☐ رمي القرص : دنيز عكر الجمهور ٣٢،٧٠ م رقم جديد للبنان
☐ رمي الرمح : ابتسام مستو الاتحاد ٢٥،٨٠ م رقم جديد لسوريا .

وبنتيجة النقاط فاز نادي الاتحاد الرياضي السوري بالمرتبة الاولى بـ ١٤٢ نقطة ، وحل ثانيا نادي الجمهور بـ ١٢٣ نقطة .



■ صراع ناعم في سباق ٤٠٠ م بين ندره سكري ، ميرا جدعون ومهى صوايا

■ كريستيان تركيه في لحظة وصوله الى خط النهاية

■ استراليا تهزم الاورغواي ٢ – صفر
■ "ليدز" يفوز ببطولة انكلترا و"مانشستر يونايتد" يسقط الى الدرجة الثانية



■ مشهد من لقاء وست هام مع ليفربول وقد اسفر عن تعادلهما ٢ – ٢ في اطار بطولة انكلترا ■

في اطار استعدادها لمسابقة كاس العالم بكرة القدم ، استقبلت اوستراليا في عاصمتها سيدني منتخب اورغواي وسجلت مفاجأة عندما فازت عليه بهدفين نظيفين .

وعلى صعيد المنتخبات لما دون ٢٣ سنة تعادلت فرنسا مع تشيكوسلوفاكيا بهدف واحد لكل منهما بعدما كانت خاسرة الشوط الاول صفر – واحد .

اما في نطاق البطولات الاوروبية فقد سجلت النتائج الفنية التالية :

● **انكلترا**

فاز ليدز على كوينز بارك رانجرز بهدف يتيم وأمن لنفسه بطولة انكلترا لهذا الموسم ، ، كما فاز برمنغهام على نوريتش ٢ – ١ وستوك على تشلسي ١ – صفر ودربي على ولفر همبتون ٢ – صفر وساوثمبتون على ايفرتون ٣ – صفر وشفيلد على ايبسويتش ١ – صفر وخسر مانشستر يونايتد امام مانشستر سيتي صفر – ١ فسقط الى الدرجة الثانية بينما فاز توتنهام على لايستر ١ – صفر وتعادل برنلي مع نيوكاسل ١ – ١ وكوفنتري مع ارسنال ٣–٣ ووست هام مع ليفربول ٢ – ٢ .

● **سكوتلندا**

فاز سانت جونستون على كلايد ١ – صفر ودانفرملاين على داندي يونايتد بنتيجة مماثلة وايبر يونايتد على ايست فايف ١ – صفر ايضا وهارتس على بارتيك ٢ – ١ وهيبارنيان على مورتون ٣ – صفر ورانجرز على دامبارتون ٣ – ١ وتعادل ٢ – ٢ ابردين مع اربروت ومذرول مع داندي كما تعادل بهدف لكل منهما فالكيرك مع سلتيك .

● **بلجيكا**

فاز لايرس على برشم ٣ – ٢ وانتورب على دياست بذات النتيجة وبروجوا على بيفرن ١ – صفر وستاندرد على دورجم ٢ – صفر ومولنبيك على ليجوا ٢ – صفر وبرينجن على بيرشوت بنتيجة مماثلة وتعادل ان اوارخت مع مشلن ٢ – ٢ وسان تروند مع بروجز ١ – ١ .

● **اليونان**

فاز هيراكليس على كافالا ١ – صفر ولاريسا على ابولون سالونيكا ٢ – صفر وفوستير على ايفالو ١ – صفر وتعادل اثنيكوس مع يناتشايكي بهدف لكل منهما وبانسيرايلوس مع ايبول القبرصي بدون اهداف وارجئت بقية مباريات الاسبوع الثلاثين من البطولة .

● **ايطاليا**

وفي اطار الاسبوع السابع والعشرين من بطولة ايطاليا فاز فيرونا على بولونيا ٢ – ١ وغاغلياري على فيورنتينا ١ – صفر وجوفنتوس على انتر ٢ – صفر ولازيو على جنوا ١ – صفر وتورينو على ميلان ١– صفر وتعادل فيسنزا مع سيزينا بدون اهداف وكذلك سامبدوريا مع روما بينما تعادل ١–١ نابولي مع فوغجيا .

● **هولندا**

وكانت نتائج الاسبوع الثاني والثلاثين من دوري هولندا كما يلي : فاز تلستار على اجاكس ٢–١ وايندهوفن على ذي هاغ ٢–صفر وردا على اوترخت ٥–٢ وأمستردام على الكمار ١–صفر وغروننجن على هارلم ٢–١ وفانيوورد على نيجمنجن ٢–صفر وتوانتي انشد على فاينف ناكيردا ٥–٢ وتعادل غو اهيد ايغل مع غراشاب ١–١ وسبارتا مع ماسترخت بنفس النتيجة .

وفي ضوء هذه النتائج يتقاسم القمة فريقا فينوورد روتردام وتوانتي انشد ولكل منهما ٥٤ نقطة ويليهما اجاكس برصيد ٤٨ ثم ايندهوفن وله ٤٥ .

● **اسبانيا**

في اطار الاسبوع الثاني والثلاثين فاز اتلاتيكو مدريد على برشلونه ٢– صفر والتش على ريال مورسيا ١–صفر والراسينغ على غرانادا ٢–صفر وكاستللون على سلتا ١–صفر ولاس بالماس على اتلتيك بلباو ١–صفر واسبانيول على ريال مدريد ١–صفر ايضا وريال سوسيداد على سبورتنغ ٢–١ وتعادل ريال اوفيدو مع مالاغا ١–١ وفالانسيا مع ريال زاراغوسا من دون اصابات .



■ اشتبك المتفرجون خلال مباراة مانشستر يونايتد مع مانشستر سيتي مما ادى الى تدخل الشرطة لتفرقة المتقاتلين كما يبدو في الصورة ■

نتائج المرحلة السابعة لبطولة كرة اليد

في نطاق المرحله السابعة لبطولة لبنان بكرة اليد فاز امس فريق النسور على الهلال ١٨ – ١٠ والنجوم على الملتقى بالانسحاب ولم يحضر فريق الرابطة الثقافية صيدا والتبيبة جبيل الى الملعب لاداء مباراتيهما !

فوز منتخب مصر على بطل لبنان بكرة الطائرة

لعب منتخب مصر لكرة الطائرة مساء امس ، على ملعب البوار ضد فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان وفاز عليه بثلاث اشواط مقابل لا شيء : ١٦ – ١٤ ، ١٥ – ٧ ، ١٥ – ٦ .

بطولة مصر بكرة القدم

في نطاق بطولة مصر بكرة القدم فاز أمس الاتحاد الاسكندري على البلاستيك ٢ – صفر وتعادل الاهلي مع السكة ١ – ١ .

عودة ثلاثي الاثقال من القاهرة

■ اشرنا امس الى عودة بعثة اتحاد رفع الاثقال من القاهره ويبدو في الصورة الوفد اللبناني المؤلف من رئيس الاتحاد مليح عليوان وعبد الرؤوف القيسي رئيس نادي الشبيبة والرباع الاولمبي محمد الطرابلسي يحيط بهم بعض اعضاء الاتحاد المصري لرفع الاثقال .

وكان البطل اللبناني قد قدم عرضا برفعة النتر فرفع ١٧٠ كلغ .

وقد اجريت للبعثة عدة حفلات وندوات كما تم الاتفاق على اقامة مراكز تدريبية للمدربين ومعسكرات موحدة للرباعين العرب قبيل المسابقات الدولية بالاضافة الى اقامة دورة عربية كل عام ■

فوز سيدرجيت على اليطاليا بكرة القدم

جرت امس الاول على ملعب برج حمود مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز فريق سيدرجيت على فريق اليطاليا ٢ – ١ .

الفائزون ببطولة لبنان للفتيان بكمال الاجسام

■ المشتركون ببطولة لبنان للفتيان ويبدو الى اليمين المدرب المعروف منير عليوان والى اقصى اليسار الحكم عبد الرحمن عليوان ■

اقام اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية على حلقة نادي الصحة والقوة مسابقة بطولة الفتيان في كمال الاجسام واسفرت عن فوز نادي الصحة بالمركز الاول برصيد ٣٢ نقطة وتلاه على التوالي القوة برج حمود ١٥ ثم النسر سن الفيل ١٠ فالشبيبة ٦ نقاط .

ادار المسابقة الحكام محمد القيسي . محمد عليوان ، نور الدين بدر ، عبد الرحمن شومان وعبد الرحمن عليوان . وفيما يلي النتائج الفنية :

● الفئة القصيرة : ١ – سمير بنوت – الشبيبة . ٢ – محمد طباجة – النسر . ٣ – حسن خشاب – صحة وقوة .

● الفئة المتوسطة : ١ – اديب قسيس – صحة وقوة . ٢ – عدنان رضا – القوة . ٣ – زياد ماندو – صحة وقوة . ٣ – سرج بو طايف – القوة .

● الفئة الطويلة : ١ – غرنسيس شاوول – صحة وقوة . ٢ – رشيد العلي – صحة وقوة . ٣ – محمود فنيش – القوة . ٣ – سعد الدين محمد – القوة .

نتيجة بطولة المدارس بالجمباز

جرت امس في مركز التدريب بالمدينة الرياضية مسابقة بطولة المدارس في الجمباز للجنسين وكانت النتائج كما يلي :

● **الاناث**

☐ الصيصان : الاولى صفاء خماسي الثانية سوسن عز الدين الثالثة ندى قدار – الارشاد الرسمية .
☐ الصغيرات : الاولى زينب مكي – الزيداتية الاولى – الثانية سناء هاشم – الارشاد .
☐ الحديثات : الاولى سميرة عساف – الارشاد الثانية هلا الرقة – النموذجية بئر حسن .
☐ الفتيات : الاولى سمر طبارة – برج ابو حيدر الثانية مرلين ابري – ثانوية البنات الجديدة الثالثة جهينة الصالح – النموذجية بئر حسن .
☐ الكبيرات : لم تشترك سوى رندة الشدياق من الارشاد .

وفي ترتيب المدارس فازت الارشاد بالمركز الاول وتلتها النموذجية ، برج ابو حيدر ، ثانوية البنات الجديدة الزيداتية .

المحكمات : عفاف شميطلي . المدربة ريما ، نبيلة طبارة ، ناريمان ابو ظهر، والحكم محمود شاكر سلطاني .

● **الذكور**

☐ الصيصان : الاول محمد ايوب – المصيطبة الثاني ناصر كماعين الثالث احمد طاعين – الطريق الجديدة .
☐ الصغار : الاول عدنان خماسي الثاني مصطفى شرارة – المصيطبة الثالث محي الدين الحمصي – ثانوية بيروت العالية .
☐ الاحداث : الاول طه خماسي الثاني عماد فقيه الثالث طالب ماجد – المصيطبة .
☐ الفتيان : الاول محمد خماسي – راس النبع الثاني مروان عيتاني – الصنائع الثالث ايلي عوض – فرير عين سعادة .

الكبار : الاول علي فقيه – الاصلاح الرسمية صيدا الثاني عبد الرحمن الحمصي – ثانوية بيروت العالية الثالث انطوان باسيل – عين سعادة .

وفي الترتيب العام فازت المصيطبة وتلتها عين سعادة ثم رأس النبع ، ثانوية بيروت العالية ، الصنائع ، الاصلاح صيدا . ثانوية الحدادين طرابلس ، الطريق الجديدة .

الحكام : وائل شرارة ، عفيف حسنية ، ماجد رعد ، سمير بشير ، محمد الخطيب ، محمد علي جمل ، جوزف ابو زيد ، المدرب سامي القيسي ، المشرف العام غسوث بارودي ، الامانة العامة واللجنة الاستشارية الحاج عدنان مكي ، مريم عيسى وامل ابو ناصر .

أبطال الجبل بالملاكمة

انهى اتحاد الملاكمة على حلقة نادي الصياد مسابقة بطولة جبل لبنان ففاز بالمركز الاول نادي الفتوة الغبيري بمجموع ٢٩ نقطة وتلاه الاسد ١٩ ثم الدفاع ٨ .

قاد المسابقة الحكام : شفيق لطيف ، احمد وعدنان الطويل ، علي كمال الدين ، ايلي شلالا ، جميل كيكي ومثل الهيئة الاستشارية ايلي خليفة وسعد الدين الدغيلي .

وهنا النتائج الفنية :

● نصف ذبابة : الاول بلال هدار – الفتوة الثاني غسان عاصي – الدفاع .
● الذبابة : الاول حسين رقده – الفتوة . الثاني حسين ياسين – الاسد .
● الريشة : الاول محمد عبد الرحمن – الاسد . الثاني عامر قاسم – الدفاع .
● الخفيف : الاول علي نجم – الفتوة . الثاني عفيف ديب – الفتوة .
● خفيف الوسط : الاول قاسم عبد الرحمن – الاسد . الثاني محمود ابو حيدر – الفتوة .
● الوسط : الاول سمير ابو الشامة – الاسد . الثاني زهير صالح – الفتوة .

اربع مباريات للنجمة في ليبيا

دورة ناصر الثانية بالكرة الطائرة

تنظم مدرسة الثانوية العربية على ملعبها دورة ناصر الثانية بالكرة الطائرة بين فرق المدارس في بيروت وذلك اعتبارا من ٢٩ نيسان ولغاية ١١ ايار .

انتصاران لعلم الدين وفرج الله بالفروسية

اقام اتحاد الفروسية امس الاحد في حقل المدينة الرياضية اللقاء الثاني في نطاق نشاطه الرسمي .

وقد فاز في المباراة الاولى مكرم علم الدين على الجواد ملوكي وفازت في المباراة الثانية ليوني فرج الله على بنجيل .

"حمود" أول الناشئين في الدراجات

انتهت صباح امس الاحد المرحلة الثالثة والاخيرة لبطولة لبنان للناشئين بالدراجات ، بلغت مسافة السباق ٤٢ كلم و٢٠٠ م . انطلق الدراجون من منطقة الدورة ، جونيه ، المعاملتين فالدوران حول طبرجا مرتين . اشترك في السباق ١٤ دراجا .وصل منهم الى خط النهاية ١٢ متسابقا وفيما يلي النتائج الفنية : الاول ايلي ابي نادر الهومنمن ساعة و٢٢ دقيقة و٢٣ ثانية ، الثاني خانشيك دمرجيان الهومنتمن ١،٢٣،٣٣ ساعة ، الثالث انيس حمود الانترانيك ١،٢٣،٤٠ ساعة ، الرابع فاهيه نالبنديان الهومنتمن ١،٤٤،٣٣ ساعة ، الخامس موسى سليم الانترانيك ١،٢٤،٤٠ ساعة .

وقد فاز بالترتيب الفردي العام للبطولة : انيس حمود – الانترانيك برصيد ٩٨،٥٠ نقطة محرزا لقب بطل لبنان للناشئين لهذا العام ، يليه ايلي ابي نادر الهومنمن ٩٥ نقطة ، ثم خانشيك دمرجيان الهومنتمن ٩٠ نقطة .

وفي الترتيب العام النهائي للفرق حسب نتيجة النقاط حل نادي الانترانيك اولا بـ ٢٥١ نقطة ثم الهومنتمن ٢٤٨ نقطة فالهومنمن ٢٢٧ نقطة ثم هومنتمن زحلة ٩٦ نقطة .

ليته كان حيّاً بيننا لنستأنس برأيه كما كان "يستأنس" برأينا...

الكويت تنفي انباء نشرتها صحيفة لبنانية

نفى السيد عبد العزيز حسين وزير الدولةلشؤون مجلس الوزراء الكويتي، ما نشرته احدى الصحف اللبنانية من اتهامات لبعض المواقف المنسوبة للكويت .

وقال ان ما نشر هو منتهى الكذب والافتراء ، ولا اساس له من الصحة على الاطلاق ، فالكويت اكدت ، في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر مع الدول العربية ، اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، وكل ما عدا ذلك هو محض افتراء ومن نسج خيال حاقد على الكويت، ومواقفها من القضية الفلسطينية .

وذكر الوزير الكويتي ، أن ما نشر في الصحيفة ، سواء ما يتعلق بمؤتمر الجزائر او بمؤتمر لاهور ، هو أمر لا يعقل أن يتم ، ولا يمكن وصفه الا بانه نوع من الدس الرخيص ، فمواقف الكويت تجاه القضية الفلسطينية معروفة لدى العالم اجمع .

ومن ناحية أخرى ، قال السيد حسين : أن الكويت ستستمر في تقديم المساعدة المالية الى دول المواجهة حسب قرار مؤتمر قمة الخرطوم .

واعلن مسؤولون ان هذا يعني ان مصر غير مستثناة من دول المواجهة .

الكويت — أ.ش.أ. ، ر

محمود رياض يزور دمشق

يسافر الى دمشق يوم الخميس المقبل ، السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربيةلاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين ، حول اخر التطورات العربية .

وسيقوم السيد رياض بعد ذلك بجولة يزور خلالها الكويت والسعودية ودول الخليج العربي .

القاهرة — اشا

تبرئة أثنين من الوزراء السابقين في حكومة نيكسون

برئت ساحة جون ميتشل وموريس ستانس الوزيرين السابقين في حكومة الرئيس الاميركي نيكسون ، من جميع التهم الموجهة اليهما ، بما فيها التآمر وعرقلة سير العدالة ، واداء اليمين الكاذبة المتصلة بدورهما في حمله اعادة انتخاب الرئيس نيكسون .

وقد اصدرت هيئة المحلفين في نيويورك حكمها بعد مداولات استغرقت ٣٦ ساعة .

نيويورك — ى.ب ، ر ، أ.ب

حملة اسرائيلية علــى برانــدت

شنت صحيفة « جيروزالم بوست » الاسرائيلية أمس ، حملــة علــى المستشار الالماني براندت ، وقالت : ان ما يسمى بسياسة براندت المتوازنة في الشرق الاوسط ، تميل نحو العرب على ما يبدو .

واضافت تقول : لقد آن الاوان منذ زمن ان يقدم الهر براندت ايضاحا لهذا الموقف .

القدس المحتلة — ر

جريح بالرصاص في ساحة الشهداء

اطلق اديب غندور رصاصه على حسن محمد نزال المستخدم في ملهى « نادي الشرق » في ساحة الشهداء ، عندما رفض ان يقدم له مشروبا بالمجان فاصابه في رجله . وعندما تدخل المسؤول عن الملهى ضربه اديب بكعب المسدس على رأسه وسبب له جرحا بليغا ، وتوارى عن الانظار .

غريقان على شاطيء الرملة البيضاء

جرفت الامواج ثلاثة مستحمين على شاطيء الرملــة البيضاء في بيروت امس . وقد تمكن رجال الاطفاء من انقاذ احدهم المدعو محمد نظمي يوسف (١٨ سنة) ، وانتشلت جثة آخر يدعى سامي مجهول باقي الهوية ، ولم يعثر على اثر للغريق الثالث رغم الجولات التفتيشية التي استمرت حتى الليل .

جريح بالرصاص فــي زحلــة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اطلق جوزف اندراوس النار من مسدسه على موريس الدرويبي في فرنه بزحلة امس ، فاصابه بجروح في قدمه . وقد نقل الجريح الى مستشفى تل شيحا ، بينما تمكن مطلق الرصاص من الفرار .

وزير الاعلام المصري يجتمع برؤساء تحرير الصحف في القاهرة

اكد الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري في لقائه برؤساء تحرير الصحف في القاهرة ، اهتمام الرئيس انور السادات بدور الصحافة في المرحلة الراهنة وايمانه بحرية الصحافة وحرية الرأي باعتباران هذه الحرية مكملة لحركة المجتمع .

وقد تقرر في هذا اللقاء الذي عقد بدار نقابة الصحفيين المصريين ، ان يعقد وزير الاعلام لقاء اسبوعيا مع رؤساء التحرير .

واكد الدكتور ابو المجد في حديثه اهمية مثل هذه اللقاءات « نظرا لتلاحق الاحداث من جهة ولان رفع الرقابة عن الصحافة يضاعف المسؤوليات » .

وقال : ان الصحافة ترتبط بكل مؤسسات الدولة فهي مؤسسه تعمل على المزيد من حركة المجتمع وترشيدها وانارة طريقها .. ولكي تؤدي هذه المؤسسة وظيفتها تحتاج الى الربط بين حركة الصحافة وحركة المجتمع وما يدور فيه .

توفير مصادر المعرفة والمعلومات

وقال الدكتور ابو المجد : من الضروري توفير مصادر المعرفة والمعلومات للصحافة حتى يكون دورها بعد رفع الرقابة ، اكثر ايجابية وقدرة على اثراء الجماهير ، ومن هنا فانه من الاهمية بمكان كيفية قيام وزارة الاعلام بدورها لتزويد العاملين في الصحافة بمصادر المعلومات والمعرفة .

وطرح الدكتور كمال ابو المجد تصوره لدور الصحافة في المرحلة الحالية واعتزام الدولة تزويد الصحف بالمعلومات مع فتح المجال للاجتهاد الشخصي .

واكد على ضرورة عقد لقاءات اسبوعية مع رؤساء التحرير من اجل المحافظة على استمرار تزويد الصحف بالمعلومات من مصادرها الاصلية حول القضايا التي تهم الرأي العام المصري والعربي .

وقد رحب الصحفيون بهذه اللقاءات وتقرر ان تعقد بشكل دوري كل اسبوع .

ووصف الدكتور كمال ابو المجد ورقة تشرين الاول بانها ورقة شجاعة جاءت بتجديد قاطع لا يحتمل اللبس ، لكثير من القضايا التي ظل المجتمع يدور في قضية الاختيار فيها دون طائل ، ومن هذه القضايا الحرية والاشتراكية حيث تؤكد ورقة تشرين الاول انه لا يمكن الفصل بينهما باي حال من الاحوال .

القاهرة — اشا

اجتماع عرفات والسفير الصيني بدمشق

عقد في دمشق يوم امس الاول ، اجتماع بين السيد ياسر عرفات والسفير الصيني بالعاصمة السورية .

واعلن عقب المقابلة ان الحديث خلالها تناول العلاقات الودية القائمة بين الشعبين الفلسطيني والصيني .

حل اللجنة المركزية للحزب الوحيد في الاردن

اصدر الملك حسين امس ، مرسوما ملكيا يقضي بحل اللجنة التنفيذية « للاتحاد الوطني العربي » ، وهو الحزب الوحيد في الاردن .

عمان — و ص ف ، ر



■ المنصة الرئيسية في مؤتمر « مجلس السلام المسيحي » بالقاهرة، الذي اختتم اعماله يوم امس الاول ■ (صورة من اشا)

"مجلس السلام المسيحي" يختتم مؤتمره في القاهرة ويبرق الى السادات

بعث « مجلس السلام المسيحي » الذي اختتم اجتماعاته في القاهرة يوم امس الاول ، بالبرقية التالية الى الرئيس السادات :

« مؤتمر مجلس السلام المسيحي لبحث قضية الشرق الاوسط المنعقد في القاهرة ، عاصمة بلادكم الحبيبة ، يرفع لسيادتكم تحياته اذ يجتمع في القاهرة مركز الثقافة والتاريخ العربي . كما تمتعنا بالكرم الرائع لشعبكم وخاصة من اصدقائنا في بطريركية الاقباط الارثوذكس في مصر . اننا مجموعة تمثل الكنائس في كل العالم من اكثر من ١٦ دولة ، جمعتنا الرغبة الملحة في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط . ونحن في اجتماعاتنا مقتنعون تماما بالكفاح العادل للشعوب العربية من اجل تحرير اراضيها وشعوبها .

وكان المؤتمر ، الذي عقد برئاسة البابا شنودة الثالث ، قد اعلن في قراراته وتوصياته التي اصدرها أمس الاول ، تأكيده لاهمية العدالة كدافع مسيحي يجب مراعاته في جميع البحوث التي تدور عن الشرق الاوسط .

كما أشارت القرارات الى ضرورة قيام الكنائس بتوضيح الفرق الجوهري بين اليهودية كدين ، وبين الصهيونية كايديولوجية مبنية على الاستيطان الاستعماري والتمييز العنصري كاساس لسياستها في الشرق الاوسط .

واجب المسيحية في محاربة الصهيونية

وأكد المؤتمر على واجب المسيحية في محاربة الصهيونية واية صورة من صور التفرقة العنصرية . ودعا الى ضرورة فرض كل الضغوط بما في ذلك توقيع العقوبات على اسرائيل حتى تخضع لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة الداعية لاستقرار السلام في الشرق الاوسط .

ودعت قرارات المؤتمر الى ضرورة الا تكون معاداة السامية ذريعة وحجة لسوء تفسير معاني الكتاب المقدس بما يخدم اهداف اسرائيل .

كما اكدت على ضرورة ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط ، واعطاء منظمة التحرير الفلسطينية الصفة الرسمية كممثلة للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية .

القاهرة — أ.ش.أ

غروميكو وكيسنجر — تتمة

وبعد اجراء محادثات هناك يسافر الى القاهرة .

وكان غروميكو قد وصل الى جنيف من موسكو أمس ، ترافقه زوجته ايضا .

جنيف — أ.ب. ، ر ، وص‌ف ، ي.ب.

الاحزاب والنقابات بطرابلس تقرر اتخاذ خطوات عملية لدعم سوريا



■ جانب من اجتماع ممثلي الاحزاب والهيئات في طرابلس امس ، لدعم المجهود الحربي السوري ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عقد ممثلون عن الاحزاب التقدمية والوطنية ، والهيئات والنقابات في طرابلس ، اجتماعا في مقر نقابة المهندسين امس ، جرى خلاله بحث الوسائل والخطوات الفعالة لدعم المجهود الحربي في سوريا .

وشكل المجتمعون لجنة شعبية ، لزيارة البلدان العربية من اجل زيادة فعالية الدعم المعنوي والمادي لسوريا المناضلة . وارسلت برقيات الى الملوك والرؤساء العرب،وبرقيتان الى الرئيسين فرنجية والاسد .

وحضر الاجتماع ممثلون عن نقابات، المهندسين ، والمحامين ، والاطباء ، واتحادات نقابات العمال ، وارباب العمل والمهن الحرة،ونادي الجامعيين، وممثلون عن احزاب : منظمة البعث العربي الاشتراكي ، الشباب الوطني، حركة ٢٤ تشرين ، الحزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي ، منظمة العمل الشيوعي ، الحزب القومي .

وفي نهاية الاجتماع ارسلت برقيات الى الملوك والرؤساء العرب ، وتقرر عقد اجتماع اخر غدا الثلاثاء ، لاستكمال البحث في الخطوات المقبلة وتشكيل الوفود الشعبية الى البلدان العربية .

وجاء في البرقية المرسلة للرئيس فرنجية : ان معركة سوريا وصمودها في وجه التحدي الصهيوني ، اعاد الثقة بالمستقبل ووضع كل مواطن عربي ، وكل دولة عربية ، امام مسؤولياتها . وقد كان لتصريحاتكم المؤيدة لسوريا ارتياح كبير في نفوسنا، ونطالب بالمزيد من هذه المواقف الفعالية .

وقالت البرقية المرسلة للرئيس الاسد : اننا نتابع بفخر واعتزاز ، نضال الجيش السوري الباسل وصموده بقيادتكم ، في وجه العدو الصهيوني، ونعلن دعمنا الكامل وتأييدنا لكل موقف يعيد للامة العربية احترامها بين الامم .

وطالبت البرقية الثالثة الملوك والرؤساء العرب ، بدعم معركة البطولة والصمود التي تخوضها سوريا ، لانها تمثل في اساسها معركة كل مواطن عربي .



صواريخ أرض — تتمة

السورية المقاتلة وجهت ضربة جوية كثيفة لمواقع العدو في جبل الشيخ . كما تصدت وسائط دفاعنا الجوي لطائرات العدو واسقطت له طائرة عندما حاول قصف مواقعنا في جبل الشيخ ومنعته من تحقيق اهدافه .

وقال الناطق ايضا : ان المدفعية السورية الثقيلة والقواعد الصاروخية وجهت ضربات نارية كثيفة ومركزة الى مرابض المدفعية الاسرائيلية وقواعدها الصاروخية ، ومناطق تجمع دباباتها وعرباتها المدرعة .

ومضىيقول : ان الدبابات والوسائط المضادة للدبابات ، اشتركت في ضرب المواقع الاسرائيلية ونقط استنادها ومراصدها ومنشآتها الميدانية .

وكان الناطق العسكري في دمشق قد اعلن صباح امس ، ان القوات السورية قتلت قائد كمين اسرائيلي واثنين من عناصر الكمين في اشتباك في جبل الشيخ ليلة امس الاول .

دمشق — سانا ، ر ، اشا ،

سينودس الطائفة — تتمة

من الانسان لسواه ، وتنكر لقيمته المطلقة ، أكان هذا « السوى » شيئا ، أو نظاما ، أو مؤسسة ، أو جماعة ، أو جزءا من ذات الانسان نفسه .. اذ ان المطلق الحقيقي لا يمكنه أن يستعبد غيره ، لان علاقته علاقة حرية مع حرية اخرى » .

ثم يعدد المطران حداد العبوديات الداخلية التي يجب على المسيحي ان يتحرر منها ، وهي الخطيئة : « فالمسيحية ليست ديانة « عقدة الخطيئة » ومركب الخطا .. فالعقدة فيها محلولة ، والمركب بسيط للغاية فالمسيح الابن حرر الانسان من الخطيئة » .

ويحذر المطران حداد من خطرين : خطر الاباحية ، وخطر الكبت للحرية، الإباحية والكبت ليسا من تعاليم المسيح في شيء .

ليبيا تطلب — تتمة

الهجوم على الكلية الفنية العسكرية ، قد اجتمع باحد من المسؤولين الليبيين على انفراد . وقال : أن الدكتور سرية لم يبق في ليبيا بعد الوفد ، كما ان احدا لا يعرفه من المسؤولين وان احدا لم يتعرف عليه الا بعد ان نشرت صحف مصر صورته .

واردف البيان يقول : بعد كل ما تقدم فان الجمهورية العربية الليبية تطلب رسميا من السيد امين عام جامعة الدول العربية تشكيل لجنة تتولى التحقيق فيما نسب الى الجمهورية العربية الليبية من تهم ، والوقوف على اقوال الدكتور سرية وطلب شهادة بقية أعضاء الوفد الشعبي الفلسطيني الذي زار الجمهورية العربية الليبية .

طرابلس الغرب — ر

مجلس الطلبة — تتمة

اليوم،تأييدا لطلاب الجامعة الاميركية.

وتضمن بيان مجلس الطلبة النقاط التالية التي توجب استمرار الاضراب:

١ — ان المطالب التي تم التحرك من اجلها لم تتحقق .

٢ — استمرار اعتقال الطلاب وسجنهم ، وملاحقة طلاب اخرين .

٣ — استمرار وجود رجال الامن داخل الحرم الجامعي .

٤ — القرارات التعسفية التي اتخذتها ادارة الجامعة ، ابتداء بحل مجلس الطلبة ، ثم التهديد باخذ قرارات تاديبية بحق طلاب اخرين ، ومحاولة شق الجسم الطلابي .

ودعا المجلس الطلاب الى عدم استئناف الدروس ، والتجمع امام البوابة الرئيسية للجامعة .

وقالت مصادر مجلس الطلبة ، ان الطلاب الموقوفين في سجن الرمل بدأوا امس اضرابا عن الطعام .

طلاب « الكتلة » — تتمة

مثالي ومواطن صحيح ومجتمع افضل.

وهاجم وسائل الاعلام الرسمي ، وقال « انها شوهت التحرك الطلابي واهدافه » وتساءل : هل هذا يجوز في بلد الحرية والديمقراطية والاشعاع والنور .. واين الحرية انسيتم اقالة هنري اده ، ومأساة ايار ١٩٧٣ ، وتوقيف الصحافيين ، واقتحام رجال الامن للجامعات والثانويات وخرق حرمتها .

حملة على وزير التربية

وقال : ان الحكم الذي اردناه مثاليا خيب آمالنا وعتم افاقنا ، وان مؤامرة الدولة على كل تحرك نقابي وطني اصبحت مكشوفة ، خاصة وان ولي العهد التربوي الفاشستي ، وزير التربية الفاشل ، الذي غادر البلاد يوم كانت جماهير الطلاب تتظاهر ، ما زال يخطط لضرب كل تحرك سليم.

واضاف : ان الطلاب مستعدون للمواجهة .

هذا ، وامتنع العميد اده عن الكلام خلال الحفلة ، رغم الحاح الحضور عليه ، وذكر أن ما قاله الهاشم يعتبر كافيا .

ثالث المجامع — تتمة

والثورة المحققة للآمال الى الف سنة طالعة .

اما ماذا كانت النتائج ؟

فان علم ذلك عند كل « معثر ومسكين ومنكود الحظ » يضطر الى التعامل والادارة .

وصورته ظاهرة بجميع الوان « تكنيكولور وستيماتكولور » في الادارة التي اعطيناها بعد ذينك المجمعين ، والتي « ننعم » ، مغبوطين ، محسودين ، بعميم فضلها وجزيل خيرها ، منذ ان اصبحت « ادارة متينة ، فعالة سريعة التحرك ، قادرة على تلبية المواطنين وتنفيذ مشاريع الدولة » ...

ان جدول اعمال المجمع حافل ، زاخر بما سيعرض للبحث والتقصي والبت ، وبما سيتطلب ، دون شك ، وقتا طويلا وجهدا اطول .

ولكن ، على الرغم من ذلك ، هل يفسح في المجال ، يا ترى ، للسؤال ، مثلا ، عن امعان الوزراء ، معظم الوزراء من سابقين وحاليين ، في تحويل الادارة الى تكية تنابلة وطفيليين بفعل ما « يدحشون » فيها من انصار ومحاسيب واتباع ؟

هل يناقش تقرير الوزير شادر عن وضع الريجي ، وفيه ان هذه المؤسسة ، بتاريخ اول آب ١٩٧١ ، كانت تضم ٤١٢ موظفا فائضا عن الحاجة الفعلية ؟ (ولا شك في ان هذا العدد قد ارتفع بعد ذلك التاريخ) .

هل يسأل احد الوزراء كيف نقل بضعة عشر موظفا استغني عنهم في مجلس النواب الى وزارته ، « بدون شور ولا دستور » ؟

هل يسأل وزير ثان كيف « دحوش » عشرات الموظفين في مصلحة ، تابعة لوصايته ، دونما احتياج الى « عبقريتهم وخدماتهم » ؟

هل يسأل وزير ثالث ، كيف عين نحو ٩٠٠ موظف وموظفة ما بين تشرين الاول الماضي واذار الفائت ، خلافا لاي عرف او اصول ؟

هل يسأل وزير رابع عن حكاية تعيين موظفين بالفاتورة ، احتيالا على القانون والنظام ؟

هل يسأل وزراء معينون ومن فوقهم عن اغراقهم بلدية العاصمة بمن يفرضون توظيفهم من قبيل الانتفاع والتنفيع ليس الا ؟

هل يسأل الجمهور الوزاري الكريم ، من سلف الى خلف ، كيف قفز عدد الموظفين المؤقتين من ٧٧٠٨ موظفين عام ١٩٦٤ ، الى ١١٦٧٧ موظفا عام ١٩٧١ ، فالى نحو الـ ١٥ الفا في الوقت الحاضر ؟

وهل يقول وزير التليفون في المجمع ما قاله وردده من قبل عن كون الادارة لا « تصطلح » الا بعد كب ثلاثة ارباع من فيها في البحر ؟

وهل يحاسب السياسيون على افسادهم الادارة قبل محاسبة الموظف المرتشي ، او العاجز ، او الضار ؟

وهل يكون للحكم ، بعد المجمع — والثالثة ثابتة كما يقال — ان ينتقل من طور الدرس ودرس الدرس واعادة النظر في الدرس ... الى طور الفصل ، ولو ببداءة متواضعة يكون لها ما بعدها ؟

انها فرصته الاخيرة في هذا المجال ، وان اضاعها كما اضاع سواها في المجالات الاخرى ، فالف سلام وسلام على المجامع والمجتمعين ، اليوم ، وفي كل يوم ، والى دهر الداهرين :

فما لك بعد هذا اليوم يوم
فان لم تستطع ، لن تستطيعا !..